

# مستعدون لحرب واسعة... ولا خصومة مع العرب

اعتبر مواقف روسيا والصين تجاه ما يجري جيدة  
سفير إيران لـ "الشروق":

10



## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

مكتب المجلس الشعبي الوطني  
يوافق على مقترح القانون:

حجب المواقع  
والمنصات الإباحية  
على طاولة الحكومة

3

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

لأجل دعم القدرات الصناعية الوطنية ومساهمة المؤسسة العسكرية في ترقية الإنتاج المحلي:

## مؤسسة نسيج جديدة تابعة للجيش... وهذه مهامها

- تصميم وتصنيع وتطوير وتسويق الأنسجة الصناعية والتقنية ومنتجات ذات صلة
- إعداد مخططات خاصة بالتمويل والاستثمار لتوفير الوسائل وتهيئة المنشآت اللازمة
- مقر الشركة في العاصمة... وإحداث فروع عبر الوطن وارد حسب متطلبات النشاط

5

أشباه أنصار يمثلون اليوم أمام العدالة... و"الشروق" تنشر تفاصيل القضية:

## رجال الشرطة... خطأ أحمر!

ضربات عدوانية...  
وكاميرات توثق تحوّل أعوان  
إلى ضحايا داخل الملاعب

من حماة النظام العام إلى ضحايا  
عنف... والمحاكمة ستكشف  
خفايا ليلة سوداء

أصحاب البذلة النظامية  
يتعرضون لتجاوزات خطيرة  
في ممارسة مهامهم



محاكمة 13 متهما بمحاكمة الحراش عن وقائع الاعتداء في نهائي "السوبر"

آليات جديدة لتنفيذ  
ومتابعة الاستثمارات  
العمومية في 2026

للفصل بين الإدارة  
وإنجاز المشاريع...  
بوالزرد يكشف:

ارتفاع كراء الحاوية إلى 20 ألف دولار...  
الخبير علي باي ناصري لـ "الشروق":  
هذه انعكاسات غلق مضيق هرمز  
على التجارة وأسعار الحاويات

3 قنصلة جزائريين  
يلتحقون بمهامهم  
في فرنسا

تساؤلات حول  
علاقتها بالأزمة  
بين البلدين:



2

الخميس 05 مارس 2026 الموافق 15 رمضان 1447 العدد 8261

الشروق

إصداره ١٥٠٠٠

ياسين  
معلومي

## قائمة "الخضر" في المونديال

المعقول مشاركتهم في مونديال 2026، فمن الصعب على فلاديمير بيتكوفيتش أو أي مدرب آخر الاعتماد على لاعبين لم يشاركوا ولو مرة واحدة مع المنتخب حتى لا يتكرر سيناريو مونديال 2010 الذي تأهلنا إليه بمجموعة منسجمة من اللاعبين، ثم قام المدرب رايح سعدان آنذاك بإبعاد ثمانية منهم دفعة واحدة قبل أشهر قليلة من بداية المونديال وجلب آخرين بدلهم، من دون أن يقدموا إضافة حقيقية في مونديال جنوب إفريقيا، وظهر عدم الانسجام واضحا بينهم وبين اللاعبين القدماء آنذاك. والأرجح حسب بعض المصادر أنّ بيتكوفيتش قد استقرّ بالفعل على مجموعته التي يعرفها جيدا ويعلم قدراتها؛ فاستقرار التعداد والانسجام داخل المجموعة يمثلان ركيزتين أساسيتين في إستراتيجية أي مدرب، من أجل تحقيق نتيجة ايجابية.

ومهما يكن فإن بقاء بيتكوفيتش مدربا لـ"الخضر" في الفترة القادمة سيكون مفيدا، خاصة في الفترة الانتقالية التي بدأها منذ ضمان التأهل إلى المونديال.

مثلا للاعب هشام بوداوي الذي كان منذ أشهر ركيزة أساسية في فريقه نيس الفرنسي، لكنه أصبح مؤخرا يلازم مقعد الاحتياط، وهو ما يفرض على المدرب الوطني التفكير في بعض الحلول، وقد تكون في بعض الوجوه المتواجدة في القائمة الموسعة التي قد تخلف الذين لم يتمكنوا من إقناع الناخب الوطني وطاقمه، وفي مقدمتهم فيكتور لكحل الذي قدم أداء مميزا في كأس العرب الأخيرة في قطر.

ورشة البحث عن العصافير النادرة لا تزال متواصلة في بيت "الخضر"، إذ من المنتظر أن تدعم بعض الوجوه الجديدة، على غرار ياسين ماسولين (مودينا الايطالي)، إلياس زيدان (ريال بيتيس الاسباني)، إيثان مبابي (ليل الفرنسي)، وفين شنتن (كولن الألماني)، إلياس بن قارة (دورتموند الألماني)، ووجوه أخرى تتواصل معها هيئة صادي لتقمص الألوان الوطنية، لكن السؤال المطروح: هل يمكن للمدرب الوطني أن يضم في قائمة المونديال لاعبين جدد؟ الجواب قد يكون بالنفي، فرغم أنه لا ينبغي غلق الأبواب نهائيا أمام الوافدين الجدد، إلا أنه من غير

يدخل المنتخب الوطني مباشرة بعد عيد الفطر المبارك في تريبس مغلق تتخلله مباراتان وديتان تحضيريا لنهائيات كأس العالم 2026، الأولى أمام غواتيمالا يوم 27 مارس بمدينة جنوة الإيطالية، قبل أن يواجه منتخب الأوروغواي يوم 31 مارس في تورينو الإيطالية، كما سيلعب "الخضر" مباراة ثالثة في الثالث من شهر جوان أمام المنتخب الهولندي، في انتظار مباراة رابعة سيجري تحديدها قريبا، وستكون أمام منتخب من الصنف الأول، قد يكون المنتخب الايطالي في حال تأهله إلى المونديال، أو منتخب آخر أياما قبل بداية مباريات كأس العالم، وإجراء أول لقاء أمام المنتخب الأرجنتيني.

المدرب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش الذي يعاين اللاعبين بصفة شبه يومية، من خلال متابعة مبارياتهم في مختلف البطولات الأجنبية التي ينشطون فيها، يحاول دائما اختيار اللاعبين المتواجدين في لياقة بدنية كبيرة، خاصة وأن البعض منهم يعاني من إصابات، أو تراجع في المستوى، أو عدم إشراكهم في اللقاءات الرسمية لنواديهم، مثلما يحدث

## ديوان الحج والعمرة يضبط الآجال الأخيرة لإجراءات حج 2026



دعا الديوان الوطني للحج والعمرة المواطنين المعنيين بموسم حج 1447هـ / 2026م إلى التعجيل بإتمام الإجراءات الإدارية، مؤكداً أن احترام الآجال المحددة شرط أساسي لضمان استكمال ترتيبات السفر في الوقت المناسب.

ويتوجب على كل من لم يقيم بعد بإيداع ملفه مطالب بالتوجه فوراً إلى المصالح الولائية على مستوى الدوائر والمقاطعات الإدارية المختصة، قصد استكمال عملية إيداع الملفات وإجراءات الحصول على التأشيرة.

وحسب يوم 07 مارس الجاري على الساعة 12:00 زوالاً، كآخر أجل لإتمام هذه الخطوات، مشدداً على أن التأخر عن هذا الموعد قد يؤدي إلى تعذر استكمال الإجراءات ضمن الرزنامة المعتمدة.

ويأتي هذا التنبيه في إطار الحرص على تنظيم محكم لموسم الحج، وضمان سير التحضيرات في آجالها، بما يتيح للحجاج أداء المناسك في أفضل الظروف.

## أنيس حاج موسى في اهتمامات سندرلاند الإنجليزي



بات الدولي الجزائري أنيس حاج موسى محل أنظار أندية أوروبية بارزة، بعد العروض القوية التي يقدمها هذا الموسم مع ناديه Feyenoord Rotterdam. حيث دخل نادي سندرلاند الإنجليزي رسمياً سباق التعاقد معه تحسباً لفترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ووفق تقارير إعلامية، باشرت إدارة سندرلاند اتصالاتها مع ممثلي اللاعب وناديه الهولندي، في خطوة تعكس جدية النادي الإنجليزي في الظفر بخدمات الجناح الجزائري المتألق.

ولم يكن سندرلاند وحده في المشهد، إذ أبدت أندية أوروبية أخرى اهتمامها باللاعب، من بينها Chelsea FC و Liverpool FC إلى جانب FC Porto، ما يؤكد ارتفاع أسهمه في سوق التحويلات. ويعيش حاج موسى، البالغ من العمر 24 عاماً، أحد أفضل مواسمه الاحترافية، حيث يحتل المركز الثاني في ترتيب أفضل المراوغين في الدوري الهولندي برصيد 54 مراوغة ناجحة، في مؤشر واضح على قيمته الفنية المتصاعدة.

## وزارة الثقافة والفنون تفتح باب دعم الإبداع لسنة 2026

في خطوة ترمي إلى ترقية الإبداع ودعم الحركة الثقافية بمختلف تجلياتها، أعلنت وزارة الثقافة والفنون، الأربعاء، عن فتح باب الترشح للاستفادة من الإعانات العمومية الموجهة إلى المشاريع الفنية والأدبية لسنة 2026، ويتوجب على الراغبين في الاستفادة إلى إيداع طلباتهم حصرياً عبر المنصة الرقمية للوزارة، في أجل أقصاه 60 يوماً ابتداءً من 4 مارس. ويشمل الدعم المؤسسات والجمعيات والتعاونيات ودور النشر، ويغطي مجالات الكتاب والمسرح والموسيقى والفنون التشكيلية، إلى جانب التظاهرات الفنية والثقافية.

وفي محور ترقية الإبداع الفني، ستخصص إعانات لكتابة وإنتاج وتوزيع الأعمال المسرحية والعروض الفنية والكوريغرافية، وتسجيل الأعمال الموسيقية والغنائية، وإنجاز نماذج أصلية في الفنون البصرية، فضلاً عن تنظيم الورشات والإقامات الفنية والمعارض.

أما في مجال الإبداع الأدبي، فستشمل الإعانات مشاريع كتابة الرواية والقصة والشعر ونصوص المسرح وأدب الطفل، إضافة إلى الدراسات في الفنون والآداب، والشريط المرسوم، وترجمة الأعمال الأدبية.

## لا اقتصاد يُبنى بعقيلة التأجيل



الإنتاج. وفي سياق إصلاح المنظومة الإدارية، أعلن عن حزمة إجراءات جديدة تشمل تبسيط المسارات، إلغاء الوثائق غير الضرورية، رقمنة الخدمات، تحديد آجال دقيقة لمعالجة الملفات، اعتماد مؤشرات أداء للمسؤولين المحليين، وفتح المجال أمام الكفاءات الشابة.

كما أنهى الوزير مهام رئيس الغرفة الفلاحية لولاية البليدة، بعد تسجيل ممارسات بيروقراطية حالت دون تمكين أحد المربين من بطاقة فلاح، في خطوة تعكس توجهاً حازماً نحو إدارة فعالة تخدم التنمية.

شدد وزير الفلاحة والتنمية الريفية، ياسين وليد، على أن معركة النهوض بالاقتصاد الوطني تبدأ من تحرير الفلاح من قيود البيروقراطية، مؤكداً أن الإدارة وُجدت لتيسير شؤون المواطن لا لتعقيدها، وللبحث عن الحلول لا الاحتماء بالمبررات.

وأوضح الوزير، في منشور عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك"، أن ثقافة "ول غدوة" لا يمكن أن تكون أرضية صلبة لبناء اقتصاد قوي ومتوازن، مشيراً إلى أن القطاع الفلاحي يساهم اليوم بنسبة 15 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، ما يجعل أي تعطيل إداري عائقاً مباشراً أمام عجلة

### أول اجتماع لفريق أممي للذكاء الاصطناعي



عقد الفريق العلمي الدولي المستقل المعني بالذكاء الاصطناعي أول اجتماع له، عقب اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قائمة الخبراء المقترحين

من قبل الأمين العام لتشكيل هذا الكيان العلمي الجديد.

وفي افتتاح الاجتماع الافتراضي، أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن هذا الفريق يمثل سابقة عالمية، باعتباره أول هيئة علمية مستقلة من نوعها تتركس لتوجيه مسار الذكاء الاصطناعي بما يخدم البشرية جمعاء.

وأوضح غوتيريش أن مهمة الفريق تتمثل في إثراء النقاش الدولي بعلم مستقل وموثوق، في ظرف دولي يتسم بتصاعد التوترات الجيوسياسية وتنامي الحاجة إلى ذكاء اصطناعي آمن ومسؤول. كما شدد على أن عمله سيساعد صناع القرار على الانتقال من تضارب الادعاءات إلى أرضية مشتركة من الحقائق، ومنها إلى حلول عملية قائمة على ضوابط فعالة، وتشجيع الابتكار للصالح العام، وتعزيز التعاون الدولي.

### معرض لصناعة الحلويات بمنتزه الصابلات

تحت شعار "جودة محلية وآفاق للتصدير"، تنظم وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، بالتنسيق مع ولاية الجزائر، معرض منتجات وأدوات صناعة الحلويات، وذلك من 12 إلى 16 مارس بمنتزه الصابلات بالعاصمة.

ويأتي هذا الموعد الاقتصادي في سياق مسعى يرمي إلى مرافقة المتعاملين الاقتصاديين، وتشجيع الإنتاج الوطني، وفتح آفاق أوسع أمام المؤسسات الناشطة في مجال صناعة الحلويات لولوج الأسواق الخارجية وتعزيز حضورها الثقافي.

وسيستقطب المعرض مهنيين ومنتجين وممومنين متخصصين في مستلزمات وأدوات صناعة الحلويات، ومواد التزيين والتغليف، والمكونات الأساسية، إضافة إلى التجهيزات والمعدات المرتبطة بهذا النشاط. كما يشكل هذا الحدث فضاءاً للتبادل المهني وبحث فرص الشراكة بين مختلف الفاعلين في الشعبة، بما يدعم قدراتها الإنتاجية ويعزز توجهها نحو التصدير.

ودعت الوزارة كافة المتعاملين والمهتمين إلى التسجيل عبر الرابط الإلكتروني المخصص لذلك على موقعها الرسمي.

Advertisement for the magazine 'الشروق' (Al-Shourouq) featuring a group photo of the editorial team and various sponsors.

الشروق

الذمة تطلق على "الشروق TV" في رمضان ..

الرباعية 2 و البراني 2 بوجوه جديدة ومفاجات مشوقة!

الفرقة الذكية، الرطب، وعلوم الجهد هكذا نطاف على تركيزك وطاقتك في رمضان

طاهر ذراع، غريبات، بفلان به ومسلات ينطلق علها

عزاي فوق الأربعين ... برهون الزواج للامتنع بالصباح بلا مسؤولية!

ما كايين غير لتعرفها

Sponsors: venus, ooredoo, Candy Joy, BLACK PHONE, Vivacos, Livinda, MONT D'OR, ALLIANCE ASSURANCES, PRODERMA, Mouta, حياة, vf.

مكتب المجلس الشعبي الوطني يوافق على مقترح القانون:

## حجب المواقع والمنصات الإباحية على طاولة الحكومة!

■ غرامات مالية وسحب الترخيص للشركات المخالفة ومسهلي اختراق الأنظمة

أحال مكتب المجلس الشعبي الوطني مقترح قانون يتعلق بحجب المواقع والمنصات الإلكترونية ذات المحتوى الإباحي على الحكومة، بعد منحه الموافقة على المبادرة التشريعية التي تتضمن 11 مادة، تهدف حسب صاحبها إلى تنظيم الفضاء الرقمي وضبط المحتوى المخل بالأداب.

أسماء بهلولي

وجاء قرار الإحالة عقب استماع مكتب الغرفة السفلى، الإثنين، إلى صاحب المبادرة النائب يوسف عجيسة، الذي عرض مبررات المقترح وأهدافه، قبل أن يقرر المكتب الموافقة عليه وإحالته على الحكومة للفصل فيه وفق المسار الدستوري المعمول به. ويأتي هذا المقترح، الذي اطلعت عليه "الشروق"، حسب عرض أسبابه، في سياق ما يصفه أصحابه بتنامي التحديات المرتبطة بالثورة الرقمية، وما أفرزته من انتشار واسع لمحتويات تعتبر ضارة بالقيم الأخلاقية والاجتماعية، لاسيما بالنسبة للفئات الهشة على غرار الأطفال والمراهقين، ويرى صاحب المبادرة أن غياب إطار قانوني صريح يمكن السلطات من حجب هذا النوع من المواقع يحد من قدرة الدولة على ضبط الفضاء السيبراني، ويبقي آليات التدخل رهينة إجراءات متفرقة لا تستند إلى نص خاص.

ويشير عرض الأسباب إلى أن المبادرة تنطلق من مبدأ مواعمة التشريع الوطني مع التحولات الرقمية المتسارعة، من خلال



وضع تعريف واضح للمحتوى الإباحي والجهات المخولة قانونا باتخاذ قرار الحجب، بما يضمن تأطير العملية في إطار قانوني محدد، ويجنب أي لبس في التطبيقي أو تضارب في الصلاحيات بين الهيئات المعنية. كما يستند المقترح إلى دوافع تتعلق، وفق مبرراته، بحماية الطفولة من الانعكاسات السلوكية والنفسية الناجمة عن التعرض المفرط للمحتوى الإباحي، والتي قد تصل - حسب ما ورد في عرض الأسباب - إلى الإدمان والعزلة الاجتماعية وتراجع التحصيل الدراسي، إلى جانب ارتباط بعض المنصات الإباحية بجرائم إلكترونية

عابرة للحدود، مثل الاستغلال الجنسي والابتزاز. ومن زاوية أخرى، يربط صاحب المبادرة بين المشروع وتعزيز ما يسمونه "السيادة الرقمية"، معتبرا أن من حق الدولة تنظيم فضاءها الإلكتروني بما يتماشى مع خصوصياتها الدستورية والثقافية، خاصة في ظل التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا والنكء الاصطناعي.

وعلى المستوى الإجرائي، ينص المقترح في خطوطه العريضة على تمكين الجهات المختصة من إصدار قرارات بحجب المواقع التي تعرض محتوى جنسيا صريحا أو مواد

تعيينات تثير تساؤلات بخصوص العلاقات الجزائرية الفرنسية

## 3 قناصمة جزائريون يلتحقون بمهامهم في فرنسا

محمد مسلم

خلفت الحركة الجزئية في السلك الدبلوماسي التي أجراها الرئيس عبد المجيد تبون، استنادا إلى ما جاء في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، جملة من التساؤلات بخصوص العلاقات الجزائرية الفرنسية، والتي تعيش على وقع أزمة دبلوماسية غير مسبوقة، فهناك من اعتبرها إجراء روتينيا عاديا، في حين ذهبت مقاربة أخرى إلى التأشير على أن هناك حلحلة في أزمة القناصمة على الأقل، جسدها تراجع الطرف الفرنسي عن تعنته السابق، والمتمثل في عرقلة 8 منهم عن الالتحاق بمسؤولياتهم.

وفي هذا السياق، أجرى الرئيس عبد المجيد تبون حركة محدودة في السلك الدبلوماسي تمثلت في تعيين ونقل لعدد من القناصمة والقناصمة العامين، وإنهاء مهام قناصمة آخرين في عدد من الدول، من بينها فرنسا والمملكة العربية السعودية، وفق ما جاء في مراسيم صدرت ضمن العدد الأخير من الجريدة الرسمية.

وتضمنت الجريدة مرسومين رئاسيين مؤرخان في 29 شعبان عام 1447 الموافق 17 فبراير سنة 2026، وتضمنتا إنهاء مهام

قنصلين عامين للجزائر، ويتعلق الأمر بكل من محمد عالم، بصفته قنصلا عامة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. كما أنهى المرسوم ذاته مهام عبد العزيز معيوف، بصفته قنصلا عاما للجزائر في مدينة ليون الفرنسية. وتضمنت الجريدة الرسمية أيضا، مرسومين رئاسيين مؤرخا في 29 شعبان عام 1447 الموافق 17 فبراير سنة 2026، يتضمن إنهاء مهام قناصمة لتكليفهم بمهام أخرى، ويتعلق الأمر بكل من عواطف حنان بوزيد، بصفته قنصلا بمدينة غرونوبل الفرنسية، وشعبان برجة بمدينة نانت الفرنسية، وتوفيق أحمد عثمان ثابتي بمدينة بوردو الفرنسية.

وبموجب هذه القرارات، تم تعيين عواطف حنان بوزيد قنصلا في ستراسبورغ، وشعبان برجة قنصلا في باريس، وتوفيق أحمد عثمان ثابتي قنصلا في مرسيليا. وكانت الخارجية الجزائرية قد تحدثت في بيانات سابقة في خضم الأزمة المتفاقمة بين البلدين، عن عدم تعاون السلطات الفرنسية على الصعيد الدبلوماسي، الأمر الذي حال عن التحاق ثمانية قناصمة جزائريين بمهامهم في فرنسا، وبذلك تأتي التعيينات الجديدة بمثابة تطور في سياق هدوء لافث في

العلاقات الثنائية. ويعتبر نقل الدبلوماسيين الثلاثة من قنصليات إلى قنصليات أخرى داخل فرنسا، أمرا عاديا، وقد يؤشر على استمرار الأزمة الدبلوماسية بين البلدين منذ ما يناهز السنة والنصف، حسب مختص دبلوماسي تحدث إلى "الشروق"، علما أن القناصمة الثلاثة كانوا قد تعرضوا لعرقلة من قبل السلطات الفرنسية حالت عن التحاقهم بمسؤولياتهم. غير أن خبيرا دبلوماسيا آخر، اعتبر هذا التعيين والمتمثل في نقل القناصمة إلى مدن فرنسية كبرى، مؤشرا قويا على بداية حصول تحسن في العلاقات الثنائية. لأن عملية التعيين لم تكن تحصل لو لم تكن هناك موافقة من الجانب الفرنسي، وفق ما قال في اتصال مع "الشروق".

تجدر الإشارة إلى وزير الداخلية الفرنسي، لوران نونياز، قد زار الجزائر قبل أزيد من أسبوعين واستقبل من قبل الرئيس عبد المجيد تبون، ومنذ تلك الزيارة، اختفت الاستفزازات والتصريحات المعادية للجزائر في وسائل الإعلام العمومية الفرنسية منها والخاصة، في حالة نادرة لم تشهدها العلاقات الثنائية منذ صائفة 2024، عندما قرر الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الانحياز الصارخ للنظام المغربي في قضية الصحراء الغربية.

## القضاء على ارهابين اثنين وتوقيف 8 عناصر دعم

الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات عبر التواحي العسكرية، 37 تاجر مخدرات وأحيطت محاولات إدخال 5 قناطر و 22 كيلوغراما من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط 174.080.1 قرص مهلوس"، تضيف الحصيلة. من جهة أخرى، "أحيط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا 108 أشخاص كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 81 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني"، وفقا لما تضمنته ذات الحصيلة العملياتية.

■ س-ع

حتى يرضى ترامب ونتنياهو أكثر عن نظام المخزن

## هل سيدخل المغرب الحرب ضد إيران في دورٍ جديد؟

■ السيد حمدي يحظيه

إلى تحالفات أمريكية لضرب الشعب العراقي واليهمني.

الآن المغرب جاهز، ويفرك يديه لاستغلال هذه الفرصة التي كان ينتظرها كي يخطب ود ترامب ونتنياهو، ويقوم بدور قذر جديد. كل الظروف مهيأة ليعلب المغرب دورا قذرا جديدا في ضرب الشعب الايراني. الأدلة كثيرة على أن المغرب سيشارك إلى جانب واشنطن وتل أبيب لضرب طهران ونذكر منها:

أولا: كان المغرب دائما يستعمل إيران كشماعة كي يتقرب من الولايات المتحدة الأمريكية لتساعده في قضية الصحراء الغربية. فكلما شنت واشنطن حملة دعائية ضد إيران يسارع المغرب إلى دعمها في حملتها، وتذكرون أنه سبق وقطع العلاقات مع طهران أكثر من مرة تحت مبررات واهية في سبيل التقرب من واشنطن.

ثانيا: نتذكر كيف استغل المغرب الموقف الإسباني من حرب الإبادة في غزة. فحين رفضت مدريد مرور السفن الصهيونية التي تحمل الأسلحة من الموانئ الإسبانية للتزود بالوقود، سارع المغرب إلى استغلال الفرصة، وفتح موانئه لتلك السفن كي تزود بالوقود وتشحن الأسلحة الموجهة لقتل اطفال غزة. الآن سيتكرر السيناريو: إسبانيا ترفض من جديد المشاركة في دعم الولايات المتحدة في حربها في إيران، وترفض أن يتم استعمال مطاراتها وقواعدها ليستعملها الجيش الأمريكي والصهيويني. هذا الرفض الإسباني استغله المغرب منذ الدقيقة الأولى وفتح موانئه ومطاراته وقواعده لواشنطن وتل أبيب لتتصرف فيها كما تشاء في حربها ضد إيران. إذن، المغرب الآن لا ينتظر إلا الإشارة ليعبت بجيشه إلى الخليج لدعم الحرب ضد طهران.

ثانيا: نتذكر كيف استغل المغرب الموقف الإسباني من حرب الإبادة في غزة. فحين رفضت مدريد مرور السفن الصهيونية التي تحمل الأسلحة من الموانئ الإسبانية للتزود بالوقود، سارع المغرب إلى استغلال الفرصة، وفتح موانئه لتلك السفن كي تزود بالوقود وتشحن الأسلحة الموجهة لقتل اطفال غزة. الآن سيتكرر السيناريو: إسبانيا ترفض من جديد المشاركة في دعم الولايات المتحدة في حربها في إيران، وترفض أن يتم استعمال مطاراتها وقواعدها ليستعملها الجيش الأمريكي والصهيويني. هذا الرفض الإسباني استغله المغرب منذ الدقيقة الأولى وفتح موانئه ومطاراته وقواعده لواشنطن وتل أبيب لتتصرف فيها كما تشاء في حربها ضد إيران. إذن، المغرب الآن لا ينتظر إلا الإشارة ليعبت بجيشه إلى الخليج لدعم الحرب ضد طهران.

مشددة على ضرورة تحرك المجتمع الدولي ... هيئات حقوقية:

## حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير غير قابل للتصرف

وكالات

محاكمات وصفتها هيئات حقوقية دولية بأنها تفقر لأبسط معايير العدالة.

وفي سياق متصل، نوه المصدر بالتحركات التضامنية المتواصلة التي يقودها نشطاء ومؤسسات حقوقية في أوروبا وأمريكا اللاتينية، معتبرة هذه التحركات منبرا ثابتا للتدديد بالانتهاكات المستمرة بحق المعتقلين الذين يعانون من ظروف اعتقال قاسية تشمل سوء المعاملة، الإهمال الطبي العزلة الطويلة، فضلا عن نقلهم إلى سجون بعيدة عن ذويهم في سياسة وصفها خبراء حقوقيون بأنها عقاب جماعي.

ولم تتوقف الانتهاكات عند هذا الحد، حيث أكدت الجمعية أن العديد من الأحكام الصادرة بحق السجناء الصحراويين استندت إلى اعترافات انتزعت تحت التعذيب، وأكدت أن قضية السجناء السياسيين ستظل حاضرة في صدارة الاهتمام الدولي، مشددة على أن تصاعد التحركات التضامنية يعكس تنامي الوعي العالمي بعدالة القضية الصحراوية ويزيد الضغط على سلطات الاحتلال لإنهاء الانتهاكات وتمكين الصحراوي من حقه في تقرير المصير.

من جانبها، أكدت شبكة الصحراء الغربية في ألمانيا أن استمرار النزاع لعقود من دون تمكين الشعب الصحراوي من إجراء استفتاء يعكس فشل المجتمع الدولي في تنفيذ التزاماته القانونية، مشددة على أن أي تسوية لا تستند إلى حق تقرير المصير ستركس الوضع القائم بدل إنهائه. وأوضحت الشبكة أن استمرار الاحتلال المغربي تسبب في انتهاكات منهجية لحقوق الإنسان واستغلال غير قانوني للموارد الطبيعية وسياسات قمع ممنهجة ضد الصحراويين.

أشباه أنصار يمثلون أمام العدالة... والشروق تنشر تفاصيل القضية:

## كاميرات توثق تحول رجال الشرطة إلى ضحايا في الملاعب!

■ من حماة النظام العام إلى ضحايا العنف... والمحاكمة ستكشف خفايا ليلة سوداء

■ 13 متهما أمام محكمة الحراش اليوم عن اعتداء نهائي "السوبر"

يفتح القضاء هذا الخميس 5 مارس الجاري أحد أخطر قضايا تعدي محسوبيين ضمن مناصري كرة القدم على أعوان الأمن خلال ممارسة مهامهم، في إطار حفظ النظام العام داخل الملاعب، إذ يمثل 13 شخصا، بينهم 10 موقوفين وواحد تحت الرقابة القضائية واثنان في حالة فرار، أمام محكمة الحراش، بعد أن قاموا بتعد بعنف على رجال الشرطة وتسببوا في إصابة عدد منهم جروح بليغة الخطورة وصلت إلى إسقاط أسنان أحد الأعوان .

#### نؤارة باشوش

تفاصيل قضية الحال، والتي يتابعها شخصيا المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، باعتبار أن الأمر يتعلق برد حقوق رجاله الساهرين على أمن وحماية المواطن وممتلكاته، تعود إلى يوم 17 جانفي 2026، إثر تنظيم نهائي كأس "السوبر" الجزائري، والذي جمع بين الغريمين التقليديين للكرة الجزائرية مولودية الجزائر واتحاد العاصمة، بملعب نيلسون مانديلا في براقبي بالجزائر العاصمة، حيث كلف عناصر الأمن بالعمل داخل المدرجات تحمل رقم 10 والخاصة بالمنعرج المخصص لأنصار مولودية الجزائر، مع الحرص على تأمين والحفاظ على النظام العام، وتوجيه المناصرين ومنعهم من محاولة السيطرة على السلالم التي تفصل بين المدرجات، وهذا من خلال الحديث معهم وتوجيههم للجلوس في الأماكن المخصصة لهم .

إلا أن الأمور أخذت منعرجا خطيرا، حيث أن رجال الشرطة من مهامهم الأولى في الملاعب السيطرة على السلالم التي تفصل المدرجات لغرض عدم إشغال الألعاب النارية واستهلاك المنوعات وسط المدرجات للتمكن من إيقافهم وكذا منعهم من إثارة الشغب، وهو ما أثار حفيظة المناصرين الذين أصروا على الجلوس في ذلك المنعرج وقاموا بالاعتداء عليهم.

الأخطر من ذلك، فإن المتورطين في الحادثة، أقدموا على نزع أحزمة سراويلهم واستعملوها في الاعتداءات، حيث انهالوا عليهم بالضرب وفي أنحاء متفرقة من أجسامهم مع توجيه عدة ضربات في رؤوسهم ورقابهم وكذا على مستوى ركبهم حتى أن البعض ضيَّع قبعته وآخرين ضيعوا أوقية الذراع الخاصة بالأمن الوطني، من دون أدنى احترام للببذلة النظامية، مما أسفر عن نقل أعوان الشرطة المصابين على جناح السرعة إلى مستشفى سليم زميرلي



بالحراش، أين تلقوا العلاج لفترة، مع منجمهم شهادات تثبت العجز عن العمل من طرف الطبيب الشرعي. وعلى هذا الأساس، تم فتح تحقيق واسع عن الحادثة من طرف محققي فصيلة مكافحة المساس بالأشخاص بفرقة مكافحة الجريمة الكبرى لمقاطعة الشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر، باستغلال كاميرات المراقبة التي نصبت داخل محيط ملعب نيلسون منديلا وخارجه، في التحريات بخصوص قضية الضرب والجرح العمدي بواسطة أسلحة بيضاء على عناصر القوة العمومية أثناء تأدية المهام.

وبموجب إذن بالتفتيش وتمديد الاختصاص، الصادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش، إلى إقليمي اختصاص محكمة بئر مراد رايس، بغرض إيقاف رأس المجموعة المعتدية، المدعو "م. أحمد"، مسبوق قضائيا، تمكن المحققون من إيقاف المشتبه فيه داخل مسكنه العائلي بشارع الصخرة الزرقاء في بوزريعة، تم على إثرها تحويل المشتبه فيه إلى المصلحة على ذمة التحقيق. المتهم "م. أحمد" وخلال الاستماع إليه اعترف بتورطه في الأفعال المنسوبة إليه من ضرب وجرح عمدي ضد هيئة نظامية ممثلة في رجال الشرطة خلال الوقائع التي جرت بتاريخ 17 جانفي بملعب نيلسون منديلا في براقبي بالجزائر العاصمة، عقب مباراة نهائي "السوبر" التي جمعت بين فريقَي مولودية

الإخلال بالنظام العام داخل منشأة رياضية وجنحة التعدي بالعنف على رجال القوة العمومية أثناء تأدية مهامهم والعصيان، الأفعال المنصوص والمعاقب عليه بالمواد: المادة 149 مكرر 16 المادة 184 من قانون العقوبات المادة 238 المادة 239 من قانون تنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها، في انتظار ما ستكشف عنه محاكمة الخميس من حقائق خطيرة وخفية عن طريق الاعتداء بالضرب والركل باستعمال أسلحة بيضاء.

وتكشف هذه الحادثة جزءا صغيرا جدا من معاناة أصحاب البذلة النظامية الذين يتعرضون خلال ممارستهم اليومية لمهامهم في إطار حفظ النظام العام وتوقيف المجرمين عبر الوطن إلى أقبح حادثة الاعتداء على رجال الشرطة، بينهم مسبوقون قضائيا، ليتم التحقيق معهم وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش، والذي حولهم بدوره على قاضي التحقيق لذات المحكمة، ويعد مواجهتهم بالوقائع، أصدر أمرا بإيداعهم الحبس المؤقت.

#### اعتداءات وضرب...

#### ومساس بهيبة البذلة النظامية!

وفي تفاصيل أخرى، تكشف صور مأخوذة من فيديو مسجل عبركاميرات منصبة بملعب نيلسون منديلا، تحوزها "الشروق"، عن الطريقة التي قام بها أحد أشباه المناصرين المدعو "م. محمد" من مواليد 11 جويلية 2007 بالحمامات، بالاعتداء على الشرطي، كما أظهرت صورة أخرى كيف قام مناصر آخر المدعو "ل. يحي" بالاعتداء على شرطي آخر وتوجيه ضربات عنيفة له، فيما أظهرت الصور عددا من رجال الأمن الوطني وهم ملقون على الأرض والمناصرون يقومون بركلهم مباشرة على ظهورهم . المتهمون المتورطون في حادثة التعدي على أعوان الشرطة الحافظين للنظام العام، يمثلون أمام هيئة محكمة الحراش هذا الخميس عن تهم

بداري يؤكد أن المقابلة الشفوية ضرورية في المسابقات وليست شكلية:

## معايير تقييم موحدة في مقابلات توظيف الأساتذة المساعدين

#### مسألة الإقامة تخضع للوظيفة العمومية ومتطلبات الكفاءة الجامعية

#### أسماء.ب

الانتقاء ليست إجراء شكليا، بل أداة لاختيار الأستاذ القادر على الإسهام الفعلي في تطوير جودة التعليم العالي والبحث العلمي، لأنها تمثل الانتقال من التقييم النظري للملف إلى التقييم الواقعي لشخصية المترشح وكفاءاته، فالوثائق تثبت المؤهلات، أما المقابلة فتظهر مدى تمكنه الحقيقي من تخصصه، وقدرته على عرض أفكاره بوضوح، واستعداده لتحمل مسؤوليات التدريس والبحث والتأطير.

كما تسمح المقابلة بقياس مهارات التواصل والثقة بالنفس والالتزان والقدرة على التفاعل مع الأسئلة العلمية الدقيقة، وهي عناصر أساسية في العمل الجامعي، إضافة إلى تمكين اللجنة من تقييم مشروع المترشح البحثي ورؤيته المستقبلية، ومدى انسجامها مع أولويات المؤسسة وتوجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وفيما يتعلق بتسييب لجنة الانتقاء كتابيا للنقاط الممنوحة لكل مترشح حسب مختلف المحاور، أشار الرد إلى أن التنقيط المتحصل عليه ينشر من طرف المؤسسة الجامعية عند الإعلان عن النتائج التفصيلية للمسابقة، بما يضمن الاطلاع والشفافية، مؤكدا أن تفعيل آليات الطعن يبقى مكفولا في حال وجود شبهة مساس بمبدأي الشفافية وتكافؤ الفرص، وأن ثبوت مثل هذه الحالات يعد خطأ مهنيا جسيما من طرف عضو لجنة الانتقاء، ويترتب عنه اتخاذ الإجراءات والمتابعات التأديبية المعمول بها.

ومن جهة أخرى، وفيما يخص شرط الإقامة بالنسبة لتوظيف الأساتذة المساعدين بالمؤسسات الجامعية، أوضح الوزير أن عملية التوظيف من أجل الالتحاق برتبة أستاذ مساعد تخضع إلى النصوص التشريعية والتنظيمية التي حددتها أحكام الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 15 جويلية 2006 والمتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، المتمم، وكذا إلى أحكام المرسوم التنفيذي رقم 24-103 المؤرخ في 7 مارس 2024 المعدل والمتعم للمرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 03 ماي 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث، وإلى القرار الوزاري المؤرخ في 14 ماي 2022 المحدد إطار تنظيم التوظيف أو المسابقة على أساس الشهادات من أجل الالتحاق ببعض الرتب المنتمية لأسلاك الأساتذة الباحثين.

أما بخصوص اشتراط الإقامة للتوظيف في رتبة أستاذ مساعد بالمؤسسات الجامعية أو منح الأولوية لأبناء المنطقة، فأكد الوزير أن ذلك يخضع للأحكام والنصوص التنظيمية الصادرة عن مصالح المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، مضيفا أن طبيعة المؤسسة الجامعية، بما تتضمنه من تكوين في تخصصات متعددة ومتنوعة وضمان جودة التأطير البيداغوجي والعلمي، قد تتطلب كفاءات وطنية.

#### لفائدة الدفعة الثانية بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية

## انطلاق التكوين في طور الدكتوراه بـ"جامع الجزائر"

#### خ. م

كما توجه بالشكر لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، نظير دعمها ومرافقتها لمختلف مراحل اعتماد التكوين وتنظيم المسابقات وتأطيرها، ما أسهم في "ضمان انطلاقة أكاديمية رصينة ومحكمة"، الأمر الذي يترجم حرصها على "تعزيز جودة التكوين ومسارات البحث العلمي، في إطار رؤية استراتيجية تهدف إلى الارتقاء بالأداء الجامعي وتمكين المؤسسات من أداء رسالتها العلمية بكفاءة واقتدار"، مثل ما أكد.

بدوره، أشاد مدير المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية، عبد القادر بن عزوز، بجهود مختلف اللجان العلمية والإدارية والأساتذة في إنجاح مسابقة الالتحاق بالمدرسة وضمان تنظيمها "في كنف الشفافية وتكافؤ الفرص".

وأشار في ذات السياق إلى أن رسالتها "لا تقتصر على التحصيل العلمي فحسب، بل تمتد إلى ترسيخ القيم وتعزيز روح المسؤولية ونشر ثقافة الاجتهاد والانفتاح والحوار".

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، اعتماد شبكة وطنية موحدة ومفصلة، لتنقيط المقابلة الشفوية في مسابقات التوظيف، لرتبة أستاذ مساعد، مشددا على أن عناصر التقييم محددة وطنيا، بموجب القرار الوزاري المؤرخ سنة 2022، وأن المقابلة تخضع لمعايير مضبوطة تمنح لها 4 نقاط من مجموع 20 نقطة المخصصة لتقييم الملف البيداغوجي والعلمي للمترشح.

وجاء رد الوزير على سؤال عضو مجلس الأمة يوسف إيدر، المؤرخ في 28 فيفري 2026، حول الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحدد شرط الإقامة بالنسبة لتوظيف الأساتذة المساعدين بولايات الجنوب، وكذا آليات اعتماد شبكة وطنية مفصلة وموحدة لتنقيط المقابلة الشفوية.

وأوضح رد الوزير، الذي اطلعت عليه "الشروق"، أنه وعملا بأحكام المادة8 من المرسوم التنفيذي رقم 12-194 المؤرخ في 25 أفريل 2012 المحدد لكيفيات تنظيم المسابقات والامتحانات والفحوص المهنية في المؤسسات والإدارات العمومية وأجرائها، صدر القرار المؤرخ في 14 ماي 2022 الذي يحدد إطار تنظيم التوظيف أو المسابقة على أساس الشهادات للالتحاق ببعض الرتب المنتمية لأسلاك الأساتذة الباحثين.

وقد تضمن هذا القرار تحديد معايير وطنية لانتقاء المترشحين للتوظيف في رتبة أستاذ مساعد، وذلك بعد التشاور مع مؤسسات القطاع والندوات الجهوية للجامعات (شرق – وسط – غرب) والشركاء الاجتماعيين.

وشملت تلك المعايير، حسب رد الوزير، مختلف الجوانب المرتبطة بممارسة مهنة الأستاذ الباحث، من خلال تقييم خبرة التدريس بالمؤسسات الجامعية، وكذا بالمؤسسات التابعة لقطاعات النشاط الأخرى، وتقييم الأعمال والإنجازات العلمية للمترشحين، وتثمين الأقدمية وتقدير الشهادات العلمية، إضافة إلى إجراء مقابلة أمام لجنة انتقاء.

وترتكز المقابلة على عناصر تقييم

موحدة وطنيا، تمنح لها أربع نقاط من مجموع عشرين نقطة المخصصة لتقييم الملف البيداغوجي والعلمي للمترشح، وتشمل عناصر التقييم قدرة المترشح على التحليل والتلخيص، ووضوح وسلامة خطابه، وقدرته على التواصل، فضلا عن كفاءاته العلمية، ويمنح لكل عنصر علامة تتراوح من صفر إلى نقطة واحدة، حيث يضطلع بمهمة التقييم أساتذة باحثون يشغلون رتبة أستاذ أو أستاذ محاضر من نفس التخصص المطلوب في التوظيف.

وحسب الوزير، فإن المقابلة أمام لجنة

وانطلق رسميًا التكوين في طور الدكتوراه، لفائدة الدفعة الثانية للمدرسة الوطنية

العليا للعلوم الإسلامية دار القرآن"، الأربعاء، تحت إشراف عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني.

ويندرج هذا التكوين الموجه لفائدة 35 طالبا من المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية والذي يدوم سنتين، في إطار "دعم مسار البحث العلمي وترقية الدراسات العليا في العلوم الإسلامية".

وفي كلمة توجيهية بالمناسبة، أكد عميد جامع الجزائر أن هذا التكوين يجسد "الحرص على خلق نخب أكاديمية رصينة، قادرة على الإسهام في إثراء البحث الشرعي والفكري وكذا تعزيز مكانة المدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية كصرح علمي مرجعي"، داعيا طلبتها ليكونوا "شركاء في ترسيخ الوسطية وسفراء لقيم الاعتدال".

## تشمل التصميم والتصنيع وتسويق الأنسجة الصناعية والتقنية ومخططات التمويل والاستثمار

# مؤسسة جديدة للنسيج تابعة للجيش... وهذه مهامها!

□ إمكانية إحداث فروع لها عبر ولايات الوطن حسب متطلبات النشاط

تم رسميًا استحداث مؤسسة عمومية جديدة، تحمل تسمية "مؤسسة تطوير صناعات النسيج"، تابعة لوزارة الدفاع الوطني، لتتولى تصميم وتصنيع وتطوير وتسويق الأنسجة الصناعية والتقنية ومختلف المنتجات المرتبطة بها، في إطار دعم القدرات الصناعية الوطنية وتعزيز مساهمة القطاع الاقتصادي للجيش الوطني الشعبي في ترقية الإنتاج المحلي.

#### إيمان كيموش

وصدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية مرسوم رئاسي جديد يحمل رقم 26-106 مؤرخ في 17 فيفري 2026، يتضمن إحداث مؤسسة عمومية جديدة في قطاع الصناعات العسكرية تحت تسمية "مؤسسة تطوير صناعات النسيج"، في خطوة تعكس توجهها نحو تعزيز القدرات الصناعية الوطنية في مجال الأنسجة التقنية والصناعية ذات الطابع الاستراتيجي.

ويأتي هذا الإجراء في إطار تطبيق أحكام المرسوم الرئاسي رقم 08-102 المؤرخ في 26 مارس 2008، حيث نص المرسوم الجديد على إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تابعة للقطاع الاقتصادي للجيش الوطني الشعبي، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتوضع تحت وصاية وزارة الدفاع الوطني.

وحدد النص مقر المؤسسة بمدينة الجزائر، مع إمكانية نقله إلى أي منطقة أخرى من التراب الوطني بقرار من وزير الدفاع الوطني، كما خُول لها إحداث فروع عبر مختلف ولايات الوطن، طبقا للتخطيط المعمول به داخل وزارة الدفاع الوطني، ما يفتح المجال أمام انتشار صناعي أوسع حسب متطلبات النشاط.

وفيما يتعلق بالمهام، كلفت المؤسسة، زيادة على الاختصاصات المحددة في المرسوم المرجعي لسنة 2008، بتصميم وتصنيع وتطوير وتسويق الأنسجة الصناعية والتقنية ومختلف المنتجات المرتبطة بمجال نشاطها. كما

تتولى إعداد مخططاتها الخاصة بالتمويل والاستثمار بغرض توفير الوسائل وتهيئة المنشآت الصناعية اللازمة لأداء مهامها في أحسن الظروف.

ولم يقتصر دور المؤسسة على الجانب الإنتاجي، بل نص المرسوم على مساهمتها في ترقية الاقتصاد الوطني من خلال تطبيق معايير التقييس ومراقبة نوعية المواد والمنتجات الجاهزة ونصف الجاهزة التابعة لمجال نشاطها، بما يعزز الجودة ويرفع القدرة التنافسية للمنتج الوطني.

كما رخص لها القيام بعمليات الشراء والبيع والاستيراد والتصدير ذات الصلة بنشاطها وتطورها، إضافة إلى مشاركتها الكاملة في المجهود الوطني للبحث والتطوير في مجال الصناعات النسيجية التقنية، وهو ما يعكس بعدا استراتيجيا يرمي إلى نقل التكنولوجيا وتعزيز الابتكار.

ويمكن للمؤسسة كذلك، بموجب النص، تقديم مختلف الخدمات التي من شأنها تثمين قدراتها التقنية والصناعية والتجارية، من دون المساس بالبرامج المسطرة، كما يمكنها



تطلب من وزير الدفاع الوطني أو أي قطاع آخر، التكفل لفائدة الدولة بتبعات الخدمة العمومية المرتبطة بمهامها، وفق دفتر شروط يحدد خصيصا لهذا الغرض.

وفي إطار توسيع نشاطها، يسمح للمؤسسة بأخذ مساهمات في شركات وإبرام اتفاقيات شراكة، طبقا للأحكام التنظيمية السارية، ما يتيح لها الانفتاح على نسيج اقتصادي أوسع وبناء علاقات تعاون صناعي وتجاري.

أما من حيث التسيير، فيدير المؤسسة مجلس إدارة يرأسه وزير الدفاع الوطني أو ممثله، ويضم ممثلين عن عدة هيكل تابعة لوزارة الدفاع الوطني، بينها أركان الجيش الوطني الشعبي، مديريةية الصناعات العسكرية، مديريةية المصالح المالية، المديرية المركزية للمعمدية، المديرية المركزية لأمن الجيش، إلى جانب ممثل عن المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري "مؤسسة الألبسة ولوازم النوم". كما يضم المجلس ممثلين عن قطاعات وزارية أخرى، ويتعلق الأمر بالوزير المكلف بالداخلية، والوزير المكلف

تقوم على الفصل بين الإدارة وإنجاز المشاريع... وزير المالية يكشف؛

## آليات جديدة لتنفيذ ومتابعة الاستثمارات العمومية خلال 2026

■ تسوية جميع المستحقات المسجلة لـ2025 لفائدة المتعاملين المتعاقدين مع الدولة

#### محمد فاسي

أعلن وزير المالية عبد الكريم بوالزرد، عن التحضير لوضع آليات جديدة لتنفيذ ومتابعة الاستثمارات العمومية خلال السنة الجارية، تقوم على الفصل بين الإدارة وتنفيذ المشاريع، مؤكدا في الوقت ذاته تسوية جميع المستحقات المسجلة لسنة 2025 لفائدة المتعاملين المتعاقدين مع الدولة، بعد رصد مبالغ هامة لهذا الغرض.

وجاءت تصريحات الوزير، خلال رده الثلاثاء، على انشغالات النواب بشأن مشروع قانون تسوية ميزانية 2023، أين أوضح بوالزرد أن الآليات الجديدة تهدف إلى إبعاد الإدارة عن التنفيذ المباشر للمشاريع العمومية، مذكرا بأنه تم قبل سنتين إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، وضعت تحت وصاية وزارة السكن والعمران والمدينة والهيئة العمرانية، وأسندت إليها مهمة تنفيذ الاستثمارات العمومية.

## الشروق

نائب رئيس الجمعية الوطنية للمصدرين علي باي ناصري **ل**الشروق؛

## هذه انعكاسات غلق مضيق هرمز على التجارة وأسعار الحاويات

● ارتفاع كراء الحاوية من 5 آلاف إلى 20 ألف دولار في خطوط قادمة من آسيا

● مقارنة السلطات استباقية لضمان تقوين السوق وتضادي أي اختلالات كبرى

#### إيمان كيموش

على وقع التوترات المسجلة في الشرق الأوسط وما صاحبها من اضطرابات على مستوى مضيق هرمز، تبرز الجزائر ضمن الدول المعنية بهذه التحولات، بين تحسن في عائدات النفط وتحديات ظرفية قد تمس حركة النقل البحري والتجارة الدولية.

وفي السياق، أكد نائب رئيس الجمعية الوطنية للمصدرين، علي باي ناصري، أن التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط، وعلى رأسها غلق مضيق هرمز واضطراب الملاحة البحرية، فرضت معطيات جديدة على الاقتصاد العالمي عموما، وعلى الجزائر خصوصا، بحكم موقعها كبذل طاقوي من جهة، وكمستورد رئيسي لجزء معتبر من حاجياته من الأسواق الآسيوية من جهة أخرى.

وأوضح ناصري أن أولى الانعكاسات تمثلت في الارتفاع السريع لأسعار النفط، حيث قفز سعر البرميل في ظرف قياسي إلى ما يفوق 80 دولارا، وهو مستوى يعزز مداخيل الجزائر الطاقوية ويدعم التوازنات المالية للدولة، خاصة وأن المحروقات تشكل العمود الفقري لصادرات الوطنية، واعتبر أن هذه المستويات السعريّة تمنح هامشا إضافيا للحكومة لمواصلة تمويل البرامج التنموية الكبرى، والحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة، وتعزيز احتياطات الصرف، مؤكدا أن الجزائر بحكم تجربتها السابقة أصبحت أكثر قدرة على التعامل مع تقلبات الأسواق الطاقوية.

غير أن خبير التجارة الخارجية شدد في المقابل على أن قراءة المشهد يجب أن تكون شاملة ومتوازنة، لأن الاضطرابات ذاتها التي رفعت أسعار النفط تسببت أيضا في تعقيد حركة النقل البحري العالمية، فغلق مضيق هرمز، أو على الأقل تراجع انسيابية المرور عبره، أجبر العديد من شركات الشحن على تغيير المسارات البحرية نحو طرق أطول وأكثر كلفة، ما انعكس مباشرة على أسعار النقل.

وأشار ناصري إلى أن كلفة كراء الحاوية الواحدة ارتفعت من حوالي 5 آلاف دولار إلى ما يقارب 20 ألف دولار في بعض الخطوط القادمة من آسيا، نتيجة زيادة

#### فاتح ع

نبه خبراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول "أوابك" إلى تداعيات التصعيد العسكري بمنطقة الخليج على سوق الغاز الطبيعي المسال، مع توقعات بصعود الأسعار إلى مستويات غير مسبوقة. وجاء في تقرير نشرته الأربعاء "أوابك"، قام بإعداده خبراء المنظمة، حول "اضطرابات شحن الغاز الطبيعي المسال عبر مضيق هرمز"، أن تصاعد الأعمال العسكرية في منطقة الخليج، ابتداء من السبت الماضي، وما انجر عنه من تقييد لحركة الناقلات، سيلقي بظلاله على سوق الطاقة بكافة مصادرها، ومن بينها الغاز الطبيعي.

ويرى خبراء "أوابك" في هذا التقرير أنه بالرغم من التأثير "المحدود" لإيران في تجارة الغاز العالمية من ناحية الصادرات، إلا أنها تمتلك أهمية إستراتيجية ترتبط بمضيق هرمز الذي تمر عبره أزيد من 19 بالمائة من إمدادات الغاز الطبيعي المسال العالمية، لاسيما من دولة

مسافات الإبحار وارتفاع أقساط التأمين والمخاطر الجيوسياسية، وبما أن جزءا كبيرا من واردات الجزائر من المواد الأولية والتجهيزات الصناعية والسلع الاستهلاكية مصدره الأسواق الآسيوية، فإن هذا الارتفاع ينعكس آليا على الفاتورة الاستيرادية وعلى التكلفة النهائية للعملية.

كما سجل المتحدث، أن ما يحدث بالمنطقة سيؤدي عالميا إلى تأخر وصول بعض الشحنات، مقارنة بمرحلة ما قبل الاضطرابات بسبب إعادة برمجة الرحلات وتغيير المسارات، وهو ما قد يخلق ضغطا ظرفيا على بعض سلاسل التموين في العالم، غير أنه طمأن بأن الأمر لا يخص الجزائر وحدها، بل يشمل مختلف الدول المرتبطة تجاريا بآسيا، ما يعني أن التأثير عالمي الطابع وليس نتيجة اختلال داخلي.

وأكد ناصري أن المعطيات الحالية تشير إلى أن هذه الاضطرابات تبقى مرتبطة بسياق جيوسياسي محدد، ولا يتوقع أن تمتد بنفس المدة أو الحدة التي طبعت الحرب الروسية الأوكرانية، والتي أعادت تشكيل أسواق الطاقة والنقل لفترة طويلة.

واعتبر ناصري أن السلطات العمومية تتابع التطورات عن كثب، في إطار مقارنة استباقية تهدف إلى ضمان تموين السوق الوطنية وتضادي أي اختلالات كبرى.

وختم نائب رئيس الجمعية الوطنية للمصدرين تصريحه بالتأكيد على أن المرحلة تبرز مرة أخرى أهمية مواصلة مسار تنويع الاقتصاد الوطني، وتعزيز الإنتاج المحلي، وتطوير القدرات اللوجستية الوطنية، كما شدد على أن الجزائر، بفضل موقعها ومواردها وخبرتها في إدارة الأزمات، قادرة على تحويل التحديات الظرفية إلى فرص لتعزيز متانة اقتصادها وترسيخ استقرارها المالي.

خبراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول "أوابك" يتوقعون؛

## صعود أسعار الغاز الطبيعي المسال إلى مستويات غير مسبوقة

قطر التي تعد ثاني أكبر منتج ومصدر في العالم بـ81.3 مليون طن، حسب تقديرات المنظمة لعام 2025.

وعليه، فإن أي اضطرابات في حركة ناقلات الغاز الطبيعي المسال عبر مضيق هرمز" ستؤثر على استقرار السوق العالمي بأكمله"، يضيف التقرير الذي أشار إلى أن 83 بالمائة من إجمالي الصادرات عبر هذا المضيق توجه إلى آسيا، بينما تستحوذ أوروبا على حصة 11 بالمائة و6 بالمائة لدول خليجية.

وفي هذا السياق، أشارت المنظمة في تقريرها إلى التداعيات المباشرة على الأسواق، حيث ستدفع هذه الوضعية بالأسعار الفورية للصعود في آسيا، وهو ما سيجر خلفه السوق الأوروبي.

«ومع وصول المخزونات الأوروبية إلى مستويات حرجة (أقل من 30 بالمائة) بنهاية فيفري، فإن الوضع يندرز بانفلات سعري حاد"، وفقا لما ورد في التقرير، الذي أوضح بأن الأسواق المستوردة ستضطر لدفع تكاليف أعلى ليس بسبب "قيمة الغاز" وإنما بسبب "قيمة الحصول عليها".



## دار النقود

10 شارع المدومين 17 ماي 1957 – الجزائر

رقم التعريف الجبائي:007416001000000000

## إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا

رقم: 04 / AGAM / 2026

**إقتناء وتركيب ووضع حيز الخدمة(01) مجمع انتاج الماء المبرد بقوة 550 الى 650 كيلواط**

يعلن دار النقود لبنك الجزائر عن إجراء مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا لاقتناء وتركيب ووضع حيز الخدمة مجمع (01) انتاج الماء المبرد بقوة 550 الى 650 كيلواط
يعنى بهذه المناقصة **المتعهدون المؤهلون والمتخصصون في المجال (المصنعين أو الممثلين الحصريين)**، اللذين أنجزوا مشروعاً مماثلاً على الأقل وينفس المواصفات خلال العشر سنوات السابقة واللذين يستجيبون لشروط هذه المناقصة،
يقترحون أجهزة أصلية وفق المعايير الدولية المعمول بها مع تقديم ضمان لمدة 18 شهرا على الأقل

على الشركات المهتمة بهذه المناقصة، التقدم لمسحب ملف المناقصة بالعنوان التالي:

### دار النقود

10 شارع المدومين 17 ماي 1957 – الجزائر

سحب ملف المناقصة يكون من الأحد إلى الخميس من الساعة التاسعة صباحا **سأ:00** إلى غاية الواحدة والنصف زوالا**13** **سأ:00** ، مقابل تقديم نسخة من السجل التجاري التي تثبت نشاط المؤسسة.
على الشخص الذي يقوم بمسحب دفتر الشروط أن يحمل وكالة محررة من طرف إدارة المؤسسة
يخطر العارض بوجوب القيام بزيارة الموقع الكائن ب 10 شارع المدومين 17 ماي 1957 – الجزائر
يجب إيداع العروض بالعنوان التالي :

### بنك الجزائر

الأمانة العامة للجان الصفقات

الطابق الرابع مكتب رقم 215

08 شارع زيغود يوسف – الجزائر

يتم كل من العرض التقني والعرض المالي في ظرفين منفصلين، داخل ظرف خارجي مغلق مبهم التسمية ويتضمن فقط العبارة التالية:

### مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا

رقم: 04 / AGAM / 2026

**“ إقتناء وتركيب ووضع حيز الخدمة مجمع (01) انتاج الماء المبرد بقوة 550 الى 650 كيلواط”**  
**«لا يفتح»**

يجب أن يتضمن العرض التقني لزوما كفاية اكتاب بنكية تعادل النين بالمائة (02%) من المبلغ الإجمالي للعرض بدون رسوم.

حدد آخر أجل لإيداع العروض بتاريخ **2026/03/30** على الساعة **15سأ:00**.

يرجى من العارضين الذين يرغبون متابعة جلسة فتح الأظرفة، الحضور إلى العنوان التالي:

بنك الجزائر **08** شارع زيغود يوسف – الجزائر ، الطابق الأول، وذلك يوم الثلاثاء **2026/03/31** على الساعة **10سأ:00**.
يبقى العارضون ملزمون بعروضهم لمدة **مائة وثمانون (180) يوما** اعتبارا من تاريخ آخر أجل لإيداع العروض.

#### المديرية العامة

رقم: 04 / د م م / ع م 2026

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية</p> <p>وزارة التربية الوطنية</p> <p>الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية</p> <p>ص.ب رقم 121 واد الرمان العاشور ولاية الجزائر</p> <p>رقم التعريف الجبائي: 966.000.116.001</p> <p>إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 01/ م ت ت / 2026</p> |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

يعان الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية عن طلب عروض وطني ودولي مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل:

اقتناء، تركيب وتشغيل عاكسين

| Type   | Puissance | Autonomie |
|--------|-----------|-----------|
| Online | 1000 KVA  | 5 نفق     |
| Online | 400 KVA   | 5 نفق     |

هذا الإعلان موجه للمتعهدين الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- يجب أن يكون المتعاهد صانع، ممثل للشركة الصانعة، ممثل حصري، مستورد أو بائع.
- يجب أن يكون المتعاهد له خبرة 03 سنوات على الأقل في هذا المجال.
- يجب أن يكون المتعاهد قد أنجز وباع على الأقل 02 أجهزة مماثلة خلال العشر (10) سنوات الأخيرة مبررة بشهادات حسن التنفيذ.

يمكن سحب دفتر الشروط من مقر الديوان بالمديرية العامة، بوادي الرمان العاشور، ولاية الجزائر. مقابل دفع مبلغ مالي غير قابل للاسترداد بمقدّر بـ**15.000,00** دج، وذلك عن طريق صك بنكي أو اجراء تحويل إلى الحساب المفتوح لدى البنك الوطني الجزائري، وكالة زيغود يوسف، باسم الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية تحسنت رقم: 70 156 300 0300 620 100 00.
يمكن إرسال دفتر الشروط عن طريق البريد الإلكتروني بإرسال طلب إلى العنوان الإلكتروني التالي «[kmarche.contact@onps.dz](mailto:kmarche.contact@onps.dz)»، بعد إثبات تسديد المبلغ.

العروض المعدة طبقاً للتعليمات المذكورة في دفتر الشروط والمكونة من ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي وتكون مرفقة بالوثائق المطلوبة في المادة **09**. (تعليمات للعارضين)
دفتر الشروط تودع بمقر الديوان، في ظرف مغلق إلى العنوان التالي:

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

مديرية التجارة والتوزيع / المديرية الفرعية للتجارة / دائرة الصفقات
ص.ب. 121 وادي الرمان، العاشور، ولاية الجزائر.

يتضمن ملف الترشيح: (تصريح بالترشيح، تصريح بالزاهة... إلخ ) و العرض التقني(المذكرة التقنية، التصريح بالإكتتاب...إلخ) و العرض المالي(رسالة التعهد، كشف الأسعار الوحدوية...إلخ) في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام يبين كل منها تسمية المؤسسة أو مرجع طلب العروض و موضوعه و تتضمن :عبارة ملف الترشيح أو عرض تقني أو عرض مالي حسب الحالة و توضع هذه الأظرف الثلاثة في ظرف آخر مقفل بإحكام لا يحمل أي عبارة سوى عبارة :

**" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض"**

**طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 01/ م ت ت / 2026**

اقتناء، تركيب وتشغيل عاكسين

تقدم العروض في أجل ثلاثون (30) يوما ابتداء من أول نشر لهذا الإعلان عن طلب العروض في الصحافة الوطنية والنشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم طيلة تسعون (90) يوما، مضاف إليها مدة إعداد العرض بالإضافة لشهر آخر للمتعاهد الفائز بالعرض. وذلك ابتداء من يوم تاريخ إيداع العروض.

يعتبر لاغيا كل عرض لا يستوفي الشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط.

إيداع العروض محدد في اليوم الثلاثون (30) من الساعة التاسعة (**09سأ00** د) إلى الساعة الثانية عشر (**12 سأ00** د) ، وعملية فتح الأظرفة تكون في نفس اليوم على الساعة الثالثة عشر (**13سأ00** د)

المتعهدون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة بمقر المديرية العامة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية العاشور

#### المدير العام

الشُرُوق 05 - 2026-03-05 ANEP N° 26 16 007 718

## إشهار



المديرية العامة لإدارة الوسائل

مديرية الوسائل العامة

المديرية الفرعية للمشاريع

مصلحة الصفقات

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا

رقم: 06/ ب ج / م ع ا و / م وع م ق ا م / ص/ 2026

يعلن بنك الجزائر عن اجراء مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا لانجاز :

أشغال انجازمقر جديد لبنك الجزائربالمغير

حصة أعمال انشائية للبناء الهيكلي-الأعمال الثانوية طرق-شبكات مختلفة

المؤسسات و/أو تجمعات المؤسسات المؤهلة والمتخصصة في أشغال البناء في جميع مراحله ، من صنف أربعة (04) أو أكثر المهتمة بهذا الإعلان مدعوة لمسحب دفتر الشروط مقابل دفع قدره خمسة آلاف (5.000,00) دينار جزائري لدى العنوان التالي:

بنك الجزائر

المديرية العامة لإدارة الوسائل

مديرية الوسائل العامة

المديرية الفرعية للإدارة العامة

مصلحة الصفقات

210، نهج حسينية بن بوعلي

هاتف/فاكس : 67.52.19 / (021) 67 52 32 (021)

تودع العروض لدى بنك الجزائر – مديرية المصالح القانونية- الأمانة الدائمة للجان الصفقات، الكائن مقرها ببنك الجزائر، 08 شارع زيغود يوسف، الجزائر، الطابق 4، مكتب رقم 216 في ظرفين مغلقين،

يجب أن يكون الظرف الداخلي محكم الإقفال ويحمل اسم المتعهد وضوانه، أما الظرف الخارجي فلايد أن يكون محكم الإقفال ومبهم التسمية و لا يحمل سوى العبارة التالية :

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 06/ ب ج / م ع ا و / م وع م ق ا م / ص/ 2026

أشغال انجازمقر جديد لبنك الجزائربالمغير

حصة أعمال انشائية للبناء الهيكلي-الأعمال الثانوية طرق-شبكات مختلفة

بنك الجزائر

"لا يفتح"

وحدها المؤسسات و/أو تجمعات المؤسسات ا لتي سحبت دفتر الشروط لها حق المعاماة في هذه المناقصة.

في حالة التجمع المؤقت للمؤسسات، يجب سحب دفتر الشروط من قبل الوكيل أو من ينوب عنه المعين لهذا الغرض، ما لم ينص على خلاف ذلك في بروتوكول الاتفاق القائم مسبقاً.

يجب على العارض :

- ان يكون قد أنجز، على الأقل، مشروع واحد مماثل، بنفس تعقيد ونفس حجم المشروع موضوع هذه المناقصة وهذا خلال الثمانية(08) سنوات الأخيرة.

\* يقصد بمشروع مماثل مشروع من نفس التعقيد و نفس الحجم، مشروع يتناول أشغال التدعيم انجاز مبنى في جميع مراحله أو وكالة بنكية من الصنف "اس" أوأكثر أو كل مشروع من الصنف "د"

- أن يقترح مدة ضمان (أشغال) التي لا يمكن أن تقل عن ثمانية عشرة (18) شهرا.

- أن يحدد العلامة التجارية لجميع المواد التي يجب تكوينها بطريقة صحيحة و بدون نقص بالغ في الجدول المخصص لهذا الغرض.

- أن يكون أعلى رقم الأعمال المحقق خلال الثلاث سنوات الأخيرة يساوي على الأقل %30 من العرض المالي المقترح.

- يجب أن يحتوي العرض التقني على كفاية اكتاب بمبلغ لا يمكن، في كل الأحوال، ان يقل عن 01% من مبلغ الاكتاب، صالحة لمدة لا تقل عن مائة وعشرين يوما (120) ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.

للتبني : زيارة موقع المشروع اجباريةمبرمجة يوم 15 مارس 2026 على العاشرة صباحا

حدد آخر أجل لإيداع الأظرفة بتاريخ الاثنين 30مارس 2026 على الساعة16سأ:00.

المتعهدون الراغبون في حضور جلسة فتح الأظرفة مدعوون للحضور إلى العنوان التالي:

08، شارع زيغود يوسف، قاعة يسفودا، الطابق الأول، الجزائر وذلك بتاريخ الثلاثاء 31مارس 2026 على الساعة 10سأ:00.

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم مدة 120 يوما ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.

#### المديرية العامة

رقم: 04 / د م م / ع م 2026

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية</p> <p>وزارة التربية الوطنية</p> <p>الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية</p> <p>ص.ب رقم 121 واد الرمان العاشور ولاية الجزائر</p> <p>رقم التعريف الجبائي: 966.000.116.604</p> <p><b>إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 02 / م. ت. ت / 2026</b></p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

يعلم الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية عن إجراء طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل القيام بأشغال:

**إنجاز الأشغال المكونة من :**

إعادة تهيئة وإصلاح كتامة المسقف (عازل من نوع SBS ) لمركز التوزيع والنشر البيداغوجي

للجزائر وسط - المدنية، (حي ديار الشمس)

هذا الإعلان موجه للمتريشحين الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- يجب أن يكون المترشح حاصل على صفة مؤسسة أشغال البناء في مختلف مراحله (109201) أو مؤسسة أشغال مساكة البناء والترصيص (109203) التي تحمل شهادة التصنيف والتأهيل المهني من الفئة 02 أو أكثر.
- يجب أن يكون المترشح قد أنجز: ثلاثة (03) مشاريع مماثلة (كتامة بعازل من نوع SBS) مدعمة بشهادات حسن التنفيذ.
- أن يكون لديه خبرة لا تقل عن 05 سنوات في المجال المعين.
- أن يكون رقم الأعمال 10.000.000.00 دج على الأقل، يتم حسابها على أساس متوسط الحواصل المالية لي ثلاث (3) سنوات الأخيرة.
- الموارد البشرية، انظر شروط الأهلية.

يمكن سحب دفتر الشروط من مقر الديوان بمديرية التجارة والتوزيع بوادي الرمان العاشور ، مقابل دفع مبلغ مالي غير قابل للاسترداد بمقدربـ 10.000,00دج عن طريق صك بنكي (chèque de banque) أو إجراء تحويل إلى الحساب البنكي للديوان رقم 15670 001006200300300100062001المفتوح لدى وكالة البنك الوطني الجزائري وكالة زيغوت يوسف 620. العروض المعدة طبقا للتعليمات المذكورة في دفتر الشروط و المكونة من ملف الترشيح ، العرض التقني و العرض المالي و تكون مرفقة بالوثائق المطلوبة في المادة **10** من دفتر الشروط تودع بمقر الديوان، في ظرف إلى العنوان التالي:

**الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية - مديرية التجارة والتوزيع (دائرة الصفقات)**

وادي الرمان، العاشور، ولاية الجزائر.

يوضع ملف الترشيح ( تصريح بالترشح، تصريح بالزاهة... إلخ) والعرض التقني ( تصريح بالإكتتاب... إلخ) والعرض المالي ( رسالة التعهد، كشف الأسعار الوحدوية، إلخ) في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه وتتضمن: عبارة ملف الترشيح أو عرض تقني أو عرض مالي حسب الحالة وتوضع هذه الأظرف الثلاثة في ظرف آخر مقفل بإحكام لا يحمل أي عبارة سوى عبارة:

**" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض"**

**إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 02 / م. ت / 2026**

**إنجاز الأشغال المكونة من:**

**إعادة تهيئة وإصلاح كتامة السقف (عازل من نوعSBS ) لمركز التوزيع والنشر البيداغوجي**

**للجزائر وسط - المدنية، (حي ديار الشمس)**

إيداع العروض محدد في اليوم الثلاثين (30) من الساعة التاسعة (9سأ00 د) إلى الساعة الثانية عشر (12 سأ00 د) ابتداء من نشر طلب العروض هذا في الصحافة الوطنية والنشرة الرسمية لصفقات المتعامل العموي.

يبقى المترشحون ملزمين بعروضهم طيلة تسعون (90) يوما، مضاف إليها مدة إعداد العرض ويضاف ثلاثون (30) يوما اخر للمترشح الفائز بالعرض.

يعتبر لاغيا كل عرض لا يستوفي الشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط. وعملية فتح الأظرفة تكون في نفس اليوم على الساعة الثالثة عشر(13سأ00د).

المترشحون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة بمقر المديرية العامة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالعاشور.

#### المدير العام

الشُرُوق 05 - 2026-03-05 ANEP N° 26 16 007 715

ينشطان ضمن عصابة يقودها "بارون" مغربي

## إدانة شقيقين حاولا ترويج 28 كلغ من الكيف بوهران

باتجاه مستودع التخزين ببشار، حيث قاما بدسّ المخدرات في مخبأ سري بالصندوق الخلفي للسيارة ليعودا بعدها إلى وهران.

ومواصلة للتحريات أُلقي عليهما القبض على مستوى محور دوران الباهية، أين أسفرت العملية عن حجز ما يربو عن 28 كيلوغرام من "الزطلة"، التي أكد المهمان بأنهما يجلبانها لعصابتهن المنتشرة في وهران مقابل مبلغ مالي يتراوح ما بين 45 و47 مليون للكيلوغرام الواحد، ليصل المبلغ الإجمالي إلى 1.5 مليار سنتيم.

وبالتنسيق مع وحداتها تمكنت ذات الفرقة من توقيف باقي الشركاء الذين حولوا محلا لبيع التبغ إلى مركز لإبرام صفقات البيع والشراء في المخدرات يسيره المتهم الثالث "م-أ" رفقة شريكه "ب-ر" الذي لا يزال في حالة فرار.

ويعد إتمام الإجراءات القانونية تمت إحالتهم على محكمة الجنايات أين اعترف المتهمون الموقوفون بأنهم يقومون بترويج المخدرات فقط، وليست لهم أي علاقة بجلبها من المغرب، في حين التمس في حقهم ممثل النيابة العامة توقيع أقصى العقوبة، لتتم إدانتهم بعقوبة تتراوح ما بين 15 و20 سنة سجنا مع إصدار أمر بالقبض في حق المتهم الفار.

### بور حيم حسين

فصلت محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء وهران الثلاثاء، في قضية حيازة مخدرات قصد البيع والشراء بطريقة غير شرعية عن طريق جماعة إجرامية منظمة، وجنحة تبيض الأموال المتابع فيها أربعة متهمين من بينهم شقيقان حولًا محلا لبيع التبغ إلى مركز لترويج الممنوعات، في ولاية وهران ويقود العصابة "بارون مغربي، وضبطت بحوزة أفرادها كمية من الكيف المعالج بالصندوق الخلفي لمركبة قدرت بحوالي 28 كيلوغرام أي بقيمة مالية فاقت 1.5 مليار سنتيم.

قضية الحال اكتشفت بناء على معلومات مسربة لفرقة مكافحة الإتجار غير المشروع بالمخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بوهران، مطلع شهر مارس 2024، تؤكد وجود شحنة من المخدرات دخلت التراب الوطني عبر الحدود المغربية إلى ولاية بشار، يقف وراءها بارون مغربي له علاقة بالمتهم الرئيسي الذي يعتبر من أكبر مروجي المخدرات بوهران، ويتعلق الأمر مروجي "ح-م-أ" الذي انطلق إلى ولاية بشار مرورًا بسيدي بلعباس، مع رفيقه على متن سيارة سياحية من نوع مرسيدس

## توقيف تسعة أشخاص

## وحجز 700 غرام من الكيف بغليزان

وبوضع مخطط عمل محكم وتكثيف العمل الميداني ودعم مختلف السدود بالثلاثي السينو- تقني، كللت الجهود بشل الهيكل التنظيمي لشبكتين إجراميتين وتوقيف 9 أشخاص، مع حجز أكثر من 700 غرام من الكيف المعالج، وختم البيان أنه سيتم تقديم الموقوفين والمحجوزات أمام وكلاء الجمهورية، بحسب إقليم الاختصاص، بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية. ■ سنون. ع

نجحت عناصر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية غليزان في تفكيك شبكتين إجراميتين تنشطان في ترويج المخدرات، وحجزت كمية من هذه السموم، في عمليتين منفصلتين، مع توقيف 9 أشخاص، وأفاد بيان خلية الإعلام للمجموعة الإقليمية للدرك الثلاثاء، أن العملية جاءت إثر معلومات مؤكدة مفادها وجود شبكتين تقومان بنقل وتخزين والمتاجرة بالمخدرات،

## تفكيك شبكة لتنظيم رحلات

## الهجرة السرية بالعاصمة

وبعد الاستغلال الجيد للمعلومات وتكثيف التحريات والتحقيقات الميدانية المعمقة، تم كشف الهيكل الهرمي للشبكة الإجرامية، أين تم تحديد هوية جميع عناصر الشبكة ومكان تواجدهم، يضيف البيان. وأشار المصدر إلى أن العملية "أسفرت عن توقيف 7 أشخاص مع حجز قارب طوله 5.40 متر، محرك قارب بقوة 85 حصانا، سيارتين سياحيتين، مبلغ مالي معتبر بالعميلتين الوطنية والأجنبية من العائدات الإجرامية وهواتف نقالة". وسيتم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة فور الانتهاء من التحقيق، وفقا لنفس البيان.

■ أسامة. ش

## وفاة لاعب كرة قدم في حادث مرور بأم البواقي

اهتزت مدينة أم البواقي صباح الأربعاء، على وقع فاجعة وفاة الشاب "مهدي أكرم"، البالغ من العمر 19 سنة، الذي لفظ أنفاسه الأخيرة متأثرا بالإصابات والجروح البليغة التي تعرض لها، في حادث مرور وقع على مستوى محور الدوران بالقرب من جامعة أم البواقي.

الحادث المميت وقع في حدود الساعة الثانية والنصف صباحا، عندما انحرفت سيارة سياحية كان على متنها الضحية، عن مسارها عند محور الدوران قرب جامعة الشهيد العربي بن مهيدي ببلدية أم البواقي، وانقلابها، ما تسبب في وفاة الضحية في عين المكان متأثرا بالإصابات والجروح البليغة والمتعددة التي تعرض لها، ليتم إجلاء جثته وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أم البواقي، في وقت تدخلت مصالح الأمن المختصة وبأشرت تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث المميت والذي أودى بحياة الضحية.

ويُعتبر الضحية "مهدي أكرم" الذي كان يلعب ضمن صفوف فئة أقل من 19 سنة، لفريق "اتحاد ماكوماداس" مشاعر سكان المنطقة خاصة منهم الأسرة الرياضية بالولاية، حيث توافد العشرات منهم على بيت عائلته منذ الساعات الأولى من نهار أمس، لتقديم واجب العزاء وحضور مراسم تشيع جنازته، وإبداء مشاعر التضامن والتأزر معها في فقدانها لابنها "أكرم"، الذي يشهد الجميع بأنه من خيرة شباب مدينة أم البواقي لتميزه بأخلاقه العالية وحسن تعامله.

■ عصام بن منية

المصالح المختصة تحقق في الحادثة

# مجهولون يتخلصون من مواش نافقة على قارعة الطريق بميلة

باشرت المصالح المختصة في ولاية ميلة تحرياتها وتحقيقاتها الميدانية، حول ظروف وملابسات رمي تسعة رؤوس من الأغنام النافقة على حواف الطريق بمشتة مقيتلة ببلدية تاجنانت، من طرف شخص مجهول.

### عصام بن منية

وكانت مصالح مديرية البيئة لولاية ميلة، قد نشرت الأربعاء، على صفحتها الرسمية، مجموعة من الصور الفوتوغرافية تظهر مجموعة من رؤوس الأغنام النافقة والمرمية على حواف الطريق، وذكرت بأنه بطلب من رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تاجنانت، قامت ممثلة مديرية البيئة بدائرة تاجنانت بخرجة ميدانية الثلاثاء، بمعية كل من رئيس المجلس الشعبي البلدي وأفراد الدرك الوطني وكذا الطليبة البيطرية، بعد ورود معلومات بخصوص وجود رمي عشوائي للماشية تتمثل في تسعة رؤوس من الأغنام وعجلين على حواف الطريق بمشتة مقيتلة بالقرب من مركز الردم التقني للنفايات.

وقد تم على إثر ذلك وبعد إبلاغ كل الهيئات المعنية، إتمام



إجراءات التخلص من تلك الأغنام النافقة بطريقة صحية ووفق إجراءات السلامة المنصوص عليها في مثل هكذا حالات من خلال ردمها في حفرة

عميقة مع وضع المواد الكيميائية اللازمة لمنع انتقال الحشرات منها والجراثيم. وبالتزامن مع ذلك، باشرت مصالح الفرقة الإقليمية للدرك

## إحباط تسويق 40 ألف وحدة تبغ مقلدة بسوق أهراس

وموجهة للتسويق دون فواتير، بالإضافة إلى حجز 2610 وحدة من السجائر والتي كانت أيضا موجهة للبيع دون وثائق تثبت مصدرها الشرعي. وبعد إتمام إجراءات حجز تلك الكميات الهامة من السلع تم تحويلها برفقة صاحبها إلى مقر الأمن لمواصلة التحقيق، وتم إنجاز ملف جزائي ضده بغرض إحالته على الجهات القضائية المختصة.

■ ن. طلحي

## صعقة كهربائية تدخل

## طفلا الإنعاش بالشلف

أصيب، طفل يبلغ من العمر 11 سنة، مساء الثلاثاء، بصعقة كهربائية جراء ملامسته الكوابل بمنطقة القلافطية بضواحي بلدية أم الدورع، بولاية الشلف.

وبحسب ما أفاد به شهود عيان للشروق، فإن الطفل كان يلعب بالقرب من منزله العائلي، قبل أن يلامس أحد الأسلاك الكهربائية المنخفضة، دون أن ينتبه إلى خطورتها، ما تسبب له في حروق بالغة الخطورة من الدرجة الثالثة على مستوى الجهة اليمنى من جسده.

وفور وقوع الحادثة تدخلت مصالح الحماية المدنية التي قدمت له الإسعافات الأولية بعين المكان، قبل تحويله في حالة حرجة إلى مصلحة الإنعاش بمستشفى أولاد محمد، ليتم بعدها نقله إلى أحد مستشفيات مدينة وهران لمواصلة العلاج نظراً إلى خطورة إصابته.

■ م. قورين

## إصابة 12 شخصا بالاختناق

## في حريق بميلة

أصيب 12 فردا بصعوبات في التنفس مساء الثلاثاء، جراء حريق شب في شقة بحي 200 مسكن بقلب مدينة فرجيوة غرب ميلة، كما أُنّت ألسنة اللهب على أجهزة كهرومنزلية وعتاد من مختلف الأنواع. وفور تصاعد ألسنة الدخان من الشقة المتضررة سارع الأهالي والحيран إلى محاولة التدخل لإنقاذ المتواجدين داخل الشقة، فيما سارعت فرق الإطفاء للحماية المدنية لبلدية فرجيوة، بالتدخل من أجل إنقاذ أفراد الأسرة البالغ عددهم 12 فردا تتراوح أعمارهم بين 11 و53 سنة، حيث تم إخراجهم بعد إصابتهم بحالة دعر شديد مع تعرضهم للاختناق وضيق في التنفس جراء استنشاقهم للدخان الكثيف، حيث تم إسعافهم في عين المكان من طرف أعوان الحماية المدنية وتحويلهم إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى محمد مداحي بفرجيوة، لتلقي العلاج اللازم.

■ نسيم.ع

## وفاة ستة أشخاص وإصابة

## 15 في حادث سير بتوقرت

توفي ستة أشخاص وأصيب 15 آخرون بجروح، في حادث مرور وقع الأربعاء بولاية توقرت، بحسب ما أعلنته مصالح الدرك الوطني.

وقد نجم الحادث، الذي وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 3، في شطره الرابط بين تامسين وبلدة عمر، عن اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين تشغل خط حاسي مسعود-توقرت وشاحنة ذات مقطورة، ما أسفر عن وفاة ستة أشخاص في عين المكان وإصابة 15 آخرين بجروح مختلفة، كما جرى توضيحه.

وتم نقل جثث الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث إلى المستشفى المحلي، فيما تم إسعاف المصابين ونقلهم إلى ذات المرفق الصحي، وفقا لنفس المصدر. من جهتها، فتحت مصالح الدرك تحقيقا لتحديد أسباب وملابسات هذا الحادث.

■ أ. ش



## في انتظار تجسيد حلم درب السياح

بعث منتزه تحت الجسور  
على ضفاف وادي الرمال بقسنطينة

التدفق الكبير للسياح الأجانب بالخصوص، ومن كل قارات العالم على مدينة قسنطينة، والضجة التي أثارها صنّاع المحتوى السياحي والتقارير التي صدرت من هيئات إعلامية عملاقة على المستوى العالمي عن سير تا التاريخ والجغرافيا والحضارة، حركت السلطات في قسنطينة التي تسارع الوقت لبعث العديد من المشاريع منها القديمة وحتى الحديثة

س. د.

فبعد أن تم تحديد شهر أوت لتسليم مصعد سيدي مسيد العجيب الذي يخترق الصخر العتيق وفي انتظار الانتهاء من دراسة مشروع درب السياح الذي يتطلب عملا على مراحل وخبرة أجنبية وبصورة أدق صينية، تقرر إنجاز منتزه تحت جسور قسنطينة وبالضبط جسري سيدي راشد والجسر العملاق صالح باي وغيرهما، بهدف إعادة الاعتبار لمختلف المعالم وتأمين مختلف المواقع بمدينة قسنطينة التي يوجد مسعى جاد لإدراجها ضمن الموروث الحضاري العالمي، لخلق المزيد من الفضاءات المنظمة والمهيئة لفائدة الساكنة والسياح المحليين والعالميين.

فقد وقف والي ولاية قسنطينة السيد عبد الخالق صيودة، نهار أول أمس الثلاثاء، على عملية تهيئة منتزه على ضفاف واد الرمال والممتد من أسفل جسر الطلبة إلى غاية المنطقة الصناعية بالما بحى بوالصوف على مسافة 45 كلم في جو من الهدوء والهواء العليل.

وبحسب ما قدّم للسيد الوالي من شروحات، فإن العملية تتمثل في أشغال تهيئة للمسار وتشمل إنجاز الإنارة العمومية بتقنية الـ **LED** تشرف عليها المؤسسة العمومية **voire**، على ضفتي وادي الرمال على مسافة 57 كلم مع تهيئة 6 منافذ يمكن اللوج منها إلى هذا المنتزه الطبيعي، وذلك على طول المسار من أسفل جسر الطلبة المقابل للمعلم الروماني وفندق ماريوت، إلى غاية المنطقة الصناعية بالما، إضافة إلى إنجاز أشغال جديدة للإنارة العمومية جهة جسر الشيطان.

إنجاز عملية التهيئة والتتظيف تشرف عليها المؤسسة العمومية البلدية **Edevco**، من أجل غرس 1800 شجرة، مع صيانة المساحات الخضراء عن طريق نزع

الأعشاب الضارة، وزبر الأشجار والتتظيف، خاصة وأن الاصفرار يلونها في فصل الصيف، كما أن البعض يستعملها كمرعى للماشية في جهة المنطقة الصناعية بالما، مع خلق ممرات وأماكن للراحة وممارسة الرياضة على وجه الخصوص وهو تقليد بدأ منذ مدة، ثم تلاشى.

يذكر، أن هذه العمليات ممولة في إطار البرنامج القطاعي لمديرية الموارد المائية، وتندرج في إطار تحويل ضفاف وادي الرمال إلى متنفس—سياحي، كما هي الحال في صابلات العاصمة على ضفاف وادي الحراش، لاسيما بعد المشروع الحيوي لإعادة الاعتبار الذي استفاد منه هذا المعلم الطبيعي النادر والذي يقدم لزارثيه مناظر بانورامية في منتهى الجمال، إضافة إلى مشاهدة مختلف جسور مدينة قسنطينة من الأسفل.

والي ولاية قسنطينة، السيد عبد الخالق صيودة، خلال معاينته لكامل المسار، مشيا على الأقدام مع التوقف في العديد من المناطق طالب بالإسراع في الانتهاء من

## إضافة إلى مواد غذائية منتהية الصلاحية

## حجز 12 قنطارا من اللحوم الفاسدة في عناية وسطيف

والنظافة الصحية، ممارسة نشاط تجاري دون القيد في السجل التجاري، عدم احترام الزامية إعلام المستهلك بوسم المنتج، عدم الإعلام عن الأسعار. كما نفذت عناصر مجموعة التطهير التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن ولاية سطيف، أول أمس، عملية مراقبة ميدانية أسفرت عن حجز كمية معتبرة من اللحوم الحمراء والبيضاء غير الصالحة للاستهلاك البشري، كانت معروضة للبيع داخل عدد من القصابيات بسوق عباشة عمار وسط المدينة. وجاءت العملية إثر معلومات تلققتها المصالح المختصة بشأن عرض لحوم يُشتبه في فسادها داخل السوق الشعبي، بما قد يشكل خطرا مباشرا على صحة المستهلكين. وعلى ضوء ذلك، باشرت العناصر المعنية خرجة تفتيشية بالتنسيق مع الطبيب البيطري التابع لمصالح البلدية، قصد التحقق من مدى مطابقة المنتجات

المعروضة لشروط الصحة والنظافة. وأكد الطبيب البيطري، أن اللحوم المضبوطة لا تستجيب للمعايير الصحية المعمول بها، لاسيما من حيث شروط النظافة واحترام سلسلة التبريد، فضلا عن تسجيل تغير في اللون والرائحة، ما يجعلها غير صالحة للاستهلاك، وقد تم حجز كمية إجمالية فاقت 5 قناطير، تمثلت في 394 كلغ من اللحوم البيضاء و120 كلغ من اللحوم الحمراء. وتندرج هذه العملية في إطار الجهود الرامية إلى حماية صحة المستهلك ومكافحة مختلف أشكال الغش والممارسات التجارية غير القانونية، خاصة ما يتعلق بالمواد سريعة التلف. وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تحرير ملفات جزائية ضد 4 تجار مخالفين، في انتظار ما ستسفر عنه المتابعات القضائية، بحسب المصدر ذاته.

■ س.ك / س.م

## مداهمة أوكار الجريمة بلديتي وادي النجاء وزغاية في ميلة

المعظم في شقه المتعلق بمحاربة كل أنواع الجرائم، لاسيما منها الجرائم الحضرية بهدف بسط الطمأنينة في المجتمع من خلال تضيق الخناق على معتادي الإجرام ووضع حد لنشاطاتهم الإجرامية، تجدر الإشارة أن عمليات المداهمة هذه، يتم تنظيمها خلال الشهر الفضيل كعمل استباقي للتصدي لكل أنواع الإجرام وحماية للمواطنين في كل الأوقات وتحت كل الظروف، مع تمكينهم من قضاء الشهر في جو من الهدوء والطمأنينة.

وبحسب مصادر أمنية للشروق اليومين، فإنه خلال هذه العمليات تم مراقبة وتوقيف عدة أشخاص منهم مطلوبون لدى الجهات القضائية، مع مراقبة وتوقيف عديد المركبات والدراجات النارية، أين أسفرت عن ضبط أسلحة بيضاء محظورة، كمية من المخدرات والسجائر الملعوفة. وتأتي هذه المداهمات تجسيدا للمخطط الأمني المسطر من قبل مصالح أمن ولاية ميلة بمناسبة شهر رمضان

نسيم. ع

قامت مصالح أمن ولاية ميلة، مساء أول أمس، بشن مداهمات واسعة عبر إقليم اختصاص بلديتي وادي النجاء وزغاية غرب عاصمة الولاية ميلة، استهدفت النقاط المشبوهة والأماكن التي غالبا ما يرتادها ذوي النوايا السيئة وكذا بعض الأحياء والشوارع بقطاع الاختصاص، حيث سخرت لها كافة الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة.

## لتعزيز الوعي الديني وترسيخ القيم الإيمانية

## القافلة العلمية الدينية

## تحط رحالها بالإقامات الجامعية في خنشلة

مامن. ط

روح الصيام ومقاصده ثانياً، بالإضافة إلى ضرورة ترشيد الاستهلاك، واعتماد الوسطية في الإنفاق، والاقتصاد في استعمال الغذاء والماء والطاقة، حيث كان اللقاء مفيدا، يهدف إلى بناء ثقافة استهلاك واعية، بأسلوب علمي موصل شرعا، يجمع بين التوجيه الديني والمعطيات الطبية الحديثة. وبالإقامة الجامعية المجاهدةين خالدي مباركة وزينب، نُظمت محاضرة دينية لفائدة الطالبات المقيمات، نُشّطتها الأستاذتان "نوار خديجة" و«بومعرف دلال»، حول القيم الإيمانية والتربوية التي تسهم في بناء شخصية الطالبة الجامعية بناء متوازنا، يجمع بين التفوق العلمي والالتزام الأخلاقي، مع التأكيد على أهمية التمسك بالمبادئ الإسلامية في الحياة اليومية، خاصة في الوسط الجامعي بما يحمله من مسؤوليات وتحديات.

وبإقامة المجاهدة "الكاملة عشي"، تم تنظيم مسابقة خاصة يحفظ القرآن وترتيله، كما تواصل العرض الأسبوعي للأفلام السينمائية، في إطار توجيهات وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المتعلقة بمتابعة مشروع سينما الجامعة في موسمه الرابع.

## شرطة تاجنات تسترجع مسروقات وتوقف مسبوقا بميلة

نجح عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة تاجنات جنوب ولاية ميلة. أول أمس، في استرجاع مجموعة من الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية محل السرقة من داخل مسكن إحدى المقتربات يقع بوسط مدينة تاجنات مستغلا غيابها وتواجدها بالمهجر، مع توقيف شخص مسبوق قضائيا مشتبّه فيه في القضية. وأفادت مصادر أمنية للشروق، بأن عملية توقيف المشتبه فيه المسبوق قضائيا في عدة قضايا مماثلة، جاءت على إثر معلومات تحصل عليها عناصر الفرقة مفادها حيازة المعني على مجموعة من الأجهزة الكهرومنزلية وكذا الإلكترونيّة محل سرقة وأنه بصدد بيعها بالسوق السوداء، ليتم استرجاعها مع ضبط الأدوات المستعملة في عملية السرقة. بعد استكمال كافة الإجراءات الإدارية والقانونية تم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلغوم العيد للنظر في قضيته. ■ نسيم. ع

## الندوة التاريخية السنوية بجامعة أم البواقي

الشهيد العربي بن مهيدي  
بين الذات الوطنية ومسيرة التحرر

ج. لمودع

تعتبر شخصية البطل الرمز الشهيد العربي بن مهيدي إحدى أبرز الشخصيات التاريخية، التي صنعت الثورة التحريرية الكبرى في تاريخ الجزائر الحديث، إذ يعتبر محورا أساسيا في دراسة الثورة الجزائرية ومسيرة التحرر الوطني، كونه أحد المخططين للتنظيم الثوري وإرساء قواعد المقاومة الشعبية والسياسية، التي مهدت الطريق نحو الاستقلال، واحتفاء بذكرى مرور 69 سنة من استشهاده الموافقة لـ 3 مارس 1957- 2026 تم تنظيم أنشطة، تتماشى ومكانة البطل الرمز محمد العربي بن مهيدي، أين ازدان متحف المجاهد بمعرض لمحطات تاريخية مختلفة لمسيرة الشهيد، وصورا ووثائق توثق لأبرز الأدوار والمسؤوليات التي تقلدها هذا البطل في مختلف ربوع التراب الوطني إلى غاية استشهاده. وقد استمع ممثل وزير المجاهدين وذوي الحقوق ومرافقيه إلى شروحات تاريخية عن مسيرة البطل العربي بن مهيدي السياسية والثورية التي خاضها ورفاق الدرب ضد الاستعمار الفرنسي، كما احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى بحضور كل السلطات المحلية وطلبة، الندوة التاريخية السنوية، والتي وسمت "بالشهيد العربي بن مهيدي بين الذات الوطنية ومسيرة التحرر" وتناول فيها المتدخلون سيرة البطل وأهم ما تميزت به شخصيته الوطنية والثورية والسياسية والمجتمعية وفي إرساء قواعد التحرير الوطني. وألقى مدير الجامعة البروفسور الدكتور

فوزي شوق كلمة معتبرا استحضار سيرة الشهيد البطل العربي بن مهيدي، استدعاء لمعاني المسؤولية أكثر من كونه استرجاعا للماضي، فالشهداء لم يورثونا استقلال الوطن فحسب، بل حملونا أمانة مواصلة البناء وترسيخ قيم المواطنة والعمل والإبداع وصناعة جزائر قوية بعلم أبنائها وكفاءة مسيري مؤسساتها، مؤكدا على تجديد العهد لمواصلة رسالة الشهداء عبر دعم البحث العلمي وترقية الجامعة.

والي الولاية استهل كلمته بقوله تعالى: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون)، مذكرا بأهمية الذكرى التي استشهد فيها البطل الرمز العربي بن مهيدي الذي صنع ورفاقه مجد الشعب الجزائري، الذي حَيّر جنرالات فرنسا وجيوشها، وكشف للعالم أجمع عبقرية شعب لا يهزم ولا يستسلم لقوى الظلم، مستدلا بقوله، "القوا بالثورة إلى الشارح يحضنها الشعب"، مضيفا بأنه كان واحد من أولئك الأبطال الذين خلعوا ثوب الاستكانة والخنوع ولبس رداء الصمود والحرية، وقاد رفاقه الأشاوس إلى ثورة عارمة ما عرف الزمان لها نظيرا وملحمة ما سجل التاريخ لها مثيلا.

وقرأ رئيس ديوان وزير المجاهدين وذوي الحقوق رسالة الوزير التي تناول فيها الكثير من المحطات التاريخية وما قدمه الشهداء الأبرار في سبيل أن تحيا الجزائر مستقلة وكريمة، وما احتفاء رئيس الجمهورية في كلمته بمناسبة يوم الشهيد إلا دليلا على مكانة الذين حرروا الجزائر من رقبة الاستعمار الفرنسي.

استعدادا للموسم الدراسي القادم

## دعم قطاع التربية بعديد المؤسسات في غليزان

سيشهد قطاع التربية بولاية غليزان خلال الموسم الدراسي القادم 2026/ 2027، دخولا مميزا، بعد استلام عديد المؤسسات التربوية وفي الأطوار الثلاثة، وهو ما من شأنه أن يقضي على حالة الاكتظاظ التي تعرفها بعض المؤسسات التربوية، لاسيما بالطور المتوسط .



سنون علي

وفي هذا السياق كشف والي غليزان بركان كمال في كلمته أمام أعضاء المجلس الشعبي الولائي في آخر دورة لهم، أن مصالحه تتوقع استلام 10 ابتدائيات، 12 متوسطة، 6 ثانويات، بالإضافة إلى 42 قسم توسعة بالطور الابتدائي و2 من أنصاف الداخليات، وهي المرافق التربوية الجديدة التي سترفع الغبن عن التلاميذ بالأحياء الجديدة لمدينة وادي ارهيو وغيرها، كما ستحد من مشكل تنقلهم إلى المؤسسات البعيدة عن منازلهم، بعد انتقال أولياتهم للسكن في هذه الأحياء الجديدة، على غرار أحياء عدل الموزعة بمنطقة الصفاح، بأعالي مدينة وادي ارهيو، وأضاف الوالي أن استلام هذه المؤسسات التربوية سيخفف من

الاكتظاظ الذي تشهده بعض المدارس في المجمعات السكنية الكبيرة، وكذا القضاء تدريجيا على نظام الدوامين، وأكد أن هذه الهياكل سيتم استلامها في وقتها وفق تعهدات المقاولات المكلفة بالإنجاز، وأنها ستكون جاهزة مع بداية انطلاق الموسم الدراسي القادم، مما سيزيل الضغط عن العائلات التي انتقلت لسكناتها الجديدة، بالمجمعات السكنية الحديثة، كما كشف ذات المسؤول عن قرب استلام مركز للأمن الحضري وعيادة متعددة الخدمات بمدينة وادي ارهيو، والتي استفادت من قطب حضري جديد سيتم به بناء 10 آلاف وحدة سكنية بكل مرافقها، وفي نفس الإطار واستعدادا للموسم الدراسي القادم، فقد أشار والي الولاية إلى أنه أعطى أوامره لرؤساء البلديات والدوائر بوجود المتابعة الميدانية لهذه المشاريع،

مستغانم

### أزيد من 2590 مليار سنتيم لتجسيد برامج تنموية

ع رحمانية

عقد المجلس التنفيذي لولاية مستغانم، نهار أول أمس، اجتماعا موسعا برئاسة الوالي احمد بودوح، حسب ما أفاد به بيان خلية الإعلام والاتصال، لمرض حصيلة البرامج والعمليات التنموية المقررة بعنوان السنة الجارية 2026، حيث استعرض مدير الإدارة المحلية، مختلف برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومصادر تمويلها، وكذا عدد العمليات المسجلة والاعتمادات المالية المرصودة لها، والتي تهدف إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن وتعزيز التنمية المحلية عبر مختلف بلديات الولاية.

ذات العرض تضمن إجمالي الاعتمادات المالية المخصصة للبرامج التنموية والذي يفوق 2592 مليار سنتيم، موزعة على 483 عملية تنموية تمس مختلف القطاعات الحيوية، اعتمادا على مصادر تمويل متنوعة، على غرار برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمبلغ قدر ب 350 مليار سنتيم لتجسيد 252 عملية، وصندوق التضامن

| سوناطراك تتول برنامج الحافظ الصغير بأدرار                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | سوناطراك تتول برنامج الحافظ الصغير بأدرار                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| شهد فندق توات بأدرار أمس الأربعاء تنظيم مراسيم توقيع اتفاقية تمويل برنامج الحافظ الصغير في طبعته السادسة لسنة 2026، بين مصالح ولاية أدرار ومجمع سوناطراك وفروعه، وذلك تحت إشراف السلطات الولائية، وبحضور رسمي وواسع ضم ممثلين عن مختلف القطاعات الإدارية والدينية والثقافية، إلى جانب أئمة ومعلمي القرآن الكريم وتلاميذ المدارس القرآنية. ويأتي توقيع هذه الاتفاقية ليؤكد التزام المؤسسات الوطنية بالمساهمة في ترقية المبادرات التربوية والدينية بسخاء، وتعزيز دورها في رعاية الناشئة وتشجيعهم على حفظ كتاب الله العزيز الحكيم، وذلك من خلال | تمويل فعاليات الطبعة السادسة من المسابقة، الموسومة باسم العلامة الراحل الشيخ محمد باي بلعالم رحمه الله والتي ستعظم خلال الأيام المقبلة، لتكريم 1400 تلميذ من حفظة القرآن الكريم، و 100منتشد صغير في أجواء روحانية واحتفالية يحضرها مشايخ ومعلمو وتلاميذ المدارس القرآنية والعائلات والمدعوون ومحبو القرآن الكريم، ما يعكس مكانة القرآن في المجتمع المحلي، ويجسد قيم التضامن والتكافل بين مختلف الفاعلين، وكذا تعزيز الهوية الوطنية وتكريس الاعتزاز بالتراث الروحي للأمة. |
| ب العربي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | ب العربي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

حتى يتم استلامها في وقتها ووفق دفتر الشروط، كما شدد على إحصاء جميع احتياجات المدارس، من كتامة وطلاء وتهئية لأجنحة صحية، وكذا الربط بمختلف الشبكات لاسيما الغاز، مواصلة للمجهودات التي بذلت السنة الماضية، واستفادة العديد من الابتدائيات من صهاريج غاز البرويان لتعويض المازوت للطبخ والتدفئة بالمناطق النائية والباردة، والتي لم يصلها غاز المدينة بعد، قصد تحسين ظروف التمدرس ومحاربة التسرب المدرسي، والقضاء نهائيا على الوجبات الباردة التي تقدم للتلاميذ، لاسيما في فصل الشتاء، وختم بالقول أن قطاع التربية بولاية غليزان يحظى بالأولوية، وقد تجسد ذلك من خلال برمجة 124 عملية خلال هذه السنة 2026.

اوقروت بتيميمون

| الوالي يشدد على تسريع إنجاز المشاريع التنموية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | الوالي يشدد على تسريع إنجاز المشاريع التنموية |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| أعطى والي ولاية تيميمون سونة بن عمر خلال زيارة العمل والتفقد التي قادته أول أمس الثلاثاء إلى بلدية أوقروت، رفقة مسؤولي عدة قطاعات، جملة من التعليمات والتوجيهات في إطار المتابعة الدورية لمشاريع التنمية، بهدف ضمان السير الحسن للمشاريع التنموية وتحسين الخدمات العمومية. حيث شدّد على ضرورة تدعيم ورشة إنجاز متوسطة نمط 05 بالوسائل البشرية والمادية مع احترام الأجال التعاقدية، والإسراع في إنجاز مشروع التهيئة الحضرية بمحاذاة مقر الدائرة مع مراعاة الجانب الجمالي . كما أكد على أهمية تموين السوق الجوّاري بالمواد واسعة الاستهلاك من خضر وفواكه ولحوم ومواد أساسية بأسعار معقولة، مع توفير شروط النظافة والتخزين وضمان المراقبة الدورية للأسعار، وفي مجال الخدمات العمومية، دعا إلى تحسين الخدمات البريدية والمالية وضمان استمراريتها وجودتها بمكتب بريد تبرغمين، بينما شدّد في قطاع الشباب والرياضة على ضرورة الانطلاق في تهيئة غرف تغيير الملابس بالملاعب البلدي لتعزيز الهياكل الشبانية والرياضية. كما تابع أشغال تدعيم الطريق الوطني رقم 51 ومشروع تعبيد الطريق المؤدي إلى السكنات العمومية الإيجارية، وحث المقاولات على تسريع وتيرة إنجاز مستشفى 60 سريرا مع الالتزام بالمعايير التقنية.وفي ختام الزيارة، التقى بممثلي ساكنة قصر الحاج الذين طرحو انشغالأنهم بخصوص شبكة الصرف الصحي، مؤكداً لهم أن الإجراءات التقنيةية للتكفل بالوضعية قد باشرتھا المصالح المختصة وأن تقرير الخبرة في مراحله النهائية. <p><b>ب العربي</b></p> |                                               |

ب ياسين

أكدت مصادر مسؤولة من مديرية التجارة لعين تموشنت، أول أمس، أن مصالحها كثفت منذ بداية شهر رمضان نشاطها الرقابي عبر مختلف بلديات الولاية، في إطار السهر على ضمان استقرار السوق وحماية القدرة الشرائية للمواطنين، حيث تم تسجيل أزيد من ألف تدخل ميداني خلال الأيام الأولى من الشهر الفضيل، وهي الحصيلة التي عكست بحسب ذات المصادر الجاهزية الكبيرة لمختلف فرق الرقابة المسخرة لهذه المناسبة التي تعرف عادة ارتفاعا في وتيرة الاستهلاك، وتزايدا في الطلب على مختلف المواد الغذائية واسعة الاستهلاك.

وأوضحت المصادر ذاتها أن الحملات الرقابية أسفرت عن اتخاذ إجراءات ردية صارمة في حق عدد من المتعاملين المخالفين، من بينها الغلق الإداري لثلاثة محلات تجارية ثبت عدم امتثالها لشروط النظافة المعمول بها، إضافة إلى عدم الالتزام بتقنين الأسعار وعدم إشهارها بالشكل القانوني، وهو ما يعد مخالفة صريحة للتشريع والتنظيم المعمول بهما في مجال الممارسات التجارية وحماية المستهلك، وأكدت المديرية أن قرارات الغلق جاءت بعد معاينات ميدانية دقيقة، ووفق الإجراءات القانونية المعمدة، حفاظا على صحة وسلامة المستهلكين وردعا لكل التجاوزات التي قد تمس بحقوقهم.

وفي سياق متصل، تم تسخير كافة

#### مداهمات رقابية فجائية للمحلات التجارية بالشلف

شنت، أمس، مصالح المراقبة وقمع الغش التابعة لمديرية التجارة لولاية الشلف مداهمات فجائية مست عدداً من المحلات التجارية والفضاءات الكبرى، مكنتها من الوقوف على الوضعية الحقيقية لوفرة السلع المعروضة ومدى مطابقتها للمعايير الصحية، لاسيما ما تعلق بشروط التخزين، تواريخ الصلاحية، ونظافة الفضاءات التجارية.

أسفرت هذه التدخلات، التي جرت بالتنسيق مع مصالح الأمن، عن حجز وإتلاف كميات من المواد الغذائية الفاسدة وغير الصالحة للاستهلاك، على غرار الشاربات، الزلابية وقلب اللوز، حفاظاً على سلامة وصحة المستهلكين وضمان احترام قواعد الممارسة التجارية. وحسب رئيس مصلحة المراقبة وقمع الغش بمديرية التجارة لولاية الشلف، السيد أحمد قوادي بوحلطية، فقد سجلت الفرق خلال العشرين يوماً الأخيرة أزيد من 2253 تدخلاً في مجال مراقبة الجودة وقمع الغش والممارسات التجارية، تم خلالها تسجيل 182 مخالفة، أسفرت عن تحرير 155 محضراً رسمياً وإحالة ملفات أصحابها على العدالة. وفي إطار مراقبة مطابقة المنتوجات والتأكد من سلامتها، تم اقتطاع 19 عينة من مختلف المواد، كما جرى حجز 11 قطاراً من المواد الفاسدة، قدرت قيمتها بأزيد من 17 مليون سنتيم. إضافة إلى ذلك، تم تسجيل ما يقارب 834 مليون سنتيم كعائدات

في إطار تجسيد قيم التضامن والتكافل الاجتماعي التي يزر بها شهر رمضان المبارك، شهدت ولاية أدرار يوم الخميس 26 فيفري 2026 انطلاقة أولى عمليات توزيع قفة رمضان تحت إشراف مديرية الشؤون الدينية والأوقاف. العملية استهدفت فئة الأيتام والمعوزين بقصر أولاد أونقال، حيث تم توزيع أكثر من 40 قفة غذائية تحتوي على المواد الأساسية، في أجواء من الفرح والامتنان من طرف المستفيدين الذين عبروا عن سعادتهم بهذه المبادرة الإنسانية، وقد لقيت العملية استجاساً واسعاً، لما لها من أثر في التخفيف عن العائلات المحتاجة وإدخال البهجة إلى قلوبهم، وفي سياق متصل، نظمت الجمعية الدينية لمسجد مولاي عبد الواحد بقصر المنصور بلدية بودة مبادرة مماثلة لفائدة الأرامل والمعوزين، حيث تم توزيع ما يزيد عن 50 قفة غذائية، بلغت القيمة التقديرية للقفة الواحدة حوالي 4500 دج. وتأتي هذه الخطوة كمرحلة أولى ضمن برنامج متكامل يمتد على طول الشهر الفضيل، يهدف إلى مد

عين تموشنت

### أكثر من 1000 تدخل رقابي منذ بداية رمضان

أعوان الرقابة وتوجيههم إلى العمل الميداني المكثف، حيث بلغ عدد الفرق المسخرة 25 فرقة مختصة في مراقبة الممارسات التجارية والمضادة للمنافسة، مهمتها الأساسية متابعة مدى احترام التجار لالتزاماتهم المتعلقة بشفافية المعاملات، وإشهار الأسعار، والفوترة، وكذا التصدي لكل أشكال المضاربة أو الإخلال بقواعد المنافسة النزيهة، كما تم تدعيم هذا الجهاز بـ34 فرقة خاصة بأعوان قمع الغش، تمنى أساسا بمراقبة نوعية المنتجات المعروضة للاستهلاك ومدى مطابقتها للمعايير الصحية والتنظيمية المعمول بها.

وكشفت الحصيلة الأولية لنشاط فرق الممارسات التجارية والمضادة للمنافسة عن تسجيل 439 تدخلا منذ بداية الشهر الفضيل، أسفرت على إثرها تسجيل 27 مخالفة، أما بخصوص نشاط أعوان قمع الغش، فقد تم تسجيل 624 تدخلا ميدانيا، أفضت إلى تسجيل 20 مخالفة تتعلق أساسا بعدم احترام شروط النظافة، وعرض مواد غير مطابقة للمواصفات، إضافة إلى بعض التجاوزات المرتبطة بظروف التخزين والعرض، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حق المعنيين.

وأكدت مديرية التجارة أن هذه العمليات الرقابية ستواصل طيلة شهر رمضان، مشددة على أن الهدف الأساسي لا يقتصر على الجانب الردعي فحسب، بل يتعداه إلى تكريس ثقافة الالتزام بالقانون لدى المتعاملين الاقتصاديين وتعزيز الثقة بين التاجر والمستهلك.

### مداهمات رقابية فجائية للمحلات التجارية بالشلف

لمحجوزات تتعلق بعدم الفوترة وممارسة نشاطات تجارية غير شرعية.

كما تم اقتراح غلق محلين تجاريين لعدم حيابة صاحبيهما سجلات تجارية، وعدم مطابقة نشاطهما للقوانين المعمول بها، فضلاً عن عدم احترام شروط النظافة والصحة في بيع الحلويات الشرقية والمشروبات.

وأوضح ذات المسؤول أن هذه العمليات سخرت لها 58 فرقة تعمل بالتناوب ليلاً ونهاراً، لمتابعة جميع المخالفات المتعلقة بعدم احترام شروط النظافة، وحفظ المواد الغذائية، وعدم الإعلام وإشهار الأسعار، إضافة إلى غياب السجل التجاري. وفي السياق ذاته، كشف المتحدث أن مصالح مديرية التجارة دخلت في سياق مع الزمن منذ حلول شهر رمضان، من خلال تنظيم عمليات رقابية كبرى مست مخازن التبريد، لضمان تموين السوق بالمواد الأساسية والمقننة والمدعمة، والمساهمة في استقرار أسعار الخضر والفواكه وبعض المواد المخزنة بأسواق الجملة.

كما تم دعم الفضاءات والمساحات التجارية الكبرى لتعزيز الأسواق التضامنية بالمواد الغذائية الضرورية، وخلق روح المنافسة بينها، والتحكم في عمليات التوزيع لتكسيير أسعار اللحوم بمختلف أنواعها، وتمكين المواطن من اقتنائها عبر مختلف بلديات الولاية طيلة شهر رمضان الكريم.

م. قورين

### مساجد تطلق مبادرات تضامنية لإعانة الأيتام والأرامل بأدرار

يد العون للفتات الهشة والتخفيف من وطأة الغبن عنها، وتأمّل مديرية الشؤون الدينية والأوقاف أن تتواصل هذه العمليات التضامنية خلال الأيام المقبلة لتشمل أكبر عدد من المساجد لفائدة العائلات عبر مختلف قصور وبلديات الولاية، ترسيخا لروح التكافل التي تميز المجتمع الجزائري في هذا الشهر الكريم، وتجسد معاني الرحمة والعطاء التي يدعو إليها الدين الإسلامي الحنيف، هذا ومن المنتظر ان يوزع مجلس سبل الخيرات عشرات الطرود الغذائية على العائلات الفقيرة والمعوزة في الوقت الذي تواصل فيه عدة مساجد بأدرار ومنذ حلول الشهر الفضيل في إقامة موائد إفطار جماعية لفائدة عابري السبيل وراودها الدين يقطنون على مسافة لا تمكنهم من التحاق لأداء صلاة المغرب جماعة وذلك من تنظيم جمعيات المسجد وبمساهمة محسنين وعدة عائلات اعتادت إلى إعداد وجبات رمضان خاصة للمساجد في مقدمتها حساء زمبو.

ب العربي

## عقب بعث مشروع يربط خزانهم بخزان السّطحه بعين العرايس قريبا

# قطيعة لسكان تبخيرين بالمدية مع نقص المياه

استقبل والي ولاية المدية ممثلين عن ساكنة حي تبخيرين بأعالي بلدية ذراع السمار في إطار أيام الاستقبال الروتينيه والاستماع لانشغالات ساكنة الولاية، أين تمّ طرح مشكل مياه الشرب الذي تعاني منه المنطقة منذ أعوام، وهو الموضوع الذي سبق له الشروق" وأن تطرقت إليه في أعداد سابقة ليست بالبعيدة، حيث تعاني أزيد من 300 عائلة من نقص حادّ في التموين بهذا العنصر الحيوي أين يجري ملء خزّان المنطقة عبر صهاريج مياه تقوم مصالح البلدية بجلبها بواسطة الشاحنة الوحيدة المخصصة لهذا الغرض، قبل أن يتم تزويد الساكنة...

ب. عبد الزحيم

ولأنّ البلدية لا تملك سوى شاحنة واحدة تقوم بتزويد عديد المداشر والمصالح، فإنّ ذلك ترتب عليه تزويد الساكنة بالماء مرّة واحدة في الشهر بمدة لا تتجاوز الـ40 دقيقة، الأمر الذي يدفع بهم لاقتناء صهاريج بمبالغ لا تقلّ عن 1500 دج، وفي ظلّ فشل مشروع منقب مائي تم حفره دون جدوى قبل سنوات، فقد تأزم وضع الساكنة كثيرا من هذه الناحية صيفا وشتاء، وفور سماع والي المدية بالمشكلة قام ببحثها مع المصالح المعنية على الفور ليطمئنهم بوجود مشروع يربط خزان تبخيرين بخزان "السطحة"، المدشن مؤخرا بسعة 2500 متر مكعب، وذلك بأعالي عين العرايس ببلدية ذراع السمار، وهو الخزان الذي يموّن مباشرة من سدّ غريب، الموجه أيضا إلى تزويد كلّ من حيّ 767 عدل بعين عبد المولى، الذي سيوزع قريبا على حي المستقبل وعمارات 80 سكنا تساهميا، وعمارات 230 سكن اجتماعي التي هي في طور الإنجاز.



وطالب والي المدية بحسب ممثلي منطقة تبخيرين بضرورة تسريع إجراءات منح المشروع في أقرب وقت قبل نهاية الشهر الفضيل والشروع في إنجازه مباشرة، حيث تشير المعلومات إلى إمكانية تزويد الساكنة بصفة

منتظمة ودورية وبساعات كافية أسابيع فقط بعد عيد الفطر، وهو ما أبدى بشأنه محدثونا ارتياحا كبيرا، شاكرين والي المدية جيلالي دومي على سرعة تدخله لإنهاء معاناة أزيد للساكنة مع العطش.

## يعانون منذ الثمانينيات في بيوت لا تتوفر على ضروريات الحياة

# 400 عائلة بحي جيرو القصديري في بئر خادم يستعجلون الترحيل

حورية ب.

يناشد سكان حي "جيرو" القصديري بتقصيرين في بلدية بئر خادم التدخل العاجل للسلطات المحلية على رأسها الوزير والي ولاية الجزائر من أجل إدراجهم ضمن عملية الترحيل في أقرب الآجال، كونهم يعانون منذ قرابة الأربعين سنة في بيوت لا تتوفر على أدنى ضروريات الحياة الكريمة.

عبرت 400 عائلة تقطن بالحي القصديري "جيرو" بتقصيرين بئر خادم عن استيائهم من عدم ترحيلهم رغم زيارة عدة لجان لحيهم وكتابة تقارير تثبت مدى البؤس الذي تعيشه، والأمر الذي حز في نفوسهم زرع الأمل في قلوبهم سنة 2014 عندما تم تعيين ملفاتهم، حيث ضنوا أن حلمهم في الترحيل إلى سكنات لائقة سيتحقق قريبا، غير أن الحلم تحول إلى كابوس مستمر إلى يومنا.

وأفادت الشكوى التي اطلعت الشروق عليها أن الشاكون يعيشون



على أدنى ضروريات الحياة، ما جعل أبنائها يصابون بالربو والحساسية.

وأكدت جارتها أن الترميمات أصبحت لا تفيد في جدران مهترئة، حيث في كل ليلة ينامون والشعور بالخوف من انهيار أحد الجدران أو الأسقف على رؤوسهم.

يتملككم باستمرار، وهو ما حول حياتهم إلى جحيم فوق الأرض. ومواطن آخر يقيم بالحي، أوضح أنه يعيش في الحي منذ 1989 وخلال هذه الفترة عان رفقة أسرته من الضيق والظروف

في بيوت هشة وضيقة وأغلبها مصنوعة من الصفيح، ما جعلهم يصابون بأمراض مزمنة كالربو والحساسية، ومؤخرا وخلال الأمطار الغزيرة والرياح القوية التي ضربت العاصمة تأثر حيهم كثيرا أين سقطت الأشجار وتطايرت أسطح المنازل الهشة، بالإضافة إلى تسرب السيول الجارفة والأوحال إلى أشباه المنازل التي يقيمون فيها.

وفي سياق متصل، صرحت سيدة أنها تسكن رفقة أبنائها الستة في غرفة واحدة لا تتوفر

## السكان أطلقوا عليه اسم "المشروع الحلم"

# استلام وشيك لشطر من مشروع الطريق السيار ببجاية



المقبلة، فيتواجد في المراحل الأخيرة من الأشغال، وهو مقطع يمتد على طول سهل وادي الصومام، وعرف العديد من العراقيل التقنية بسبب ارتفاع منسوب المياه، والضغط وغيرها من العراقيل، التي تم بخصوصها اعتماد تقنيات لمعالجة هذه المشاكل المطروحة. ■ ن. أوهاب

شملت شوارع سعيد تواتي وعمر بن عيسى والمهدي بن تومرت

# أشغال الترميم والتهيئة متواصلة في بلديتي باب الوادي وبولوغين

■ خرجات تحسيسية لقمع الغش بالمحلات التجارية والسوق الجوّاري في كيتاني



منير ركاب

عكفت المقاطعة الإدارية لباب الوادي بداية من الإثنين على مباشرة معaine سير مختلف أشغال الترميم والتهيئة والوقوف على الوضعية البيئية على مستوى إقليم بلدياتها، حيث اختار الوالي المنتدب

محمد حميدات بلديتي باب الوادي وبولوغين، أين تابع وضعية شارعي سعيد تواتي وعمر بن عيسى في بلدية باب الوادي وشارع المهدي بن تومرت ومحيط كنيسة السيدة الإفريقية في بولوغين في وقت أسدى فيه المسؤول تعليمات بتكثيف عمليات الكنس وغسل الطريق فضلا عن رفع القمامات والاعتناء بنظافة المحيط بالإضافة إلى دهن وإزالة الكتابات من على جدران البنيات عامة والمؤسسات التربوية والاستشفائية خاصة.

ونقلت صفحة المقاطعة، الرسمية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" عن الوالي المنتدب أوامره لرؤساء بلديتي بباب الوادي وبولوغين بضرورة تسوية المساحات الخضراء، فضلا عن مواصلة الخرجات الميدانية التحسيسية من طرف خلية الإصغاء لأمن المقاطعة على مستوى المحلات التجارية والسوق الجوّاري بكيتاني، حيث باشرت فرقة الشرطة العامة لباب الوادي بالتنسيق مع المفتشية الإقليمية للتجارة وقمع الغش، وممثل عن مفتشية التجارة لولاية الجزائر العملية قصد تحسين الخدمة والجودة للمواطنين خلال الشهر الفضيل، كما أشرف المسؤول على معاينة ميدانية للوقوف على وضعية السوق البلدي "لالاهم" المتواجد في بلدية القصبة مع والاستماع إلى

انشغالات التجار.

وكان الوالي المنتدب لمقاطعة باب الوادي قد تطرق في لقاءه الأخير مع مختلف المصالح والهيئات التابعة له إلى مشروع إنجاز موقف ذي طوابق، الداي، بالإضافة إلى أخذ انشغالات حي ديار القرمود مصطفى قوراية، بعين الاعتبار لاسيما الخاص بملف السكن علما أن الحي يشمل منازل قديمة منذ الفترة الاستعمارية، حيث طالب قاطنوه في رسالة اطلعت عليها "الشروق" بضرورة استعجال إعادة إسكانهم تماشيا مع برنامج الإسكان التي تسعى ولاية الجزائر إلى إنجازه.

من جهته، ثمن المنتخب ناصر فريد زين الدين، نائب بالمجلس البلدي لباب الوادي في تصريح له "الشروق" جهود الوالي المنتدب الأخيرة، منوّها في الوقت نفسه، بأهم انشغالات ساكنة باب الوادي التي تتمحور -بحسبه- بشكل أساسي حول السكن، حيث يواجه قاطني البنيات القديمة خطر الانهيار، إلى ضرورة ترميم شرفحات المنازل المهتدة بالسقوط، والحد من مشاكل الصرف الصحي، حيث يعاني السكان من فيضانات مياه الصرف الصحي، مما يتطلب تدخلات عاجلة للتهيئة إذ لا يزال هاجس الفيضانات باب الوادي قائما، مما يضع سلامة السكان ضمن الأولويات، مضيفا بأن هناك لقاءات دورية مع المجتمع المدني لمناقشة هذه الملفات الحساسة.

# شرطة أقبو ببجاية تعجز قرابة 03 قناطير من اللحوم الفاسدة

تمكنت عناصر الشرطة التابعة لأمن دائرة أقبو ببجاية بداية هذا الأسبوع، رفقة أعوان المفتشية الفرعية للتجارة، وكذا الطبيب البيطري التابع لمصالح الصحة والنظافة لبلدية أقبو، من حجز وإتلاف 287 كـلـغ من اللحوم البيضاء والحمراء الغير صالحة للاستهلاك البشري كانت موجهة للتسويق.

تفاصيل العملية جاءت بعد عملية تفتيش ومراقبة لعدة محلات تجارية لبيع اللحوم الحمراء والبيضاء الكائنة وسط مدينة أقبو، وبعد عملية المراقبة التي مست 03 محلات تجارية تم ضبط وحجز وإتلاف كميات معتبرة من اللحوم البيضاء والحمراء الفاسدة تقارب 03 قناطير، تتمثل في شراخ الديك الرومي، أفخاذ وأحشاء الدجاج، لحم بقر مفروم، وقد تم إنجاز ملفات جزائية ضد المخالفين وإرسالها إلى المصالح المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية ضدهما.

# ... والإطاحة بشقيقتين يمتهانان المتاجرة بالمخدرات

وفي عملية أخرى، تمكنت عناصر الشرطة التابعة لفرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بجاية، خلال هذا الأسبوع من توقيف مسيق قضائي رفقة شقيقه تورطا في قضية بيع وترويج المخدرات، تفاصيل العملية جاءت عقب ورود معلومات مؤكدة مفادها حيازة شقيقتين لكمية من المخدرات (كيف معالج) على مستوى مسكنهما العائلي الكائن بإغيل أوعزوق ببجاية، وعليه وبعد تكثيف عمليات البحث والتحري تم تحديد هوية وعنوان المشتبه فيهما ومكان تواجدهما، أين تم الترحيل لهما وتوقيفهما في حدود الساعة التاسعة ليلا بالقرب من مقر إقامتهما، وبتفتيش المستودع الملحق بمسكن المشتبه فيهما، تم ضبط وحجز 14 صفيحة من الكيف المعالج بوزن إجمالي يقدر بـ 1480 غ، بالإضافة إلى كمية من الأقراص المهلوسة من نوع بريغابالين. وأداة حادة تحمل آثار تقطيع المخدرات على طول شفرتها، وكذا مبلغ مالي من العملة الوطنية من عائدات الترويج، وقد تم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيهما لأجل قضية حيازة المخدرات لغرض إعادة بيعها بطريقة غير مشروعة، وتم تقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة، وبعد جلسة المثلث الفوري صدر ضدهما أمر إيداع. ■ توفيق بن يحي

## غلق 6 محلات تجارية بميلة مع حجز مواد غير صالحة للاستهلاك

نسيم - ع

وأضافت ذات الإحصائيات وخلال نفس الفترة عن تحرير مصالحها أكثر من 470 مخالفة ساهمت أغلبها في حجز المواد التي بلغت قيمتها مبالغ مالية معتبرة منذ بداية السنة الجارية إلى غاية الأسبوع الأول من شهر رمضان، في مجال مراقبة النوعية من المواد المختلفة ومنتهية الصلاحية، من أنواع السلع المختلفة ـ لحوم بأنواعها، مشروبات، إسمنت، ملح، عجائن، زيت، فيما أسفرت الخرجة الميدانية لذات المصالح لبلدية شلغوم العيد الأسبوع الفارط، والتي شملت بعض المطاعم والمشايوي ومحلات بيع الحلويات والمربطيات تسجيل عدة تجاوزات من بينها عدم احترام إلزامية النظافة والنظافة الصحية، حيازة منتج من مادة الدجاج غير صالح للاستهلاك البشري، إضافة إلى ممارسة نشاطات تجارية دون القيد في السجل التجاري، كما قامت فرق الرقابة، باقتطاع عينات من الحلويات والمربطيات للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك.

أفترزت عملية المراقبة لمديرية التجارة لولاية ميلة، أن مصالحها وبمنوعيتها مصلحتي ممارسة التجارة ومراقبة النوعية وقمع الغش حجزت خلال العشرة أيام الأولى من شهر رمضان، ما يزيد عن 599 كيلوغرام من مختلف المواد الاستهلاكية من لحوم بيضاء وحمراء وأحشاء دجاج، بالإضافة إلى حجز 299.4 لترا من المنتجات الغذائية غير المطابقة أو منتهية الصلاحية، عبر مختلف بلديات الولاية، أسفر في مجمله عن إصدار أوامر إدارية بالغلق في حق 6 محلات تجارية منها محلات لبيع الحلويات والمربطيات، المقاهي، المطاعم، التغذية العامة، محلات بيع اللحوم والدواجن.. أحوالت منهم العديد من التجار أمام الجهات القضائية بعد أن تم تحرير محاضر ضدهم عن تهم انعدام شروط النظافة وعدم الإعلان عن الأسعار القانونية وكذا ممارسة نشاط دون سند قانوني،

### اختناق كهل بالغاز بوادي العثمانية في ميلة

تعرض، أول أمس، في حدود الساعة منتصف النهار، شخص في العقد الخامس من عمره، يقيم بحي 170 مسكن اجتماعي ببلدية وادي العثمانية جنوب عاصمة الولاية ميلة، إلى الاختناق بسبب الغازات المحترقة المتسربة من سخان الماء، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لإسعاف الضحية الذي كان في حالة غثيان وإغماء بمنزله قبل تقديم له الإسعافات الأولية بعين المكان ونقله إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى الأخوة بوخشيم بوادي العثمانية، لتلقي العلاج اللازم.

■ نسيم - ع

### حجز ثمانية قناطير من الموز بقسنطينة

حجزت مصالح أمن ولاية قسنطينة أي المصلحة الولائية للشرطة العامة بالتعاون والتنسيق التام مع أعوان مديرية التجارة في خرجة مراقبة يسوق الجملة للخضر والفواكه الكائن بالمنطقة الصناعية بالمعروف بسوق البوليغون، أول أمس ثمانية قناطير من الموز، كما شملت الخرجة الميدانية عدة محلات تجارية في قلب المدينة، وكان سبب حجز مادة الموز هو مخالفة عدم الفوترة الممنوعة قانونيا، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين في هذه القضية.

■ س - ع

## إتلاف أزيد من ستة قناطير من عجائن تحضير الزلاية بسكيكدة



إسلام - ب

في ظروف غير صحية، وعدم احترام شروط النظافة والنظافة الصحية للمواد الغذائية وسلامتها، للإشارة فإن هذه الكمية كانت موجهة للبيع للصائمين خلال شهر رمضان المعظم لكن بقطعة ذات المصالح جنبت الصائمين تسممات غذائية كانت قد تكون عواقبها وخيمة على صحة المستهلك، هذا وتأتي هذه العملية استمرارا للمجهودات التي باشرت بها مصالح أمن ولاية سكيكدة في إطار البرنامج الرقابي المسطر خلال شهر رمضان الفضيل ومواصلة مهام مصالح التجارة الرامية إلى الحفاظ على صحة وسلامة المستهلك، حفاظا على صحة وسلامة الصائمين خلال شهر رمضان المبارك.

حجز، أمس الأول، أعوان قمع الغش بمديرية التجارة بسكيكدة رفقة المصالح الأمنية على مستوى في أثناء خرجة استباقية مشتركة لمراقبة محلات بيع الحلويات التقليدية 640 كلغ من عجائن تحضير مادة الزلاية وحلويات تقليدية متمثلة في مادة الزلاية، غير صالحة للاستهلاك البشري، حيث تم إتلافها واستدعاء التاجر المخالف لمقر المديرية لمواصلة التحقيقات معه لاتخاذ الإجراءات العقابية ضده كما سجلت ذات المصالح عدة مخالفات تمثلت في عرض قصد البيع لمادة غذائية غير صالحة للاستهلاك البشري ومحضرة

### ظهر في الساحل الغربي لولاية سكيكدة

## جدل في مدينة القل حول السمك الدخيل ذي العيون الحمراء

في الوقت الذي يسود عدم الرضا من طرف المواطنين عن أسعار السمك الطازج، الذي سبج عكس تيار الأسعار التي كانت رحيمة في رمضان 2026 باستثناء الأسماك، في هذا الوقت شغل الصيادين في القل بالخصوص وهي عاصمة السمك بامتياز الظهور الغريب للسمك الدخيل والذي تطرقت له الشروق اليومي في عدد سابق.

عصام بن منية

وقد أثار ظهور نوع من السمك دخيل على مياه البحر الأبيض المتوسط، جدلا واسعا وردود أفعال من الخبراء في الهيئات الرسمية والمخابر العلمية وحتى وسط الصيادين والمواطنين، ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي الذين تداولوا خبر وصوّر ظهور هذا النوع من الأسماك في بعض المناطق من السواحل الجزائرية بغرب ولاية سكيكدة، بعدما انتابتهم الحيرة حول نوعية هذا السمك الذي يُشبه سمك السردين المعروف في السواحل الجزائرية، في شكله وحجمه.

وكانت الهيئات الرسمية قد سارعت لتقديم توضيحات التعريف بهذا النوع من السمك الذي ظهر خاصة بموانئ الصيد بالقل في ولاية سكيكدة وببومرداس، حيث ذكر المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات الكائن مقره ببوسماعيل، أن تقني سامي تابع للمركز بالقل في ولاية سكيكدة كان قد رصد في الأسبوع الأخير من شهر فيفري المنقضي، أسماكاً سطحية صغيرة غير مألوقة، وأنه قد تم صيد كميات كبيرة منها، وتوزيعها على مواقع مختلفة من أسواق بيع السمك، ليتم نشر عدّة صوّر لها عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ما دفع بالمركز لإجراء دراسة علمية أثبتت أن هذا النوع من السمك غير المألوف في الجزائر هو من نوع



**Etrumeus golanii** المعروف بسردين أحمر العين، وهو ما تأكد من خلال فحص عينة منه تم اصطيادها في سواحل سكيكدة، وأضاف المركز بأن هذا النوع هو من أسماك الرنجة الساحلية وتنتمي إلى رتبة الرنجة الحقيقية وموطنها الأصلي غرب المحيط الهندي والبحر الأحمر، وأن كميات معتبرة منه دخلت مياه البحر الأبيض المتوسط عبر قناة السويس. كما ذكر المركز

الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات، بأن هذا النوع من السمك سُجل وجودها في شرق المتوسط وتحديد قبالة لبنان سنة 1931، وواصلت انتشارها غربا حتى وصلت إلى مضيق جبل طارق عام 2018، وأنه قد تم الإبلاغ عن وجودها في السواحل الجزائرية أول مرّة سنة 2017 في شرشال أين اصطادت سفينة صيد سردين عدداً قليلاً منها على عمق 30 متراً.

ويتميز سردين أحمر العين

تزامنت مع سهرات ليالي رمضان

## حالة استنفار بأحياء وشوارع تبسة بعد تعطل الإنارة العمومية

ب - دريد

ناشد الآلاف من المواطنين، من مختلف أحياء مدينة تبسة الجهات المسؤولة، بضرورة التدخل وإيجاد حل للانقطاع المفاجئ للإنارة العمومية بمختلف الشوارع والطرق العمومية، والتي تزامنت وليالي شهر رمضان، حيث تضطر الكثير من العائلات للخروج ليلا للتسوق والتزهر واسترجاع أنفاس التعب. لكنهم تفاجؤوا للظلام الدامس المخيم على الكثير من المناطق حتى وصل الحال القطبين الحضري بالديكان وببولحاف الدير، ولم يجد المواطنون من تفسير الحالة، حيث اعتبرها البعض خللا تقنيا على مستوى الأعمدة والأسلاك، في حين رجح الكثير بأنه عمل تخريبي يقوم بها بعض الأشخاص، وقد للحصول على الأسلاك الكهربائية للمتاجرة

بها، وهي الحقيقة التي أكدتها شركة سونلغاز توزيع، في أكثر من مناسبة، حيث تعرضت الأسلاك الكهربائية لعمليات التخريب والسرقة، وقد تمكنت المصالح الأمنية من توقيف عدد منهم وإحالتهم على القضاء، وللوقوف على حقيقة الأمر قام نهار أول أمس، والي الولاية، السيد احمد بلحداد بخرجة ميدانية للاطلاع على وضعية شبكة الإنارة العمومية عبر مختلف أحياء المدينة، حيث تم الوقوف على الاختلالات التي مست الشبكة من بينها تعطل في الأعمدة الكهربائية، ليتأسر اجتماعا تنسيقي، بخصوص الإنارة العمومية، أين أكد على ضرورة الإسراع بأعمال الصيانة، من قبل مصالح البلدية، بما يشمل استبدال المصابيح وصيانة الأعمدة والشبكة الكهربائية، وقد شدد على ضرورة التدخل المستعجل

### جريحان في انقلاب سيارة

### بشلغوم العيد في ميلة

تدخلت إسعافات الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة شلغوم العيد جنوب ميلة، منتصف ليلة أول أمس، لأجل حادث مرور تمثل في انحراف وانقلاب سيارة سياحية بالطريق الوطني رقم 05 بالقرب من سوق الجملة للخضر والفواكه ببلدية ودائرة شلغوم العيد، خلف الحادث إصابة شخصين بإصابات مختلفة، أعمارهما بين 21 و23 سنة، قدمت لهما الإسعافات الأولية في عين المكان من طرف أعوان الحماية المدنية وحولا إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى هوارى بومدين بشلغوم العيد لتلقي العلاج اللازم.

■ نسيم - ع

### وفاة شابة دهستها حافلة

### لنقل المسافرين بعنابة

أول ماي ببلدية البوني، ما تسبب لها في إصابات وجروح خطيرة أودت بحياتها في عين المكان. وفي الوقت الذي تدخل عناصر الحماية المدنية لإجلاء جثة الضحية وتحویلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي ابن رشدن باشرت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة ظروف وأسباب وقوع هذا الحادث المميت.

■ نادية طلحي

لفظت صباح أمس، امرأة تبلغ من العمر 28 سنة، أنفاسها الأخيرة متأثرة بالإصابة الخطيرة التي تعرضت لها بعد أن دهستها لنقل المسافرين على مستوى حي أول ماي ببلدية البوني في ولاية عنابة. الحادث الأليم وقع في حدود الساعة العاشرة وربع عندما دهست حافلة لنقل المسافرين الضحية، على مستوى الطريق الوطني رقم 44 وتحديدا بحي

## تيسمسيلت

## ترحيل أزيد من 2000 عائلة من السكنات الهشة قريبا

شرعت مصالح ولاية تيسمسيلت في التحضير لعملية ترحيل وإعادة إسكان كبرى لفائدة قاطني السكنات الهشة ببلدية تيسمسيلت، حيث يرتقب أن تشمل العملية أزيد من 2000 عائلة، وذلك في إطار البرنامج الولائي للقضاء على السكن الهش وتحسين الإطار المعيشي للمواطن.



## حميد زغارية

وفي هذا السياق، أكد والي الولاية فتحي بوزايد، خلال زيارة ميدانية مؤخرا لمشاريع قطاع السكن بمنطقة بومنقوش، التي تحتضن مشروع القطب الحضري الجديد، أن السلطات أعطت تعليمات صارمة لتسريع وتيرة إنجاز عدد من المشاريع الحيوية المرتبطة مباشرة بنجاح عملية الترحيل المرتقبة، والتي ستتطلق في القريب العاجل.

وأوضح المسؤول ذاته أن هذه المشاريع تشمل، على وجه الخصوص، إنجاز مقر للأمن الحضري، إلى جانب مؤسسات تربوية بمختلف الأطوار، تتمثل في مدرسة ابتدائية، ومجمع مدرسي، ومتوسطة، وثانوية بسعة ألف مقعد بيداغوجي، فضلا عن تهئية مساحات خضراء وقضاءات موجهة للأطفال.

وشدد والي الولاية على أن إنجاز هذه العملية يقتضي انخراط جميع القطاعات المعنية والعمل بوتيرة متسارعة، دون الإخلال بمعايير الجودة، مع التأكيد على أهمية التنسيق القطاعي لضمان تسليم مرافق عمومية مستوفية للشروط التنظيمية والتقنية، بما يسمح بتوفير بيئة

### متابعة مشاريع فك العزلة وصيانة الطرق ببلدية تيتوت في عين الصفراء

في إطار متابعة المشاريع التنموية التي استفادت منها بلدية تيتوت، وتنفيذاً لتعليمات السلطات الولائية بالنعامة، نظمت دائرة عين الصفراء صبيحة أمس خرجة ميدانية للجنة التقنية المكوّنة من مصالح الدائرة، ومصالح بلدية تيتوت، ورئيس القسم الفرعي للأشغال العمومية. وقد حُصّصت هذه الزيارة لمعاينة مشروع صيانة الطريق البلدي رقم 10 الرابط بين المعذر وقرية تيورطلت ببلدية تيتوت، على مسافة 12 كلم، والذي يندرج ضمن إعانة التكفل بأشغال إصلاح الأضرار الناجمة عن سوء الأحوال الجوية، بهدف تحسين ظروف التنقل وضمان سلامة مستعملي الطريق.

كما شملت المعاينة مشروع فتح المسلك الرابط بين الطريق البلدي رقم 01 (نقطة الكيلومتر 80004 ومنطقة المعذر، على مسافة 4 كلم، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى فك العزلة عن فلاحي المنطقة وتسهيل تنقلهم ونقل منتوجاتهم في أحسن الظروف.

وجرت المعاينة بحضور المقاوله المكلفة بالإنجاز، حيث تم الوقوف على وتيرة ونوعية الأشغال، مع التأكيد على ضرورة احترام آجال الإنجاز والمعايير التقنية المعتمدة، بما يضمن تحقيق الأهداف التنموية المرجوة لفائدة ساكنة المنطقة.

م. عبد الحفيظ

## الشروق

الوالي أشرف على إبرام الاتفاقيات مع 7 بلديات

### إسناد تسيير خدمة المياه للجزائرية للمياه بسيدي بلعباس

م.مراد/ زواوية.ق

«افرج بيده»، في اتصال هاتفي مع الشروق اليومي، أن مصالحه ستشرع قريبا في الإجراءات التقنية، من أجل إحصاء العائلات، التي سيتم تجهيز مساكنها بعدادات جديدة، حتى تنضم أليا إلى نظام الدفع الجديد، لتسديد الكمية المستهلكة. وبالمقابل، ستجد وحدة الجزائرية للمياه بعض الصعوبات، في الانتقال من نظام الدفع الجزائي المعتمد في تلك البلديات، إلى نظام الفوترة، علما أن جل هذه البلديات، سكانها لم يسبق لهم تسديد فواتيرهم، حتى وإن كانت مبالغ رمزية، ما سيضع الوحدة في موقف صعب، يتعلق بمدى تقبل السكان لهذه الخطوة الجديدة، الأمر الذي ستواجهه الوحدة بمضاعفة الحملات التحسيسية من أجل ترسيخ عقلية، تسديد الفواتير، بالمناطق الجديدة التي أصبحت تحت وصايتها .

علما أن وحدة الجزائرية للمياه تعاني بدورها، في تحصيل ديونها المتراكمة لدى زبائننها الخواص أو حتى العموميين، في السنوات الماضية التي قاربت الـ 120 مليار سنتيم.

ومن جهة أخرى استفادت أمس الأول وحدة الجزائرية للمياه، وفي إطار سياسة دعم ومرافقة المؤسسات العمومية، من 6 مركبات نفعية من نوع فيات دوبلو، إضافة إلى شاحنتين، قصد دعم نشاطها، خاصة في الشق المتعلق بالتكفل الفوري بانشغالات الزبائن، في حال تلقيها أية شكاوى، ما سيسرع من عمليات التنقل للقيام بأشغال الصيانة، والإصلاح وحتى التدخلات الاستعجالية.

الوالي في كلمته بهذه المناسبة، أكد دعم مصالحه لوحدة الجزائرية للمياه، ومدها بالعون اللازم، شرط أن تستغل هذه التجهيزات الجديدة، بشكل أمثل وأنسب، وفق ما يخدم الزبائن، ويحسن من جودة أدائها، ويرفع أيضا مردودية الخدمة العمومية التي تقدمها، لزبائنها عبر ربوع ولاية سيدي بلعباس .

#### النعامة

### بلدية مغرار تستفيد من مشاريع تنموية واعدة

ساحة عمومية بحي الوثام لإضفاء بعد جمالي وخلق فضاءات للراحة واللقاء، إضافة إلى إنجاز سكنات عمومية إيجارية لتلبية الطلب المتزايد على السكن وتحسين الظروف الاجتماعية للعائلات المستفيدة. وخلال الجولة، التقينا بعدد من سكان البلدية الذين عبّروا عن ارتياحهم لهذه المشاريع، معتبرين أنها تعكس اهتماماً متزايداً بالتنمية المحلية. وأكد بعض المواطنين أن إنجاز حائط الحماية يعد مطلباً قديماً بالنظر إلى المخاوف من فيضان الوادي، فيما أشاد آخرون بمشروعي السكنات العمومية والعيادة متعددة الخدمات لما لهما من أثر مباشر على الحياة اليومية. وفي المقابل، طالب المتحدثون ببرمجة مشاريع إضافية تمس قطاعات حيوية أخرى، على غرار دعم التشغيل لفائدة الشباب، وتوسيع شبكة الطرقات الداخلية، وتعزيز النقل، فضلاً عن الإسراع في استغلال السوق المغطاة وتنشيطها بما ينعكس إيجاباً على الحركة التجارية بالبلدية.

وتعكس هذه الانشغالات طموح سكان مغرار إلى مواصلة مسار التنمية وتعزيزه بمشاريع جديدة تستجيب لتطلعاتهم، بما يضمن تحسين الإطار المعيشي وترقية مستوى الخدمات عبر مختلف الأحياء.

### ...وتواصل حملة التشجير لتعزيز الغطاء النباتي

كما تهدف حملة التشجير إلى إضفاء بعد جمالي على مداخل المدينة والمحاور الطرقية الكبرى، بما يعكس صورة حضارية وبيئية إيجابية. ويعزز جودة الإطار المعيشي للسكان. وتتواصل الأشغال وفق مخطط مدروس يراعي الجوانب التقنية والبيئية، مع الحرص على صيانة الأغراس ومتابعتها ميدانياً من خلال برنامج دوري للسقي والمراقبة، ضماناً لاستدامتها وتحقيق الأهداف المسطرة في مجال حماية المنظومة البيئية وتعزيز التوازن الطبيعي بالمنطقة.

م. عبد الحفيظ

أشرف مساء أمس الأول، والي ولاية سيدي بلعباس على إبرام إتفاقيات تحويل تسيير الخدمة العمومية للمياه من 7 بلديات إلى الجزائرية للمياه، في خطوة تهدف إلى تحسين برامج توزيع هذه المادة الحيوية بهذه المناطق و اعتماد نمط تسيير موحد. بإتمام هذه العملية التي شملت بلديات تيفاليمات، الضاية، مكدره، واد سفيون، المسيد، و بلديتي عيد آذن وتافاسور، تكون كل بلديات الولاية قد أدرجت إلى نمط تسيير موحد بإشراف من مديرية الجزائرية للمياه، لدخول مرحلة تسيير جديدة تضمن رقية الخدمة العمومية وتعزيز فعالية التسيير التقني و الإداري، إلى جانب تحقيق التوازن في توزيع الموارد وضمان استمرارية وجودة التموين بالمياه الصالحة للشرب بكامل تراب الولاية، كما قد يترتب عن الإتفاقيات المبرمة وضع حد للمشاكل التي ظلت تطرح بعديد البلديات، ما تعلق منها بتذبذب عملية توزيع المياه الشروب، وافتقار بعض البلديات للإطارات المؤهلة لتسيير هذا المورد الحيوي، فضلا عن الاستغلال العشوائي ببعض المناطق دون التقيد بتركيب العدادات، وهي النقائص التي يرتقب تداركها وإعادة تنظيم شبكة زبائن المديرية، وجاء هذا تمهيدا لتزويد الولاية بمياه البحر المحلاة القادمة من محطة شاطئ الهلال بعين تموشنت، بكمية تصل على المدى المتوسط إلى 100 ألف متر مكعب يوميا، وهو المشروع الذي عرفت أشغاله تقدما بما يؤشر باستلامه في غضون الأشهر القليلة المقبلة، وهو ما سيكون الحل المثالي لمشكل توزيع مياه الشرب بكامل تراب الولاية، التي تزود منذ فترة طويلة من سد سيدي العبدلي بثلثسان وكمية أخرى من محطة تحلية مياه البحر بهنين، وفي أحيان أخرى يتم مد المنطقة بكميات إضافية من سد بني بهدل.

وقد كشف مدير وحدة الجزائرية للمياه

موقعا، وهي العملية التي مكنت من استرجاع نحو 77 هكتارا من العقار، تم توجيهها لاحقا لاحتضان مشاريع سكنية وتنموية جديدة، بما من شأنه تقليص الفجوة بين العرض والطلب وتحسين ظروف الإيواء لفائدة عدد معتبر من العائلات، وفق المصدر نفسه.

ومن جهتهم، عبر عدد من سكان حي حسان خلال تواصلهم مع «الشروق» عن استيائهم الشديد من الأوضاع التي يعيشونها، مؤكدين أن سكناتهم بلغت مرحلة متقدمة من التدهور، خاصة في ظل غياب شبكات التطهير وتفاقم مشكل تدفق مياه الصرف الصحي، إلى جانب عدم ربط الحي بشبكتي الماء والغاز، باعتباره تجمعا فوضويا مبرمجا للترحيل والهدم.

وأضاف السكان أن محاولات الترميم التي لجأت إليها أغلب العائلات لم تعد مجدية في الوقت الراهن، مطالبين بالإسراع في تجسيد عملية الترحيل قبل تفاقم المخاطر، كما أشاروا إلى أن اللجان المختصة باشرت منذ سنة 2017 عمليات الإحصاء والتحقيق حول أحقية العائلات في الاستفادة من سكنات لائقة، غير أن حلم الترحيل، حسب تعبيرهم، لم يتجسد إلى غاية اليوم.

#### عين تموشنت

### إطلاق دليل إلكتروني لمطاعم إفطار الصائم

ب ياسين

أكد بن زقير سعيد، إطار بمديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية عين تموشنت، أول أمس، أن المديرية أقدمت بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك على استحداث دليل إلكتروني خاص بقائمة ومواقع مطاعم إفطار الصائم المرخصة والمفتوحة عبر إقليم الولاية، وذلك عبر الصفحة الرسمية للمديرية على موقع فايس بوك.

وأوضح المتحدث، أن هذه المبادرة تأتي في إطار تعزيز العمل التضامني وتنظيم الجهود الخيرية خلال الشهر الفضيل، حيث يضم الدليل الإلكتروني مختلف نقاط إفطار الصائم المنتشرة عبر بلديات الولاية، مع تحديد مواقعها بدقة لتسهيل الوصول إليها، سواء بالنسبة للمواطنين المعوزين أو لعابري السبيل الذين يتواجدون بعين تموشنت خلال فترة الإفطار.

وأشار بن زقير سعيد، إلى أن إعداد هذا الدليل تم بالتنسيق مع الشركاء الفاعلين في المجال الاجتماعي، مؤكداً أن جميع المطاعم المدرجة في الدليل حاصلة على التراخيص اللازمة وتخضع للرقابة الصحية والتنظيمية، بما يضمن تقديم وجبات في ظروف صحية ملائمة تحفظ كرامة المستفيدين.

وأكد المسؤول ذاته، أن هذه الخطوة تندرج ضمن إستراتيجية المديرية الرامية

م.عبد الحفيظ

قامت أمس الشروق اليومي بزيارة ميدانية إلى بلدية مغرار للوقوف على واقع التنمية بها، حيث سجلت استفادة البلدية من حزمة معتبرة من المشاريع التنموية التي من شأنها تعزيز البنية التحتية وتحسين ظروف عيش السكان. ومن بين أهم العمليات الجاري تجسيدها، مشروع إنجاز حائط حماية على مستوى واد مغرار بمنطقة الجسر الكبير، وهو مشروع حيوي يهدف إلى حماية الأحياء المجاورة من أخطار الفيضانات والتقلبات المناخية، خاصة خلال فترات التساقطات الغزيرة. كما استفادت البلدية من مشاريع متنوعة تمس مختلف القطاعات، من بينها إنجاز عيادة متعددة الخدمات لتدعيم التغطية الصحية وتقريب العلاج من المواطنين، إلى جانب مشروع إنجاز مسبح جوارى من شأنه توفير فضاء رياضي وترفيهي لفائدة الشباب، فضلاً عن إنجاز مقر للأمن يعزز التغطية الأمنية بالمنطقة.

وفي المجال الاقتصادي، تم تسجيل مشروع مركب لتخزين الحبوب، في خطوة تهدف إلى دعم النشاط الفلاحي وتحسين قدرات التخزين وضمان الأمن الغذائي المحلي، كما تشمل البرامج التنموية تهئية

تواصل مصالح محافظة الغابات لولاية النعامة تنفيذ برنامج التشجير على مستوى محيط مقر المحافظة، إضافة إلى الطريق الوطني رقم 6 الاجتنابي ببلدية النعامة، في إطار جهودها الرامية إلى توسيع الرقعة الخضراء وتحسين المحيط البيئي بالمنطقة.

وتندرج هذه العملية ضمن مساع حثيثة لمكافحة التصحر والحد من انجراف التربة، لاسيما في ظل الطبيعة المناخية شبة الجافة التي تميز الولاية، حيث تم اختيار أصناف نباتية تتلاءم مع خصوصيات المنطقة من حيث قلة التساقطات وارتفاع درجات الحرارة.

ست جمعيات بسيدي عيسى بعثت عريضة للوالي

## قائمة المستفيدين من حصة 254 سكن عمومي بالمسيلة تثير الجدل



أحمد.ق

تعبيرهم على الثقة في عدالة العملية وشفافيتها.

ووفقاً لممثلي المجتمع المدني، فإنه من بين النقاط التي أثارت الجدل، ما تعلق بالمادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 08-142، التي تنص على تخصيص نسبة 40٪ من السكنات لفائدة فئة الشباب الذين تقل أعمارهم عن 35 سنة، والمستوفين لشروط القانونية ويرى عدد من المتابعين أن القائمة المعلن عنها لم تحترم هذه النسبة الإلزامية، ما يشكل في حال ثبوته مخالفة صريحة لنص تنظيمي واضح.

وفي السياق ذاته، أشار مهتمون بالشأن المحلي إلى أن المادة 43 من نفس المرسوم تخول للوالي صلاحية تفعيل الرقابة الإدارية على صحة القوائم، وإعادة النظر فيها متى تبين وجود اختلالات تمس بشرعية القرار، وذلك بهدف ضمان التطبيق السليم للقانون وتمكين المستحقين فعلياً من الاستفادة من السكن العمومي

الإيجاري، داعين في هذا الإطار، إلى أهمية التدخل بشكل مستعجل من طرف والي المسيلة، بصفته رئيس الجهاز التنفيذي ورئيس لجنة الطعون، من أجل، إعادة دراسة القائمة المعلن عنها وتفعيل آليات المراجعة المنصوص عليها قانوناً، والتأكد من احترام نسبة 40 ٪ المخصصة لفئة الشباب أقل من 35 سنة وفق المادة 11، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتدارك النقائص المسجلة وضمان استفادة المستحقين في إطار العدالة والشفافية. ويبقى ملف السكن العمومي الإيجاري من أكثر الملفات حساسية على المستوى المحلي، نظراً لارتباطه المباشر بالاستقرار الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية، ما يستدعي بحسب متابعين أعلى درجات الدقة والشفافية في دراسة الملفات وترتيب الأولويات.

## حجز أزيد من 2 كلف من الكيف المعالج بالوادي

إجراءات التحقيق بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الوادي. وأفضت التحريات إلى توقيف أربعة أشخاص بحوزتهم 2ر4 كلف من الكيف المعالج و82 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين 003 ملغ، بالإضافة إلى 0ر5 غرام من الكوكايين لغرض البيع بطريقة غير شرعية. أين تم إخضاعهم إلى إجراءات التحقيق الأمني، وحررت بشأنهم مصالح الضبطية القضائية محاضر سماع. وبعد استيفاء كافة إجراءات التحقيق الأمني، تم تقديم الأشخاص الموقوفين إلى الجهات القضائية المختصة التي أمرت بإيداعهم الحبس المؤقت إلى غاية محاكمتهم.

■ ق.م

دعت ست جمعيات محلية في مدينة سيدي عيسى بالمسيلة، السلطات الولائية إلى التدخل للنظر في تداعيات ما بعد الكشف عن القوائم الاسمية الأولية للمستفيدين من حصة 452 وحدة المفرج عنها الشهر الماضي. وبحسب ممثلي المجتمع المدني، في عريضة موجهة إلى والي المسيلة والسلطات العليا في البلاد، تلقت الشروق اليومي نسخة منها، فقد شهدت بلدية سيدي عيسى موجة استياء واسعة في أوساط المواطنين عقب الإعلان، عن قائمة المستفيدين من الحصة المذكورة أعلاه، وقد عبر عدد من المقصيين عن تحفظاتهم بشأن ما وصفوه بـ«اختلالات» شابت عملية دراسة الملفات، معتبرين أن القائمة لم تراع أحكام المرسوم التنفيذي رقم 08-142 المحدد لقواعد منح السكن العمومي الإيجاري.

وبحسب ذات الجهات واستناداً إلى معطيات متداولة محلياً، فإن نسبة الطعون المودعة ضد القائمة تجاوزت 70٪، وهو رقم يعكس بحسب أصحاب العريضة حجم الاعتراضات المسجلة على نتائج الترتيب والانتقاء.

كما أكد عدد من المواطنين أنهم التزموا بالمسار القانوني من خلال إيداع طعون رسمية لدى الجهات المختصة، مطالبين بإعادة النظر في القائمة وفقاً للنصوص التنظيمية المعمول بها، وتتمحور أبرز الانتقادات حول ما اعتبره المعنيون "إقصاء لفئات تتوفر فيها شروط الاستفادة والأولوية الاجتماعية"، مقابل إدراج أسماء يرى هؤلاء أنها لا تستجيب لنفس معايير الاستحقاق، كما تم تداول معلومات بين المواطنين بشأن إدراج بعض الأشخاص الميسورين أو ذوي دخل معتبر، وهو ما زاد من حدة الجدل وأثر سلباً على حد

تمكنت الفرق العملياتية لأمن ولاية الوادي ممثلة في أمن دائرة الدييلة من حجز 2ر4 كلف من المخدرات من نوع الكيف المعالج وتوقيف أربعة أشخاص، بحسب ما استفيد الثلاثاء من ذات الجهاز الأمني. وتأتي هذه العملية النوعية بعد تنفيذ مدامات أمنية بإقليم اختصاص أمن الدائرة، تم التوصل من خلالها إلى معلومات مفادها وجود تحركات مشبوهة لأشخاص من ذوي السوابق العدلية يمتنون تجارة ونقل وترويج المخدرات داخل أقاليم بلديات الولاية.

وعلى إثر ذلك، أعدت ذات المصالح الأمنية خطة بحث وتحري محكمة ومداهمات تسمح بإيقاف المشتبه فيهم متلبسين، وباشرت

### سيزيح عن المسافرين معاناة دامت لسنوات

## فتح أول خط نقل عمومي يربط تيبازة بالعاصمة

تنطلق أول رحلة لحافلة النقل العمومي، التابعة لـ"ايتوزا" بالخط الرابط بين تيبازة باتجاه العاصمة، الخميس، لتزيج بذلك غبناً عن سكان مقر الولاية، عمره العديد من السنوات مع نقص حافلات هذا الخط سوى تلك التي تدخل المحطة من بلديات مجاورة أغلبها مكتظة عن آخرها، مقابل غياب أي حافلة تعمل بهذا الخط لسنوات، انطلاقاً من محطة تيبازة، قبل أن يستدرك الوضع مؤخراً، بتشغيل واحدة لا تستجيب للطلب الكبير على الوجهة ذهاباً وإياباً مقابل التوسع الكبير في عدد سكان الولاية وزوارها.

راضية مرباح

استجابت أخيراً، كل من مديرية النقل والمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لولاية تيبازة، للنداءات المتكررة من طرف مواطني بلدية تيبازة مقر الولاية، خاصة منهم مستغلي الخط الرابط بين المحطة والعاصمة بأول ماي، بعد فتح خط جديد للوجهة، انطلاقاً من اليوم "الخميس" بتحديد فترة الانطلاق على الساعة السابعة صباحاً، وذلك تطبيقاً لتعليمات والي الولاية بالتنسيق مع المديرية، في إطار سعي مصالح الولاية إلى توسيع شبكة النقل، وتعزيز ربط الولاية بالعاصمة، بما يضمن تنقلاً مريحاً، آمناً ومنظماً لفائدة المواطنين - بحسب ما عُلم من طرف المؤسسة المعنية من خلال إعلانها الأخير.

وتأتى هذه الخطوة المستحسنة، استجابة لنداءات المواطنين المتكررة المتزامنة ومعياناتهم اليومية مع وسائل النقل، لاسيما الخط المذكور والذي يعرف توافداً كبيراً عليه، حيث يضطر المسافر إلى الانتظار لساعات طويلة داخل



المحطة، في حالة ترقب للحافلات التي تدخل من البلديات المجاورة بحسب حالة امتلائها وتلك التابعة للولاية كشرشال، حجوط، قوراوية والداموس، وبمجرد دخول أحدهما تنطلق الحشود من المسافرين باتجاهها للظفر بمقعد الذي تحول للمسافر بمثابة حلم، في حين يضطر أصحاب الحافلات إلى طلي الكراسي الوسطى، لأجل توسيع

مكان صعود المسافرين وركوب أكبر عدد منهم، داخل حافلات صغيرة الحجم مهيأة للراكبين فقط دون الوقوف، أما في حالة امتلاء الحافلات بالركاب من محطات بلدياتهم، فيضطرون الذهاب مباشرة إلى العاصمة دون المرور بمحطة تيبازة، وهو ما يضاعف من معاناة المسافرين والانتظار لساعات طويلة خاصة في الفترة الصباحية وأيام عطل نهاية الأسبوع، فضلاً عن يوم

### في لقاء جمع الوالي مع ممثلي المجتمع المدني بالمنطقة

## مشاريع تنموية هامة بدائرة سوق الإثنين ببجاية

### استكمال أشغال إنجاز طريق بوحالو من بلدية تامريجت



إضافيتين، بهدف التخفيف من الاكتظاظ وتحسين ظروف التمدرس، بما يوفر بيئة تعليمية ملائمة لأبناء المنطقة. ويأتي هذا القرار استجابة مباشرة لانشغال الأولياء الرامي إلى الارتقاء بالخدمات التربوية وتحقيق تكافؤ الفرص.

أما في ما يتعلق بقطاع الموارد المائية،

توفيق بن يحي

أشرف والي ولاية بجاية، كمال الدين كريوش، الثلاثاء، على جلسة عمل ميدانية احتضنتها قرية لعلام، بحضور رئيس دائرة سوق الاثنين، ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تامريجت، إلى جانب المنتخبين المحليين ومديري الهيئة التنفيذية.

وشكل اللقاء فرصة لفتح حوار مباشر مع مواطني المنطقة وممثلي فعاليات المجتمع المدني والجمعيات المحلية، حيث استمع الوالي باهتمام إلى مختلف الانشغالات المطروحة، والتي تمحورت أساساً حول تحسين ظروف التمدرس، ضمان التزويد بالمياه الصالحة للشرب، إضافة إلى تهيئة مرفق صحي يستجيب لتطلعات الساكنة. وفي قطاع التربية، تقرر تدعيم المدرسة الابتدائية بالقرية بإنجاز قاعتين دراسيتين

## إعادة تأهيل وعصرنة شبكة الطرقات بالبويرة

بومرداس، على مسافة 21ر7 كلم، وفق توضيحات نفس المسؤول. وفي سياق متصل، أكدت الجزائرية للمياه حرصها على مرافقة الرأي العام بالمعلومة الدقيقة والأثنية، حيث قامت بإعلام المواطنين بمستجدات الوضع وتطورات الأشغال عبر صفحتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب التنسيق مع إذاعة البلدية الجهوية، في إطار تعزيز التواصل والشفافية مع السكان خلال فترة التدخل التقني.

الطرق الوطنية، لاسيما منها المحاور الرابطة بين البويرة وولايتي بومرداس وتيزي وزو. وفي هذا السياق، سيسفيد الطريق الوطني رقم 51، الرابط بين أغبالو (شرق البويرة) وتيزي وزو، من أشغال لتقويته على مسافة 21 كلم ضماناً لسلامة مستعملي هذا المحور الحيوي. كما ستشمل أشغال التقوية أيضاً مقطع الطريق الوطني رقم 03 الرابط بين امشدالة وصهاريج على مسافة 7ر4 كلم، إلى جانب الطريق الوطني رقم 92 الرابط بين الأخضرية وولاية

1ر2 مليار دج لهذا المشروع، على أن تنتهي أشغاله في شهر يوليو المقبل. وبخصوص المشاريع المبرمج إطلاقها خلال سنة 6202، سيتم تخصيص غلاف مالي يزيد عن 3ر6 مليار دج لتمويل عمليات عصرنة شبكة الطرقات عبر كامل تراب الولاية، وفق المصدر نفسه، الذي لفت إلى أن هذه العمليات تشمل أشغال صيانة وإعادة تأهيل الطرق الوطنية والولائية بعدة بلديات، كما سيتم رصد مبلغ بقيمة 1ر2 مليار دج لتعزيز عدد من

تشهد ولاية البويرة إنجاز مشاريع عديدة تهدف إلى عصرنة شبكة الطرقات، وكذا تحضير لإطلاق مشاريع هامة تدعم القطاع وتلبي متطلبات التنمية المحلية.

وفي هذا الإطار، ذكر مدير الأشغال العمومية، نور الدين قاسمي، من بين هذه المشاريع أشغال إعادة تأهيل وتوسيع الطريق الجاري إنجازها حالياً على مستوى مقطع بطول 02 كلم من الطريق الولائي رقم 39 الرابط بين الأخضرية وبلديتي معالة وزبرير، حيث تم تخصيص غلاف مالي بقيمة

■ ق.م

## سفير إيران بالجزائر للشروق"؛

# "مستعدون لحرب واسعة... ولسنا في خصومة مع العرب"

أكد سفير إيران بالجزائر، رضا بابائي، أن الحرب الدائرة ضد بلاده "لا مبرر قانوني ولا عقلي لها"، معتبراً أنها "مخالفة لكل الأعراف والمواثيق الدولية"، ومشدداً على أن إيران "لم تبدأ الحرب وإنما تخوضها دفاعاً عن أرضها بكل الإمكانيات المتاحة".

## عبد السلام سكية

وأوضح بابائي في لقاء مصغر مع عدد محدود من الصحفيين حضرته "الشروق"، إضافة إلى أكاديميين، أن "الولايات المتحدة وإسرائيل قصفتا طاولة المفاوضات قبل أن تقصفا إيران"، في إشارة إلى انهيار المسار التفاوضي، مضيفاً أن "المفاوض الأمريكي يأتي بورقة الاستسلام أو الحرب". وتساءل: "هل كنا سذجاً حين دخلنا المفاوضات؟ لقد دخلناها استجابة لطلب الأصدقاء، رغم أنه لم تكن لدينا ذرة ثقة في أمريكا"، واعتبر أن "التفاوض الآن لا معنى له"، في ظل استمرار العمليات العسكرية، مؤكداً أن "أمريكا تتحمل المسؤولية كاملة".

## استهداف القيادة والشعب... وفشل الهدف الاستراتيجي

وفي قراءته لمسار المواجهة، أشار السفير إلى أن "العدو تصور في الحرب الأولى أن ضرب الأهداف التي خطط لها، من قادة سياسيين وعسكريين ومنشآت عسكرية، سيؤدي إلى إسقاط النظام عبر تحريك الشارع، غير أن "الهدف الاستراتيجي لم يتحقق". وأضاف أن الاستراتيجية تغيرت لاحقا، حيث "بدؤوا باستهداف القاعدة الشعبية عبر حرب إعلامية قوية جدا، وتشديد الحظر الاقتصادي"، لأن "العدو أدرك أن قوة إيران تقوم على عمودين: الشعب الشجاع والقيادة ممثلة في سماحة المرشد علي خامنئي، فاستهدفوا العمود الأول". ووصف خامنئي بأنه "شخصية غير اعتيادية، ذات نظرة ثاقبة للأوضاع الداخلية والخارجية"، مضيفاً أن "العدو اعتقد أن استشهاد القائد سيغير الوضع، لكنه لم يوفق، بل ازداد الشعب حماسا، وكانت سرعة ردنا قوية وتضاعف التضامن الشعبي".

## الرد على القواعد الأمريكية "مشروع"

وأكد بابائي أن بلاده "بدأت الرد من الأراضي المحتلة (فلسطين) ومصالح أمريكا"، موضعا أن "إيران استهدفت القواعد الأمريكية التي تستخدمها واشنطن لضربها"، معتبرا أن "ردنا على القواعد الأمريكية مشروع، وليس اعتداء على الدول، لأن أمريكا تعتبر تلك القواعد جزءاً من أرضها". وأضاف: "نحترم سيادة الدول ونؤكد حسن الجوار، ولم نستهدف المنشآت الطاقوية في السعودية أو الإمارات وفي أي منطقة خليجية".



مشيراً إلى أن "من يعترض على ضرب القواعد الأمريكية، عليه أن يعترض أولاً على الانتشار الأمريكي". وشدد على أن "إيران لا تبحث عن توسيع الحرب مع أمريكا وإسرائيل، لكنها ستواصل ضرب المصالح الأمريكية"، مؤكداً أن "لا خطوط حمراء في الحرب الحالية، ومن الممكن جداً أن تتوسع المواجهة إلى حرب شاملة".

## قدرات عسكرية محلية... وتصحيح أخطاء 2025

وكشف السفير أن "القدرات العسكرية الإيرانية محلية بالكامل"، نافياً طلب بلاده مساعدة من أي طرف، ومشيراً إلى أن "الحرب الأولى في جوان 2025 كشفت نقاط ضعف تم العمل على تجاوزها"، وأن "القدرات الحالية أقوى مما كانت عليه"، وأضاف: "نحن قادرون على الاستمرار في الحرب حتى إزالة العدوان". وسألت الشروق السفير عن التحاليل التي تتحدث عن إمكانية توسع الأحداث لحرب شاملة، فقال "هذا وارد"، وماذا عن قدرة إيران على الاستمرار في الحرب الشاملة؟ فأكد "نعم قادرون على المواجهة... أمريكا تخطل كل الخطوط الحمراء وسترد بدون خطوط حمراء"، ليشدد أن الجهة التي بدأت الحرب وهي أمريكا هي التي يجب أن توقفها ولن تبقى بلاده مكتوفة الأيدي دون أن ترد العدوان على حد تعبيره.

## إسرائيل من تسعى لتأسيس إمبراطورية وليس إيران

وانتقد بابائي ما وصفه بـ"السردية الغربية

## علاقات إقليمية وقنوات تواصل

وبشأن علاقات بلاده مع الدول العربية المنزعجة من الصواريخ الإيرانية التي تصلها، قال: "رغم خيانة بعض الدول العربية، لا نعتبرها عدوة لنا، صراعنا مع أمريكا وإسرائيل وليس معها"، مضيفاً: "مشكلتنا ليست مع المغرب أو الإمارات، بل مع الأصل وليس الفروع، والأصل هي أمريكا وإسرائيل". وكشف أن "هناك قنوات اتصال مع دول خليجية، وتوجد مناقشات قوية حول ما يحدث"، مؤكداً أن "السلطات في طهران هي من تتولى التواصل". وتحدث عن المواقف الروسية والصينية من الحرب الدائرة، مشيراً إلى أن "المواقف الروسية والصينية جيدة"، مجدداً التأكيد أن "إيران لم تبدأ الحرب، لكنها ستدافع باستماتة عن بلدها في مواجهة من يريد فرض الاستسلام أو تقسيم المنطقة".

## مهمة معقدة

# هل تحسمُ الحرب أم تتحول إلى الاستنزاف؟

## ■ نبيل كحلوش باحث في الدراسات الإستراتيجية



يقدم التحليل الإحصائي للضربات المتبادلة في الثلاثة أيام الأولى بين التحالف الأمريكي- الإسرائيلي والطرف الإيراني صورة دقيقة عن التوازن العسكري الراهن؛ فالضربات الأمريكية- الإسرائيلية بلغت 1500 ضربة، في حين بلغت الردود الإيرانية 1365 ضربة. نلاحظ هنا توازناً نسبياً بين الاتجاهين يوضح بأن التصعيد جرى بشكل متزامن ومتوازن تحت إطار الرد والرد المضاد ولم يقم أي طرف برفع السقف عالياً. لكن تحت هذه الأرقام توجد أرقام أخرى تثير الانتباه؛ في الضربات الأمريكية- الإسرائيلية جرى تقسيمها إلى قسمين؛ شنت الولايات المتحدة الأمريكية 1000 ضربة، بينما شنت الكيان 500 ضربة، مما يعني أن الانخراط الفعلي للكيان في الهجمات لا يتجاوز 33% بينما ترك الباقي ليتحملة حليفه الأمريكي. وفي الضربات الإيرانية نلاحظ أنها مقسومة إلى قسمين أيضاً؛ الضربات الصاروخية هي 448، بينما الضربات بالمسيرات 917 مسيرة. مما يعني أن توظيف إيران للصواريخ في الهجمات لا يتجاوز أيضاً 33%... ما دلالات ذلك؟

أولاً: عدم توظيف الكيان لقوة نارية أكثر من حليفه الأمريكي يعكس تحضيراً لمعركة طويلة الأمد، ونقل الكلفة للحليف أكثر، ومحاولة لجعل الحرب مبنية على ثنائية (إيران- أمريكا) حتى يضمن انخراطاً تاماً لواشنطن في المعركة.

ثانياً: توظيف إيران للمسيرات أكثر من الصواريخ في الهجمات يعكس تحضيراً لمعركة طويلة الأمد أيضاً، ونقل الكلفة على الدفاعات الجوية الأمريكية والإسرائيلية عبر الإغراق الناري، والتحضير لمرحلة ثانية من المعركة تكون فيها الصواريخ موجهة لأهداف استراتيجية أكثر ثقلًا.

سؤال آخر من الناحية الجغرافية؛ ما دلالة أن تكون أكثر من 50% من الضربات الإيرانية موجهة ضد الإمارات؟

يحكم القرب الجغرافي للإمارات إلى إيران بحرباً، ويحكم أنها الحليف الأكثر تعاوناً مع الكيان في جنوب مضيق هرمز، فإن إغراقها نارياً قد يهدف لتحييد الدفاعات الجوية تهديداً للقيام بعملية بحرية إيرانية تهدف إلى غلق مضيق هرمز عبر الزوارق شمالاً وجنوباً.

وهنا يطرح سؤالاً على المستوى الإقليمي؛ ما دلالة أن ثلثي الضربات الإيرانية (66%) تقريبا التي كانت بالمسيرات استهدفت في 1000 ضربة منها -أي أكثر من 70% من الهجمات- منطقة الخليج والأردن (اذ شملت بالترتيب الإمارات، والكويت، والأردن ثم باقي الدول)؟

يشير هذا التوزيع إلى أن إيران تعمل على تحييد أهم الدفاعات الأمريكية والغربية القريبة منها جغرافياً عبر سلاح المسيرات منخفض التكلفة، تاركة الصواريخ لمرحلة ما بعد تحييد الدفاعات الجوية لاستهداف الكيان بضربات أكثر عمقا وضراواً.

والخلاصة أن الحرب لن تكون خاطفة بل استنزافية؛ فالكيان لم يوظف إلا جزءاً من قواته بينما إيران لم تعتمد بعد على صواريخها. الكيان يسعى إلى الحفاظ على قدراته بينما يترك الطرف الأمريكي يستنزف ضرباته ضد إيران ويضع الجانب العربي أيضاً في حالة استنزاف لدفاعاته الجوية عبر مواجهة الإغراق الناري للمسيرات الإيرانية أيضاً. في حين تحافظ إيران على مخزوناتها من الصواريخ وتوظف المسيرات لاستنزاف الخصوم على مرحلة أطول، مما يعكس أن استسلام إيران غير وارد وستوظف الصواريخ بالتزامن مع فتح جبهات إسناد أخرى من لبنان واليمن لإحراق أكبر ضرر بالكيان.

والإسرائيلي. وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن الغارات الجوية وحدها لا يمكنها تدمير مخططات وخبرات تصنيع هذه الأسلحة. وقد أثبتت إيران براعتها في الحصول على المعدات اللازمة لإعادة تشغيل خطوط الإنتاج، حيث وضعت بعضها، على الأقل، تحت الأرض في منشآت محصنة. كما أظهر الإيرانيون قدرتهم على تفكيك صواريخهم الباليستية إلى أجزاء أصغر يسهل تهريبها إلى القوات الوكيلية وإعادة تجميعها لاستخدامها، ما قد يجعل مهمة العثور عليها جميعاً أكثر صعوبة. وقال توم كاراكو، مدير مشروع الدفاع الصاروخي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، لصحيفة نيويورك تايمز: "يبدل الجيش قصارى جهده لضرب هذه الأهداف. ربما لدينا فكرة جيدة عن مواقعها، لكن القدرة على الحصول على كل شيء، ومن ثم معرفة حجم الضرر الذي لحق بها من وجهة نظر تقييم أضرار المعركة، ستكون صعبة، لا سيما القيام بذلك من الجو".

## اتساع رقعة الحرب

تواجه الولايات المتحدة مخاطر متزايدة على قواتها العسكرية

وضعه ترامب للعملية الإيرانية منذ انطلاقها. فقد صرح في البداية لصحيفة ديلي ميل بأنها قد تستغرق 4 أسابيع أو أقل"، ثم قال لنيويورك تايمز إنها قد تدوم من 4 إلى 5 أسابيع. وفي تصريحات منفصلة يومي الأحد والاثنين، ترك الباب مفتوحاً أمام إمكانية استمرار العملية لفترة أطول حتى تحقيق أهدافها. وفي إخطاره للكونغرس بشأن الضربات على إيران، الذي أطلعت عليه صحيفة بوليتيكو، لم يقدم ترامب جدولاً زمنياً. وقال جاستن لوغان، مدير شؤون الدفاع والسياسة الخارجية في معهد كاتو للأبحاث في واشنطن، لصحيفة وول ستريت جورنال: "لم تكن الإدارة - والرئيس - مثلاً للوضوح في هذه الحرب. يبدو أنهم يرتجلون القرارات أثناء سيرها. السياسة الحالية تبدو أقرب إلى التخبط وعدم التماسك".

## الصواريخ الباليستية الإيرانية

بينما أعلن الرئيس ترامب أن تدمير القدرات الصاروخية الإيرانية كان أحد أهم أهداف الهجمات الأمريكية على البلاد، أشارت تقارير إلى أن العثور على ترسانة إيران الكاملة من الصواريخ الباليستية وتدميرها، بالإضافة إلى مواقع إنتاجها، قد يمثل تحدياً خاصاً للجيشين الأمريكي

أيضاً للتصدي للتهديدات الجوية، وللدفاع ضد الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية. وذكرت صحيفة الغارديان البريطانية العام الماضي أن البنتاغون لا يملك سوى 25% من منظومات صواريخ باتريوت اللازمة لخططه العسكرية.

## تغير الأهداف

شهدت الأهداف الأمريكية من عملياتها العسكرية ضد إيران تغيرات ملحوظة، سواء على صعيد الأهداف التي تسعى واشنطن إلى تحقيقها أو على صعيد الإطار الزمني للعملية، ما عقد مهمة الجيش، حسبما تقول صحيفة وول ستريت جورنال. ورصد تقرير لوكالة رويترز الرسائل المتباعدة للرئيس ترامب منذ بدء شن العملية العسكرية ضد طهران. فعندما أعلن ترامب عن الضربات، حث الإيرانيين على "استعادة بلدهم" وألمح إلى هدف تغيير النظام. ويوم الأحد، قال ترامب لمجلة ذي أتلانتيك إنه منفتح على إجراء محادثات مع أي شخص يبرز على الساحة لقيادة إيران، وصرّح لنيويورك تايمز بأن عملية جانفي لاعتقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو كانت نموذجاً لمستقبل إيران. كما تغير الجدول الزمني الذي

## نفاد مخزونات الصواريخ

كما كان الحال خلال حرب الـ12 يوماً الماضية ضد إيران في جوان 2025، تشكل مسألة المخزونات الأمريكية من الصواريخ الاعتراضية معضلة كبيرة أمام إنتمام المهمة الأمريكية في طهران. وكانت هذه المسألة من بين النقاط التي أثارها مسؤولو البنتاغون مع الرئيس ترامب بوصفها أحد المخاطر التي قد تواجه العملية العسكرية الأمريكية ضد طهران. ويُعدّ الحجم الدقيق لمخزون الولايات المتحدة من الصواريخ الاعتراضية - ما يُطلق عليه البنتاغون "سعة المخزن" - معلومات سرية. إلا أن الصراعات المتكررة مع إيران ووكلائها في الشرق الأوسط تؤثر سلباً على إمدادات الدفاعات الجوية الأمريكية في المنطقة، وفق تقرير صحيفة وول ستريت جورنال. وقالت كيلي غريكو، وهي زميلة بارزة في مركز ستيمسون للأبحاث، لصحيفة وول ستريت جورنال: "أحد التحديات هو أن هذه الموارد تُستنفد بسرعة كبيرة. نحن نستخدمها بوتيرة أسرع من قدرتنا على استبدالها". ويسعى البنتاغون أيضاً إلى تجديد مخزونه من صواريخ باتريوت وستاندرد الاعتراضية، التي تُستخدم

لا تقتصر العقبات التي تواجه العملية العسكرية الأمريكية ضد إيران على الرفض الشعبي الذي أظهرته استطلاعات أخيرة فحسب، بل يشمل ذلك أيضاً عقبات عسكرية ولوجستية تُعقّد مهمة الجيش الأمريكي، الذي شنّ هجوماً عسكرياً ضد طهران بمشاركة صهيونية.

ويأتي في مقدمة تلك العقبات، وفق تقارير أمريكية، نفاد مخزونات الصواريخ الاعتراضية، وحالة الضبابية التي تحيط بأهداف العملية العسكرية، فضلاً عن اتساع رقعة الصراع، والصعوبات التي تكثفت عملية القضاء على ترسانة الصواريخ الباليستية الإيرانية.

وأظهر استطلاع رأي أجرته رويترز/إيسوس أن ربع الأمريكيين فقط يؤيدون الضربات الأمريكية ضد إيران، بينما يعتقد نحو نصفهم -بمن فيهم واحد من كل أربعة جمهوريين- أن الرئيس ترامب يميل بشدة لاستخدام القوة العسكرية.

وعبر نحو 27% من المشاركين في الاستطلاع عن تأييدهم للضربات، في حين عارضها 43%. وأحجم 29% عن إبداء رأي واضح.

وتهدد الحرب الأمريكية- الصهيونية على إيران بالخروج عن السيطرة والتحول إلى حرب إقليمية أوسع.

وزير خارجية تركيا عن إيران؛

## لا ينبغي دخول الحرب بقدرات استخباراتية ودفاعية ضعيفة



قال وزير الخارجية التركية، هاكان فيدان، إن دولا عديدة لديها أنشطة استخبارية بالغة الخطورة تستهدف إيران، وإن طهران لم يكن ينبغي لها الدخول في "مناوشات" مع الولايات المتحدة و«إسرائيل» في ظل ضعف قدراتها الاستخبارية.

وتابع فيدان في مقابلة مع "TRT" التركية بأن إيران تعيش حالة من التوتر النفسي، والحروب، منذ سنوات، لكنها لم تتعرض لمثل هذا الهجوم سابقا، وعلى مدى سنوات، شهدت إيران اغتيالات خطيرة استهدفت علماء نوويين إيرانيين، بحسب فيدان.

وأكد أن إيران فشلت في منع هذه الهجمات، لكنها على الأقل يجب أن تعثر على الجناة من خلال العمل الاستخباراتي. وعن الاستهداف الاستخباري لطهران، قال فيدان إنه يقع على عاتق الدول مسؤولية التصدي لهذه الأنشطة بنفسها واتخاذ الاحتياطات اللازمة، وتابع رئيس جهاز الاستخبارات السابق بأن تركيا عملت لسنوات طويلة على تطوير قدراتها، وأدركت أهمية القدرات العسكرية، والاستخبارات بكافة أشكالها. وأكد أن أي دولة لم تطور قدراتها في مجالات الاستخبارات، والأمن، والقدرات العسكرية والعملياتية، والاستخبارات الوقائية، والتتبع الجوي، واستخبارات الفضاء، لا ينبغي عليها الدخول في مناوشات مع دول مثل الولايات المتحدة، و«إسرائيل» في إشارة إلى قدرات هذه الدول الاستخبارية والعملياتية.

كما تحدث فيدان عن أهمية أنظمة الدفاع الجوي، وأنظمة الرادار، وأنظمة التشويش؛ مؤكدا أنها يجب أن تكون الدولة فعّالة للغاية في هذه المجالات لحماية أجواء الدولة. وقال: "على سبيل المثال، لنفترض أنهم اخترقوا الهواتف وعرفوا مكان قيادتكم أو غيرهم من الأشخاص؛ هذه مهارة، لكن لكي يتمكنوا من شن هجوم جوي، لا يمكن ذلك إلا بدخول مجالكم الجوي والبقاء فيه لفترة طويلة". ولفت إلى أنه يتعين على الولايات المتحدة أن تحصر هجماتها على إيران بتقويض قدراتها العسكرية، لأن السعي إلى تغيير النظام سيدخل المنطقة في "أخطار". وأوضح أن ضرب أهداف عسكرية وتغيير النظام هما الخياران الرئيسيان للحرب. وأشار إلى أن

## أمريكا والصهاينة يصبغان حربهما بصبغة دينية توراثية

مع دخول الصراع في الشرق الأوسط يومه الخامس، أشار مسؤولون أمريكيون وصهاينة إلى أن الحملة ضد إيران هي حرب دينية. وفي يوم الثلاثاء، أدان مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير)، وهو جماعة حقوقية إسلامية، استخدام البنتاغون لهذا الخطاب، ووصفه بأنه "خطير" و"معاد للمسلمين".

رياض. ب

وذكرت هيئة رقابية أمريكية أن الجنود الأمريكيين قيل لهم إن الحرب تهدف إلى "الإعلان عن نهاية الزمان الكتابي". وقال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو مؤخرًا إن إيران يديرها "متعصبون دينيون". وقالت مؤسسة الحرية الدينية العسكرية الأمريكية (MRFF) إنها تلقت شكاوى عبر البريد الإلكتروني مفادها أن أعضاء الخدمة الأمريكية وصفوا الحرب مع إيران بأنها معنى "هرمجدون" أو "نهاية الزمان" التوراتية.

وكتب مسؤول لم يذكر اسمه في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى MRFF أن أحد القادة حث الضباط على "إخبار قواتنا أن هذا كله كان جزءًا من خطة الله الإلهية"، واستشهد بالعديد من الاقتباسات من الكتب المنشورة التي تشير على وجه التحديد إلى هرمجدون والعودة الوشيكة ليسوع المسيح.

وزعم الضابط أن القائد أخبر الوحدة أن ترامب "مسحه يسوع لإشعال النار لإحداث هرمجدون في إيران وإيذانا بعودته إلى الأرض"، كما لجأ المسؤولون الصهاينة والأمريكان إلى استخدام الخطاب الديني العلني.

وفي الشهر الماضي، قال السفير الأمريكي في دولة الاحتلال مايك هاكابي للمعلق الأمريكي المحافظ تاكر كارلسون في مقابلة إنه سيكون من "الجيد" إذا استولت إسرائيل "في الأساس على الشرق الأوسط بأكمله" لأن الأرض وعد بها في الكتاب المقدس.

ومع ذلك، أضاف هوكابي أن إسرائيل لا تنوي القيام بذلك.

وفي حديثه لوسائل الإعلام يوم الثلاثاء من هذا الأسبوع، قال روبيو: "إيران يديرها مجانين، مجانين متعصبون دينيا، لديهم طموحات لامتلاك أسلحة نووية".

وفي مؤتمر صحفي عقده البنتاغون في وقت سابق من اليوم، قال وزير الدفاع الأميركي بيت هيجسيث: "إن الحكومات المجنونة مثل إيران، العازمة على الوهم

الإسلامي النبوي، لا يمكنها أن تمتلك أسلحة نووية".

وزعم مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية في بيانه أن كلمات هيجسيث كانت "إشارة واضحة إلى معتقدات الشيعة حول الشخصيات الدينية قرب نهاية الزمان". ويوم الأحد، أشار رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو إلى التوراة، وقارن إيران بالعدو التوراتي القديم، العمالقة. "عماليق" معروف في التقليد اليهودي بأنه يمثل "الشر المحض".

وقال مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية: "نحن لسنا مندهشين لرؤية بنيامين نتنياهو يستخدم مرة أخرى قصة عماليق الكتابية - التي تدعي أن الله أمر بني إسرائيل بقتل كل رجل وامرأة وطفل وحيوان من الأمة الوثنية التي هاجمته - لتبرير مذبة إسرائيل للمدنيين في إيران، كما فعلت في غزة".

وأضاف البيان أن كل أمريكي يجب أن يشعر بالانزعاج الشديد من خطاب "الحرب المقدسة" الذي نشره الجيش الأمريكي وهيجسيث ونتنياهو لتبرير الحرب ضد إيران. وقال البروفيسور جوليون ميتشل من جامعة دورهام في المملكة المتحدة لقناة

الجزيرة، إن القادة، سعيا لتحويل الصراع إلى حرب مقدسة، يستخدمون المعتقدات اللاهوتية "لتبرير الإجراءات وتعبئة الرأي السياسي وكسب الدعم".

وقال ميتشل: "يعتقد الكثيرون على جانبي هذا الصراع أن الله يقف إلى جانبهم. لقد تم تجنيد الله في هذا الصراع، كما هو الحال في صراعات أخرى، لدعم أعمال العنف. إن شيطنة العدو، "الأخر"، وتجريده من إنسانيته، ستؤدي حتماً إلى جعل عملية صنع السلام بعد الصراع أكثر صعوبة".

في مقطع فيديو تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي هذا الأسبوع، شوهد القس المسيحي الصهيوني والمبشر التلفزيوني جون هاجي وهو يلقي خطبة تروج للهجوم الأمريكي على إيران. وقال حاجي إن روسيا وتركيا و«ما تبقى من إيران» و«الجماعات الإسلامية» ستدخل إلى "إسرائيل". وقال إن الله سوف "يسحق" أعداء إسرائيل".

وكان نتياهو ومسؤولون صهاينة آخريين قد استخدموا في السابق مصطلح "عماليق" للإشارة إلى الفلسطينيين في غزة خلال حرب الإبادة الجماعية التي شنتها دولة الاحتلال على غزة.

سانشيز يرد على ترامب ويجدد رفضه المشاركة في الحرب

## معارضة شرسة لماكرون بعد إرساله "شارل ديغول" للشرق الأوسط

نادية شريف

اتخاذ هذا القرار.

يذكر أن ماكرون تفاخر بإرسال قوات بلاده إلى الشرق الأوسط من أجل الدفاع عن الحلفاء، وقال عبر منصات التواصل الاجتماعي: "نحن نقف إلى جانب أصدقائنا وحلفائنا في المنطقة من أجل أمنهم وسلامة أراضيهم"، مضيفاً: "إنها مسؤوليتنا. إنها مسؤولية دفاعية بحثة، وتهدف إلى حماية السلام واستعادته بأسرع وقت ممكن".

وقال منتقدو ماكرون إن إرسال الحاملة إلى منطقة تشهد تصعيدا عسكريا يضعف مصداقية باريس. فبحسبهم، لا يمكن الجمع بين إدانة الضربات من جهة، وتعزيز الوجود العسكري في مسرح العمليات من جهة أخرى، لأن الرسالة العملية قد تُفهم كاصطفاف غير مباشر ضمن معسكر بعينه.

من جانب آخر، ركز سياسيون أوروبيون على إضعاف أمن القارة في وقت حساس تجاه روسيا، بسحب الحاملة من مهمتها في بحر البلطيق، حيث كانت تؤمن الجناح الشرقي للناتو، لافتين إلى أن وضعها في منطقة عالية المخاطر قد يؤدي إلى فقدانها وبالتالي شل القدرة الجوية للبحرية الفرنسية بالكامل لسنوات.

ووصفت بعض الأصوات المعارضة لهذا التحرك داخل فرنسا وخارجها، بأنه "محاولة لإظهار البلاد كقوة عظمى" في وقت تراجعت فيه قدراتها الفعلية، واصفين القرار بـ "المساحيق" لإخفاء ضعف التأثير الدبلوماسي.

وقال المحلل السياسي الفلسطيني ياسر الزعاطرة في تغريدته التي تحمل عنوان: "ماكرون يقرّر الالتحاق بسوق العريضة!" بأن "الإمبراطورية العجوز تُسرف في المساحيق وترفع صوتها بالصراخ، على أمل إقناع العالم بأنها ما تزال شابة، لكن هيهات!".

وحذّر مراقبون من أن وجود مجموعة حاملة طائرات متكاملة في منطقة مكتظة بالقوى البحرية قد يزيد من احتمالات الاحتكاك غير المقصود، خاصة في الممرات الحيوية مثل مضيق هرمز. كما أن أي تطور ميداني مفاجئ قد يفرض على باريس خيارات صعبة بين التصعيد أو التراجع.

وفي خطاب متلفز، حثّ ماكرون إيران "المسؤولية الأولى" عن اندلاع الحرب، معتبرا أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتحمل المسؤولية الأولى عن هذا الوضع"، مشيرا إلى "برنامجها النووي الخطير". وأكد أن الضربات التي شنتها الولايات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي على إيران تُفندت "خارج إطار القانون الدولي"، مضيفاً: "لا يمكننا الموافقة على ذلك، لكن يبقى أن التاريخ لا يبكي من يجلدون شعوبهم"، لترتفع الأصوات المعارضة لتوريط فرنسا في الحرب بقولها إن الشعب الفرنسي لن يبكي عليه أيضا، وإلى جانب "شارل ديغول"، أعلن ماكرون نشر الطائرات المقاتلة "رافال"، وأنظمة دفاع جوي، ورادارات إنذار مبكر جوية، مشيرا إلى أنها "نشرت خلال

يضرّ بالعالم فقط بسبب الخوف من ردود أو تهديدات بعض الأطراف"، واضعا هذا الموقف في سياق مبادئ إسبانيا في احترام القانون الدولي والسعي لحل النزاع عبر الدبلوماسية وليس باستخدام القوة. ولخص سانشيز موقف إسبانيا في أربع كلمات قائلا: "موقف إسبانيا ضد الحرب".

وأضاف أن موقف حكومته "لا يمكن اختزاله في الخوف من العقوبات"، مؤكدا أن إسبانيا ترفض "تكرار أخطاء الماضي التي أدت إلى كوارث إنسانية"، مشيرا إلى حرب العراق التي خلفت مزيدا من العنف وعدم الاستقرار في المنطقة، كما أكد عدم إمكانية "حل المشكلات الدولية عبر القنابل والحروب، وأن الحل الحقيقي يكمن في الحلول السياسية والدبلوماسية".

لتعويض استنزاف حرب إيران

### البنتاجون تطلب 50 مليار دولار إضافية

طلبت وزارة الحرب الأمريكية (البنتاجون)، الأربعاء، ميزانية إضافية بقيمة 50 مليار دولار لتعويض الأسلحة المستنزفة بحرب إيران، والبيت الأبيض يضغط على شركات الدفاع لزيادة الإنتاج ويهدد بعقوبات على المتقاعسة منها".

وتذكرت "رويترز"، أن "البنتاجون تعمل على طلب ميزانية إضافية بقيمة 50 مليار دولار لتعويض الأسلحة المستنزفة بحرب إيران، والبيت الأبيض يضغط على شركات الدفاع لزيادة الإنتاج ويهدد بعقوبات على المتقاعسة منها". تشهد الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران في يومها الخامس، تصعيدًا وتبادلًا مكثفًا من الهجمات والانفجارات التي هزت العاصمة طهران، وتعرض مقر مجلس الخبراء في مدينة قم وسط البلاد لهجوم، فيما اتسعت الاعتداءات الإسرائيلية والتوغل في عدد من القرى الحدودية اللبنانية، واعتراض الدفاعات الجوية في منطقة الخليج لموجة جديدة من الصواريخ الإيرانية. ■ وكالات

تأهل إلى نصف نهائي بعد اللجوء إلى الوقت الإضافي

## بلوزداد يبسط سيطرته على المولودية خلال ثلاث السنوات الأخيرة في الكأس

حسم فريق شباب بلوزداد ورقة التأهل إلى "المربع الذهبي" لمنافسة كأس الجزائر على حساب الجار والغريم، مولودية الجزائر، بعد اللجوء إلى الوقت الإضافي (2-3) عقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل بنتيجة 2-2 ، وسيواجه في نصف النهائي شباب قسنطينة الفائز على شبيبة بجاية بهدف لصفر .

ع-ع



لاعبين بعد طرد المهاجم، عبد النور بلحوسيني، في (80 د) بعد عودة الحكم إلى تقنية تحكيم الفيديو المساعد (فار)، لتأكد من

**مساعد مدرب بلوزداد يؤكد أن التأهل مستحق...**

### ماكونا : "خسارتنا سببها أخطاء مشابهة ارتكبناها في المباراة السابقة"



ع-ع

قال مدرب المولودية رولاني موكونا بعد نهاية اللقاء والإقصاء من ربع نهائي كأس الجمهورية أمام شباب بلوزداد: « خسارتنا أمام شباب بلوزداد جاءت نتيجة أخطاء مشابهة ارتكبناها في المباراة الماضية، لكن لا يمكننا لوم اللاعبين أو طريقة اللعب التي اعتمدناها... عندما نخسر يُنظر إلينا بشكل سلبي، بينما عند الفوز نُصَوَّر كمبارزة، كما حصل في مواجهتنا أمام الهلال». وأضاف: "أتحمل كامل مسؤولية النتائج السلبية، وعندما لا تسير الأمور كما هو مخطط، يكون المدرب هو المسؤول الوحيد أمام الجميع".

المسؤول الأول على العارضة وكذا وحذر شديد. وأشار أن الأسلوب الذي يتعرض للفقد بسببه هذا نفسه الذي حقق لنا الانتصارات في مباريات سابقة، وقال في هذا الخصوص: "منذ بداية الموسم، كان هدفنا تحقيق نتائج أفضل مقارنة

**مدرب شباب قسنطينة، لسعد اليريدي :**

### "الاتصار على شبيبة بجاية رفع سقف طموحاتنا"

أكد مدرب شباب قسنطينة، لسعد اليريدي، أن التأهل المحقق سهره الثلاثاء إلى نصف نهائي كأس الجزائر بعد الفوز على شبيبة بجاية (0-1) بملعب "الشهيد حملاوي"، رفع سقف طموحات الفريق "وفتح طريقا جديدا نحو سياق الكأس"، واضعا مواجهة الأمل في خاتمة التحول الذهني قبل الأدوار الحاسمة. وفي تصريح لوسائل الإعلام عقب اللقاء، أفاد التقني التونسي بأن سبور "السناقر" للدور نصف النهائي لهذه المسابقة الكروية الشعبية، يمنح مسار الشباب القسنطيني في نسخة 2025-2026 بعدا مميزا، بعدما كان قد

الخميس 05 مارس 2026 الموافق 15 رمضان 1447 العدد 8261

**بعضهم شاركوا في مباريات موندリアル 82 وهم مصابون ... علي بن شيخ :**

## "تعرضت لمؤامرة من أربعة لاعبين... وهكذا شاركت في نهائي أبطال إفريقيا 1976"

أكد الدولي الجزائري السابق، علي بن شيخ، أن الرئيسين الجزائريين السابقين، هواري بومدين وعبد العزيز بوتفليقة (كان وزيرا للخارجية حينها) تدخلوا حتى يشارك مع نادية مولودية الجزائر في إياب نهائي بطولة دوري أبطال إفريقيا 1976. وذلك بعدما تلقى بطاقة حمراء خاطئة، وتعرض لمؤامرة -على حد تعبيره- في مباراة الذهاب أمام نادي حافيا كوناكري الغيني.

ع-ع

وقال بن شيخ في بودكاست "winwin : "لم أكن أستحق الحصول على بطاقة حمراء في ذهاب الدور النهائي، وفريق حافيا كوناكري قام بمؤامرة ضدي، لكي لا أشارك في مباراة الإياب بالجزائر، رغم أنني لم أقم بأي شيء، ولم أضرب أي لاعب من المنافس".

وروى بن شيخ بعدما قصة تدخل الرئيس بومدين وزير خارجيته بوتفليقة آنذاك للسماح له بخوض مباراة الإياب في نهائي دوري الأبطال الأفريقية، حيث قال: "الجزائر كان لديها ثقل وقوة في إفريقيا، وما زال لديها قوة حتى الآن، والرئيس بومدين وزير الخارجية بوتفليقة حينها تدخل لدى الألبوبي تيسيرا رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم حتى أشارك في النهائي". وأضاف مدلل مولودية الجزائر لسنوات السينمات والثمانيات: "بوتفليقة رحمه الله كان يملك علاقة جيدة مع تيسيرا، والمسؤولون الجزائريون أظهروا له مقلع الفيديو بأنني تعرضت لمؤامرة تدخل إلى الملعب ثم خرج، وأسهمنا في صنع أجواء رائعة في الجزائر حينها، وسعدنا

في سياق آخر، فجر بن شيخ مفاجأة مدوية، عندما كشف في بودكاست "winwin" مع الإعلامي لخضر بريش أنه تعرض لمؤامرة من طرف أربعة لاعبين سابقين في منتخب الجزائر بكأس العالم إسبانيا 1982، موضحا كذلك بأن عدم مشاركته تعود لرفضه المشاركة في

**الإصابات تضرب لاعبي المصري قبل مواجهة الشباب في ربع نهائي "الكاف"**

### إدارة بلوزداد تقرر صرف أجرة شهر ومنتحين عقب التأهل إلى نصف نهائي الكأس

دريس. سن

يوم 7 مارس لحساب الجولة 22من الرابطة

المحترفة الأولى "موبيليس". ومن المقرر أن يشد وفد شباب بلوزداد الرحال صوب العاصمة المصرية القاهرة يوم 12 مارس لمواجهة النادي المصري يوم 14 في ربع نهائي ذهاب كأس الاتحاد الإفريقي على ملعب "السويس الجديد"، وذلك عقب خوض ترصص قصير في العاصمة مباشرة بعد مواجهة مستقبل الرويسات يوم 7 مارس. لحساب الجولة 22 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" على ملعب "تيلسون ماندبيل" في براقي، علما أن مباراة الإياب ضد المصري سيخاضها ملعب براقي يوم 21 مارس. وفي سياق آخر، سيكون الشباب مطالبا

بالاستثمار في الإصابات التي تضرب لاعبي المصري في الأونة الأخيرة، في الموعد القاري الذي سيجمع التاوين بعد 10 أيام، حيث يشككي المدرب التونسي نبيل الكوكي من اكتمال عيادة الفريق في الساعات الأخيرة يتواجد كل من مصطفى العش، زيدو جابر، عمر الساعي، محمود حمدي، باهر المحمدي وكذا يوسف الجوهري، وهو ما دفع بالتقني التأهل إلى مطالبة الطاقم الطبي بضرورة الإسراع في تجهيز المصابين قبل مواجهة شباب بلوزداد، علما أن الكوكي كان قد كلف احد معاونيه بجمع معلومات خاصة بعمل الكرة الجزائرية، فضلا عن معاناة مباراة الأخيرة ضد مولودية الجزائر في إطار ربع

**شبيبة القبائل يشعار تصحيح المسار ضد بارادو**

### زينباور مرتاح للإدارة الجديدة... يريد التمديد وضمان مشاركة قارية شرط "موبيليس"

دريس. سن

قالت مصادر "الشروق"، إن المدرب جوزيف زينباور، بات

مستعدا لتمديد تواجده على مستوى العارضة الفنية للفريق تحسبا للموسم الكروي المقبل، وذلك بعد التغييرات التي شهدتها الإدارة بتعيين عادل بوجدة رئيسا لمجلس الإدارة مطلع الشهر الماضي، ومن ثمة تغير السياسة المتبعة في الفريق مقارنة بتلك التي كان يسير عليها النادي في عهد الهادي ولد علي وحكيم مدان، وذلك بحسب ما أسره التقني الألماني لغربي في الفترة الأخيرة، علما أن عقد زينباور والشبيبة ينتهي بحلول 30 جوان 2026. ومعلوم أن زينباور كان قد رفض في عديد المرات دعوات الهادي ولد علي للتجديد، مفضلا وقتها الترتيب ورجع مقارنته بتلك التي كان يسير عليها النادي في عهد الهادي ولد علي في وقت قبل اتخاذ أي قرار مصري قد يندم عليه في المستقبل.

على اعتبار أنه لمس على أرض الواقع عدم وفاء الإدارة السابقة بكل ما تم تسطيره في الصائفة الماضية، فضلا عن قضية المستحقات المالية التي دفعت عديد اللاعبين للمغادرة في "الميركاتو" الشتوي الماضي. وكان رئيس مجلس الإدارة الجديد، عادل بوجدة، قد منح زينباور البطاقة البيضاء فور جولات دور مجموعات وبطلة أبطال إفريقيا في تزيانبا ضد يانغ أفريكانز بثلاثية يوم رد، حيث كان بوجدة الوحيد الذي ساندته ووقف إلى جانبه، إضافة إلى كون بوجدة جد جد الثقة فيه وطلب منه المواصله تحسبا للموسم القادم، قبل التطرق الى قائمة

**يغيب عن المنافسة منذ حوالي 5 أشهر**

## سمير شرقي ينضم للتدريبات الجماعية لفريقه أف سي باريس

انضم المدافع الدولي الجزائري، سмир شرقي إلى التدريبات الجماعية لناديه، باريس أف سي، بعد خضوعه لأصابع من التأهيل الانفرادي، وغيباه حوالي 5 أشهر عن الميادين إثر الإصابة اللعينة التي تعرض لها على مستوى الفخذ والتي ضربته مع المنتخب الوطني في كأس أمم إفريقيا 2025 مطلع السنة الجارية.

ع-ع

وحسب تقديرات الصحفية الباريسية، (لوبياريزيان)، من المرجح جدا أن يبدشن شرقي عودته من جديد إلى تشكيلة ناديه باريس إف سي في مباراته أمام نادي ستراسبورغ المقررة يوم 15 مارس الجاري، لحساب الجولة 26 من دوري الدرجة الأولى الفرنسي، وتعود آخر مرة ظهر فيها سмир شرقي مع الإ سي باريس إلى شهر نوفمبر 2025 مع الوجهة التي جمعت فريقه ضد ليل برسم الجولة الـ 11 من الدوري الفرنسي.

وتمثل عودة شرقي أو "المحارب" كما يطلق عليه أنصار "الخضر"، مؤشرا إيجابيا بالنسبة له وللمنتخب الوطني الذي يعاني من عديد الغيابات على مستوى الدفاع وهذا قبل أقل من ثلاثة



أشهر عن انطلاق كأس العالم للشوول والخيارات التكتيكية الشهر تواليًا.

**غالبية الدوريات دخلت في عطلة**

## الحرب في الخليج ستؤثر على بعض نجوم "الخضر"



كريم بن زيمة حيث صار الأوكسين الآدائي بالنسبة لفريقه ويقال بأن عوار ليون نصف نهائي رابطة أبطال أوربا في زمن كورونا قد عاد، بل كثيرون رأوه أحسن بكثير كمعرك فريق ومهندس هجماته من اليافع إبراهيم مازة، وتمكن عوار من خطف قلوب أهل جدة حيث يقود الاتحاد إلى انتصارات محلية وأسيأوية باهرة، ليجد نفسه أمام أجواء قد توقف مسار تألقه لبعض الوقت، أما قلب هجوم الخضر بحداد بونجاح الذي غرّد مثل الكثيرون من اللاعبين

دعاء لسلامة إمارة قطر من نار الحرب، فشنة لا يختلف كثيرا عن سن رياض محرز المتقدمة على حافة الاعتزال، وهو أيضا في حاجة للعب باستمرار استعدادا لكأس العالم في وجود منافسة قوية مع أمين غويري والشفة. للأستل فأحد يعرف مسار هذه الحرب المجنونة التي أعلنتها الولايات المتحدة ودراعا الوفي الكيان المحتل، ولا أحد بإمكانه أن يحدد خارطتها ويجبرها فحتها بل حتى موندリアル 2026 يمكن أن يكون في خطر بعد أن اختلط حابل الأعداء بنابله، وتوسعت جغرافية النار من إيران إلى غيرها من البلدان.

**احتضالاً بئقي 100 يوم عن الحدث**

### "فيفا" يكشف عن الماصق الرسمي لموندリアル 2026

ع-ع



وكوراساو، فيما تتبشى 6 مقاعد سيتم حسمها عبر

غاب الدولي الجزائري أمين غويري، عن مباراة فريقه أولمبيك مارسيليا أمام تولوز، التي لعبت أمس، ضمن ربع نهائي كأس فرنسا، بسبب عدم تعايفه الكامل من الإصابة.

وكشف مدرب مارسيليا، أن إشرارك غويري في هذا التوقيت يعد مبكرا، مؤكدا أن اللاعب لا يزال يخضع لمرحلة إعادة التأهيل البدني، وأن الطاقم الفني يرفض التخلي به قبل استعادته كامل جاهزيته.

وأوضح مدرب السجراتي قائلا إن الهدف هو تجهيز المهاجم الجزائري بنسبة 100 بالمئة، معربا عن أمله في أن يكون متاحا للمشاركة في مواجهة تولوز المقبلة ضمن البطولة الفرنسية. وكان غويري قد غاب أولمبيك يوم 17 الجولة الـ 24 من البليج 1، ما يؤكد أن عودته للمنافسة ستعجل إلى غاية استكمال برنامجه العلاجي.

ع-ع

صالح. سن

من أصل 104 مباراة مقررة...

## شبكة "تيلي موندو" ستبث 92 مباراة في كأس العالم 2026

أعلنت شبكة "تيلي موندو" خططها الأكثر طموحا في تاريخها لتغطية كأس العالم 2026، مؤكدة أنها ستبث 92 مباراة، من أصل 104 عبر قناتها الأرضية الرئيسية المفتوحة، إضافة إلى تقديم 700 ساعة من المحتوى المرتبط بالبطولة على مدار 39 يوما من المنافسات.



الشبكة، التي تملك حقوق البث باللغة الإسبانية في الولايات المتحدة، أوضحت، في بيان رسمي ومقابلة مع شبكة "The Athletic"، أنها ستكون حاضرة ميدانياً في جميع المباريات الـ104، مع فريق موستع يضم المعلق الأسطوري أندريس كانتور، إلى جانب مراسلين وصنّاع محتوى ومؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصاً في المواجهات الكبرى.

ووصف خواكين دورو، نائب الرئيس التنفيذي للرياضة في الشبكة، الخطة بأنها الأكثر طموحا في تاريخ تغطيات "تيلي موندو" للمونديال، مشيراً إلى أن حجم التغطية يتجاوز بأكثر من الضعف مما أعلنته شبكة "فوكس سبورتس"، صاحبة حقوق البث باللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة، والتي تُخطط لبث 70 مباراة على قناتها المفتوحة.

ومن بين 104 مباريات، ستُعرض 92 مباراة على القناة الرئيسية، وهو الحد الأقصى الممكن لقناة واحدة، في حين ستُقل 12 مباراة فقط جميعها من ختام دور المجموعات، حيث تُقام مباريات متزامنة على قناة "يونيفيرسو" التابعة للشبكة.

ورغم أن المباريات نفسها تمثل نحو 208 ساعات فقط من إجمالي 700 ساعة مخصصة للتغطية، فإن الشبكة تخطط لملء بقية الوقت ببرامج تحليلية وثقافية وترفيهية وإخبارية. ووفق الخطة، ستبدأ التغطية اليومية، خلال دور المجموعات، عند الساعة الثامنة صباحاً بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة، وتستمر حتى الواحدة بعد منتصف الليل، ما يعني 17 ساعة متواصلة من المحتوى المرتبط بكأس العالم على الهواء المفتوح.

ويوضح دورو أن الشبكة ستعتمد استراتيجية استقطاب جماهيري متدرج، تبدأ بجذب المشاهدين من خلال برنامج صباحي يستهدف المتابعين العاديين أو المهتمين بالجوانب الثقافية والسياسية والترفيهية، قبل أن يضيق التركيز تدريجياً نحو كرة القدم مع اقتراب انطلاق أول مباراة يومية، التي قد تُقام بين الظهر والثالثة عصراً بتوقيت الساحل الشرقي.

وخلال الفواصل بين المباريات، سيؤدي برنامج "باسيون مونديال" دور الاستوديو التحليلي لما بعد المباراة وما قبل التالية، بينما سيُختتم، اليوم، ببرنامج تلخيصي، إضافة إلى نسخة موسّعة لمدة ساعة من البرنامج الرياضي الليلي "إل بيلوتاثو".

وأكد دورو أن التغطية لن تقتصر على التحليل التكتيكي، بل ستمتدّ إلى كل ما

يحدث حول كأس العالم من منظور ثقافي، يشمل الطعام والموسيقى والأخبار، وحتى بعض القضايا السياسية. وأضاف أن هذه النسخة ستكون الأولى التي تدمج فيها الشبكة أقسام الترفيه والأخبار ضمن تغطية المونديال، في تسقيق داخلي واسع بين مختلف أقسام المؤسسة. وأشار أيضاً إلى تعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لتوسيع نطاق الوصول في أيام المباريات، موضحاً أن الشبكة حصلت على تصاريح أوسع تتيح لها الوجود أثناء خروج الضرق من غرف الملابس، وأثناء الإحماء داخل الدائرة المركزية، إضافة إلى مواقع خلف المرمى مخصصة لصنّاع المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي.

وسيكون الاستوديو الرئيسي في مركز

كأس ملك إسبانيا؛

ريمونتادا لم تكتمل... ألتليكو يجرد برشلونة من لقبه



داخل المنطقة الذي سدد من مسافة قريبة لكنه لم يحسن في تصويب الكرة (22).

وكاد ألتليكو يستغل تقدم برشلونة ويوجّه له ضربة قاضية لكن الفرنسي أنطوان غريزمان أهدر فرصة محققة عندما تابع تمريرة الإيطالي ماتيو روجيري العرضية بطريقة ضعيفة (27). وافتتح برشلونة التسجيل بعد ركلة ركنية قصيرة إلى جمال الذي أرسل عرضية منخفضة متقنة وجدت بيرنال أمام المرمى، فأودعها الشاب الإسباني بسهولة في الشباك (29).

وتحصل الفريق الكتالوني على ركلة جزاء إثر عرقلة من مارك بوبيل على بيدري، فأنبرى رافينيا للركلة بنجاح منهيًا الشوط الأول بإنجاز نصف

جُرد ألتليكو مدريد مضيفة برشلونة من لقب كأس إسبانيا لكرة القدم، ذلك على الرغم من خسارته أمامه 0-3 في إياب الدور نصف النهائي في "كامب نو"، مستفيداً من فوز 4-0 ذهبياً.

وكاد العملاق الكتالوني يحقق ريمونتادا جديدة بفضل ثنائية مارك بيرنال (29 و72) والبرازيلي رافينيا (45+5 من ركلة جزاء) إلا أنه لم يستطع إنجاز المهمة كاملة.

ويلغ ألتليكو النهائي للمرة الأولى منذ عام 2013، حيث سيواجه الفائز بين ريال سوسبيداد وألتليك بلباو.

ومتسلحاً بمعنويات عالية بعد فوزه العريض على فياريال 1-4 في الدوري الإسباني من بينها ثلاثية لنجمه اليافع الأمين جمال ليمدد صدارته إلى أربع نقاط على حساب غريمه ريال مدريد، دخل «البلاغرانّا» إلى المواجهة بعنوان واضح هو قلب الطاولة على ضيفه رغم صعوبة المهمة.

وبالفعل، ضغط رجال المدرب الألماني هانزي فليك منذ البداية، إذ كاد فيرمين لوبيز أن يمنح فريقه انطلاقة مثالية بعدما أطلق تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، لامست العارضة (2). وتعرض أصحاب الأرض لضربة بإصابة الفرنسي جولز كوندي في ريلة الساق في حادثة بعيدة عن الكرة، ليخرج متأثراً من الملعب ويحل مكانه أليكس بالدي (12).

وتابع برشلونة ضغطه بتسديدة للبرازيلي رافينيا مرّت بجانب المرمى (14)، على غرار تسديدة فيّزان توريس إثر ركلة ركنية (17). وأهدر توريس فرصة محققة جديدة بعدما اخترق جمال على الطرف وأرسل عرضية ارتطمت بالمدافع هانكو، لتنتهي الكرة أمام الدولي الإسباني

## باستوني يدخل خطط ليفربول وأرسنال وبرشلونة ينافس على ضمه



دخلت أندية أوروبية كبرى سباق التعاقد مع مدافع إنتر ميلان أليساندرو باستوني (26 عاماً)، بعدما برز اسمه بقوة على طاولة اهتمامات برشلونة الإسباني إلى جانب كل من أرسنال

وليفربول. في ظل المستويات الثابتة التي يقدّمها الدولي الإيطالي مع فريقه خلال الموسم الحالي، الذي يتصدر بصحبته مسابقة الدوري المحلي بفارق مريح عن ملاحقه ميلان، رغم الخروج من ملحق دوري أبطال أوروبا المؤهل لدور الـ16 قبل فترة بعد الخسارة أمام بودو / غلبيمت النرويجي. ويحظى باستوني باهتمام متزايد من عملاق الدوري الإنكليزي الممتاز، إذ ترى إدارة ليفربول فيه خياراً مناسباً لتعويض الهولندي فيرجيل فان دايك على المدى المتوسط، بينما يعتقد مدرب أرسنال الإسباني ميكيل أرتيتا أن المدافع الإيطالي يتناسب مع أسلوب لعب "الفانرز" القائم على البناء المنظم من الخلف والقدرة على التمرير تحت الضغط، بحسب ما ذكر موقع كالتشيو ميركاتو الاثنين. وكانت تقارير صحافية سابقة قد ربطت اسم المدافع الإيطالي ببرشلونة، خاصة بعدما أشاد به علناً مدافع الفريق الكتالوني باو كوبارسي، في إشارة واضحة إلى تقدير فني يحظى به اللاعب داخل أروقة النادي الإسباني، الذي يسعى بدوره إلى تدعيم خطه الخلفي بعناصر شباب يملكون خبرة أوروبية تحت قيادة المدير الفني الألماني هانسي فليك. ويمتد عقد باستوني مع إنتر ميلان حتى جوان 2028، في وقت تبدي إدارة النادي استعدادها لتمديد ارتباطه حتى عام 2030، تأكيداً لتمسكها بأحد أبرز أعمدتها الدفاعية، لا سيما أنه يُعدّ عنصراً أساسياً في تشكيلة النيراتزوري. بعدما سجل هدفين وقدم ست تمريرات حاسمة في 33 مباراة خاضها في مختلف المسابقات هذا الموسم. كما يملك المدافع الإيطالي حضوراً ثابتاً مع المنتخب الإيطالي، إذ خاض 41 مباراة دولية سجل خلالها ثلاثة أهداف، وكان ضمن التشكيلة التي توجت بلقب بطولة أمم أوروبا 2020، ما يعزز من قيمته الفنية في سوق الانتقالات ويجعل اسمه مطروحاً بقوة في الميركاتو المقبل، خاصة أنه سيكون ضمن خيارات المدرب جينارو غاتوزو في الملحق الأوروبي المؤهل لكأس العالم 2026.

مانشستر يونايتد يرصد 200 مليون يورو

لحسم صفقة في "الميركاتو"



بسبب تحسن النتائج كثيراً في الدوري الإنكليزي الممتاز، لكن قرار كاسيميرو بالرحيل في الصيف، سينعكس سلباً على "الشياطين الحُمْر" في الموسم القادم. وأوضحت أن إدارة الفريق الإنكليزي وضعت ثلاثة أسماء، وهم: برونو غيماريش، ساندرو تونالي، إليوت أندرسون وجميعهم يتناسبون مع خطة إعادة بناء النادي، لكن النجم البرازيلي كاسيميرو، قام بتوصية القائمين على الفريق، بضرورة التعاقد مع مواطنه برونو غيماريش، الذي يلعب في صفوف نيوكاسل يونايتد.

وختمت الصحيفة تقريرها بالإشارة إلى أن إدارة نادي مانشستر يونايتد لن تمنع نهائياً في دفع مبلغ 200 مليون يورو، في سبيل حسم صفقة أحد الأسماء الثلاثة، حتى يكون قادراً على تعويض رحيل البرازيلي كاسيميرو، الذي خرج قبل أسابيع عدّة، وأعلن أنه سيلعب حتى نهاية الموسم الجاري، وبعدها سيواصل مسيرته الاحترافية مع فريق آخر.

انطلقت إدارة نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي في رحلة البحث عن المواهب الشابة، التي ستكون عنواناً لأبرز الصفقات في سوق الانتقالات الصيفية القادمة، بعدما وضعت ثلاثة أسماء، من أجل الدخول في مفاوضات مباشرة معها، حتى يجري العمل على إقناع أحدهم في القدوم إلى صفوف "الشياطين الحُمْر". وذكرت صحيفة آس الإسبانية، أن قرار النجم البرازيلي كاسيميرو، بالرحيل عن صفوف نادي مانشستر يونايتد في نهاية الموسم الجاري، جعل إدارة الفريق الإنكليزي والجهاز الفني تدرك قيمته الفنية الكبيرة، التي ستركها قائد خط الوسط في الموسم القادم، ليسارع القائمون على "الشياطين الحُمْر" لرصد مبلغ مالي يقدر بنحو 200 مليون يورو، لحسم صفقة كبرى في الصيف المقبل. وتابعت أن مانشستر يونايتد يخوض منافسة شرسة في المراحل الأخيرة من الموسم الحالي، بعدما استطاع المدرب مايكل كاريك قلب الوضع رأساً على عقب،

# ناغلسمان يصدّم تير شتيغن قبل كأس العالم 2026

ألح المدير الفني لمنتخب ألمانيا جوليّان ناغلسمان، إلى أن فرصة الحارس مارك أندريه تير شتيغن في حراسة مرمى المانشافت خلال كأس العالم 2026 باتت بعيدة للغاية، مؤكداً أن وضعه الحالي معقد بعد الإصابات المتلاحقة التي تعرض لها.



وتأتي هذه التطورات في وقت كان فيه مونديال 2026 يبدو الفرصة المثالية لتير شتيغن من أجل قيادة منتخب بلاده كحارس أساسي، خاصة بعد نهاية حقبة مانويل نوير التي استمرت 15 عاماً في عرين ألمانيا. وكان تير شتيغن، حارس برشلونة، يمني النفس بخوض أول بطولة كبرى مع المنتخب كخيار أول، وهو الطموح الذي طال انتظاره في مسيرته الدولية، بعدما ظل لسنوات خلف نوير في الترتيب.

وبعد فقدانه مركزه الأساسي في برشلونة إثر التعاقد مع الحارس خوان غارسيا، انتقل تير شتيغن إلى جيرونا خلال سوق الانتقالات الشتوية على سبيل الإعارة، على أمل استعادة حساسية المباريات وإقناع الجهاز الفني للمنتخب بأحقيته في المركز الأول.

غير أن الأمور لم تسر كما خُطط لها، إذ تعرض لإصابة جديدة بعد مشاركته في مباراتين فقط مع جيرونا، لبيتعد مجدداً عن الملاعب، وهو ما دفع ناغلسمان للاعتراف بأن حلم المونديال بات صعباً. وقال ناغلسمان في تصريحات نقلتها صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية: "إنها وضعية مأسوية للغاية بالنسبة لمارك، لقد كان هذا دوره الآن، أن يحدث أمر درامي كهذا نتيجة تمريرة عادية أمر مؤلم، بالنظر إلى مسيرته مع المنتخب، كان هذا هو وقته".

ورغم ذلك، لم يُغلق المدير الألماني الباب تماماً أمام الحارس المخضرم، لكنه أقر بصعوبة اللحاق بالموعد العالمي، قائلاً: "الكتاب لم يُغلق بالكامل، لكن بلا شك سيكون الأمر صعباً جداً، لأن علينا أن نأخذ بعين الاعتبار ليس فقط التوقف الأخير، بل الفترة التي سبقتها أيضاً".

وأضاف موضحاً حجم المشكلة: "لقد لعب بالكاد خلال عام كامل، وهذا قليل للغاية"، في إشارة واضحة إلى افتقاده للاستمرارية والمباريات الرسمية، وهو عامل حاسم قبل البطولات الكبرى.

وأشار ناغلسمان ضمناً إلى سجل الإصابات المتراكم لدى تير شتيغن، إذ لم تقتصر معاناته على تمزق في عضلات الفخذ الخلفية بساقه اليسرى خلال مباراته الثانية مع جيرونا، بل تعود مشاكله إلى سبتمبر 2024 حين تعرض لتمزق في الوتر الرضفي للركبة اليمنى.

كما عانى خلال عام 2025 من آلام

في الظهر أجبرته على الخضوع لعملية جراحية، ما جعله يغيب لفترات طويلة ويبتعد عن نسق المنافسة المنتظم، الأمر الذي أثر بشكل مباشر على فرصه الدولية.

وكانت آمال تير شتيغن قد ارتفعت بعد اعتزال مانويل نوير، حارس مرمى بايرن ميونخ، دولياً حيث كان من المفترض أن يشغل الحارس الكتالوني مكانه في تشكيلة المانشافت؛ لكن الإصابات المتتالية أبعدته عن المنافسة على هذا المركز.

وتشير التقارير إلى أن الحارس أوليفر باومان، حارس مرمى هوفنهايم البالغ من العمر 35 عاماً، قد يكون الخيار الأول للمدرب ناغلسمان في كأس العالم المقبل.

## ... ولا يستبعد ضم غوريتسكا لقائمة "المانشافت" المونديالية

قال يوليّان ناغلسمان، المدير الفني للمنتخب الألماني، إن ليون غوريتسكا، لاعب وسط فريق بايرن ميونخ، لديه فرص جيدة للانضمام لقائمة المنتخب في كأس العالم، رغم كونه احتياطياً في ناديّه. وقال ناغلسمان في حوار مع مجلة "كيكر": "في الوضع الحالي، يتمتع ليون غوريتسكا، رغم قلة مشاركاته مع بايرن، بفرص جيدة للعب، ولعب دور مشابه لما لعبه في تصفيات كأس العالم". وأوضح ناغلسمان أن غوريتسكا يعد

## بايرن ميونخ يبدأ تحركات تجديد عقدي مانويل نوير وهاري كين



الشرط الجزائي في عقده خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، خطوة اعتبرتها الإدارة تأكيداً لرغبته في الاستمرار داخل "أليانز آرنا". وقال دريزن: "سنعامل مع ملف كين بهدوء قبل بداية الموسم الجديد، لكننا متفائلون باستمرار الشراكة. اللاعب سعيد هنا، ووجوده إضافة كبيرة للدوري الألماني".

ويعيش كين موسماً استثنائياً بقميص بايرن، بعدما سجل 30 هدفاً في الدوري الألماني حتى الآن، ليقترّب من معادلة أو كسر الرقم القياسي المسجل باسم روبرت ليفاندوفسكي، والذي أحرز 41 هدفاً في موسم واحد.

ومع تبقي عشر جولات على نهاية المسابقة، تبدو الفرصة سانحة أمام المهاجم الإنجليزي لمواصلة كتابة التاريخ وتعزيز أرقامه التهديفية بقميص العملاق البافاري.

بدأ نادي بايرن ميونخ خطواته الرسمية لتأمين مستقبل نجميه، الحارس المخضرم مانويل نوير والمهاجم الإنجليزي هاري كين، تمهيداً لتمديد عقديهما خلال الفترة المقبلة، في إطار خطة الإدارة للحفاظ على القوام الأساسي للفريق. وأكد يان كريستيان دريزن، الرئيس التنفيذي للنادي البافاري، أن ملف التجديد لكلا اللاعبين سيكون على رأس أولويات الإدارة في الربع الثاني من العام الجاري، مشدداً على أهمية الاستقرار الفني قبل انطلاق الموسم الجديد.

وينتهي عقد مانويل نوير بنهاية الموسم الحالي، فيما اتفقت الإدارة معه مسبقاً على فتح باب المفاوضات خلال الأشهر المقبلة، بينما يمتد عقد هاري كين حتى جوان 2027. وقال دريزن في تصريحات لصحيفة "بيلد": "نؤير أحد أساطير النادي، وما زال يقدم أداءً قوياً يؤكد مكانته بين أفضل حراس المرمى في العالم". وانضم الحارس الألماني إلى بايرن عام 2010 قادماً من شالكة 04، ونجح خلال مسيرته في حصد العديد من البطولات المحلية والقارية، ليصبح أحد أبرز القادة في تاريخ النادي.

من جانبه، رفض هاري كين تفعيل

## إصابة رودريجو بالرباط الصليبي ونهاية موسمه مع الريال



كشف نادي ريال مدريد الإسباني عن إصابة لاعبه البرازيلي رودريجو بقطع في الرباط الصليبي للركبة اليمنى، وقطع في

العضروف الهلالي للركبة، وبذلك سيغيب رودريجو عن المشاركة مع ريال مدريد حتى نهاية الموسم وعن المشاركة مع البرازيل في كأس العالم 2026.

وكان رودريجو قد عاد للمشاركة في المباراة الأخيرة أمام خيتافي بعد تعافيه من الإصابة إلا أنه سقط بالدقيقة 66 وتعرض لإصابة قوية ولكنه استكمل المباراة بشكل طبيعي، في البداية، أفادت إذاعة كوبي صباح الثلاثاء أن رودريجو يعاني من مشكلة في الركبة اليمنى ويخضع لفحوصات طبية، وأوضحت أنه من المرجح ألا يشارك مباراة سلتا فيجو يوم الجمعة، قبل أن تتضح فيما بعد أن إصابة رودريجو أخطر من المتوقع.

## مدرب السيتي السابق يطالب ببقاء غوارديولا مديراً رياضياً



سيتي. وخلال حديث نقلته صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، قال بيرس: "سأحاول الإبقاء على بيب غوارديولا لأطول فترة ممكنة. لقد دار حديث عن رحيله في السنوات الأخيرة. شخصياً، لو كنت في مانشستر سيتي، لكنت سأبقيه ببساطة، بل ربما أرغب في بقاءه مديراً رياضياً للنادي".

وتابع ستوارت حديثه قائلاً: "إذا قمنا بتحليل جميع أندية كرة القدم في العالم ومدى استقرار بعضها، فإن مانشستر سيتي يُعدّ من أكثرها استقراراً. فمع وجود المدرب الكبير، لا يسعى الملاك إلى تصدر عناوين الأخبار".

وختّم اللاعب الإنجليزي السابق ستوارت بيرس حديثه بأنه سيكون من الصعب للغاية استبدال المدرب بيب غوارديولا عندما يرحل، والتعاقد مع مدرب كبير يحمل الطابع نفسه الذي يتميز به الإسباني.

جدير بالذكر أن بيب غوارديولا حقق ستة ألقاب في الدوري الإنجليزي الممتاز وثلاثية تاريخية مع النادي، بالإضافة إلى أول لقب في تاريخ مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا.

تتواصل التكهّنات بشأن مستقبل المدرب الإسباني بيب غوارديولا داخل أسوار مانشستر سيتي، رغم ارتباطه بعقد يمتد حتى صيف 2027، حيث يتجدد الحديث في كل موسم يمر عن المرحلة المقبلة في مسيرة المدرب الذي صنع حقبة ذهبية في تاريخ النادي الإنجليزي. وفي هذا السياق، خرج المدرب السابق لـ"السيتيزنز" ستوارت بيرس باقتراح لافت قد يغير شكل العلاقة بين الطرفين مستقبلاً، حيث طالب إدارة النادي ببذل كل ما في وسعها للإبقاء على مدرب الإسباني داخل المنظومة، حتى في حال قرر التوقف عن التدريب.

ويسعى بيب إلى المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا هذا الموسم رغم الصعوبات الكبيرة، التي تكمن في تأخره بفارق 5 نقاط عن المتصدر أرسنال، وملاقاته لنادي ريال مدريد في ربع نهائي المسابقة الأوروبية. أكد المدير الفني السابق لـ"السيتيزنز" ستوارت بيرس، وبالبالغ من العمر (63 عاماً)، أن ما يجب فعله مع الإسباني بيب غوارديولا هو منحه منصب المدير الرياضي داخل نادي مانشستر

## "يويفا" يعاقب توتنهام بسبب عنصرية جماهيره

فرض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) غرامة مالية مقدارها 30 ألف يورو (حوالي 35 ألف دولار) بحق نادي توتنهام الإنجليزي بسبب ادعاءات حول سلوك عنصري أو تمييزي من جانب جماهير الفريق خلال المواجهة على ملعب آينتراخت فرانكفورت الألماني في دوري أبطال أوروبا. كما تم حرمان توتنهام من بيع التذاكر لجماهيره خلال مباراة واحدة خارج الديار بالبطولات التابعة لـ"يويفا"، لكن مع وقف التنفيذ لمدة عام. كذلك تعرض توتنهام لغرامة مالية مقدارها 2250 يورو بسبب إلقاء الجماهير المقذوفات خلال المباراة التي فاز فيها الفريق على فرانكفورت بهدفين دون رد في 28 جانفي الماضي. وفرضت لجنة التحكم والأخلاق والانضباط في "يويفا" العقوبة بحق توتنهام الذي يعاني من موقف صعب على المستوى المحلي، مسجلاً رقماً قياسياً شهد خوضه عشر مباريات دون تحقيق أي انتصار في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأوضح بيان "يويفا": "لجنة التحكم والأخلاق والانضباط قررت تغريم توتنهام 30 ألف يورو وحرمانه من بيع التذاكر لجماهيره في المباراة التالية خارج الديار ببطولات (يويفا)، بسبب السلوك العنصري و/أو التمييزي لجماهيره". وأضاف البيان: "تقرر تعليق عقوبة الحرمان من بيع التذاكر للجماهير خلال مباراة واحدة خارج الديار لمدة عام، بدءاً من تاريخ صدور القرار".

ويلتقي توتنهام في مباراته التالية بدوري أبطال أوروبا يوم العاشر من مارس الجاري على ملعب أتلتيكو مدريد في دور الـ16.

## إنتر ميلان يستهدف التعاقد مع مدافع ليفربول ليوني



يُحاول نادي إنتر ميلان الإيطالي، التعاقد مع مدافع نادي ليفربول الإنكليزي، الإيطالي، جيوفاني ليوني (19 عاماً)، الذي تعرض إلى إصابة في بداية الموسم، بالرباط الصليبي، ولن يعاد المظهر إلا في بداية الموسم المقبل، وقد كسب "الريدز" في الميركاتو الصيفي الصراع من أجل الفوز بخدماته، بما أنه تألق مع نادي بارما والعديد من الأندية رغبت في التعاقد معه، خاصة الفرق الإيطالية التي راقبته طويلاً، ولكن الكلمة الأخيرة عادت للفريق الإنكليزي، الذي يملك ميزانية ضخمة.

ووفق تقرير نشره موقع "les-transferts" الفرنسي، الأحد، فإن إنتر ميلان بات حريصاً على ضمّ المدافع الإيطالي، الذي كان يلعب بـ"فان دايك الجديد"، بعد بروزه اللافت في الكالتشيو عندما كان من بين أبرز المدافعين، ولكن

يملك ميزانية ضخمة. ووفق تقرير نشره موقع "les-transferts" الفرنسي، الأحد، فإن إنتر ميلان بات حريصاً على ضمّ المدافع الإيطالي، الذي كان يلعب بـ"فان دايك الجديد"، بعد بروزه اللافت في الكالتشيو عندما كان من بين أبرز المدافعين، ولكن

## طلقات المجاهدين كانت إشارة لثبوت رؤية الهلال

# صياح الديك... بوصلة الصائمين

في قلب جبال بجاية الشامخة، وبين شعابها التي احتضنت أسرار الثورة التحريرية، لم يكن شهر رمضان مجرد منسك ديني، بل كان ملحمة من الصمود والتحدي تحت وطأة الاستعمار. ففي تلك القرى المعلقة بين السماء والأرض، حيث عُرّت الساعات ومنع الراديو وصور الأذان في كثير من الأحيان، تحول النظام الكووني وعناصر الطبيعة الى "توقيت رسمي" يسير عليه الفلاح والمجاهد على حد سواء.

## ع. تـمـنـونـت

كان صياح الذئك هو  
 "المنبه" المقدس الذي لا  
 يخطئ، ففي القرى التي خيم  
 عليها صمت الحصار، كان  
 سكان المداشر ينتظرون  
 الصيحة الأولى لتبد النسوة في  
 تحضير "أغروم" أو ما يعرف  
 بـ"الكسرة" وما تيسر من  
 المرقق لسحور يسند القلوب  
 الصائمه، ويروي شيخ يبلغ من  
 العمر 82 عاماً، أن الفجر لم  
 يكن يُعرف بالنظر إلى الأفق  
 فحسب، بل برصد الغيط  
 الأبيض من الأسود عبر  
 مراقبة تضاريس الجبل  
 المقابل، فإذا بدأت معاملته  
 تتضح، كف الجميع عن  
 الطعام بانتظار أذان يهمس  
 به المؤذن في زاوية المسجد  
 أو "تاجماعت" خوفاً من  
 دوريات الجيش الفرنسي  
 التي كانت تعتبر التجمعات  
 الدينية نشاطاً مشبوهاً.

أما الإفطار، فكان حكاية

أخرى من التكافل والترقب،  
إذ يقول مسن من إحدى قرى  
خراطة، يبلغ من العمر 85  
عاماً: 'كنا نعتمد على صدى  
الجيل، فبمجرد أن يغيب  
قرص الشمس خلف القمم،  
يخرج أحد الشباب ممن  
حباهم الله صوتا جهوريا إلى

نقطة عالية ليؤذن، فتلتفط  
القرى المجاورة صوته واحدة  
تلقوا الأخرى في سيمفونية  
جبلية مهيبة تعلم الجميع بأن  
وقت كسر الجوع قد حان، وفي  
حالات العصار الشديد،  
كانت طلقات البارود التي  
يطلقها المجاهدون من أعالي

## صوته الملائكي يصدح في مساجد المدينة

# القارئ سليم بوعافية يتحدى عتمة البصر بنور البصيرة

**الطیب بوداود**

لم تكن نسبة الإبصار المحدودة التي لم تجاوز (10/1) عائقاً أمام الشاب "سليم" عافية" ليرسم مساره بمداد من نور؛ بل انت حافزاً ليتخذ من حاسة السمع أفذاً يطل بها على ملكوت القرآن الكريم. في مسجد "النور" بقلب مدينة مسيلة، ومع انقضاء العشر الأوائل من شهر رمضان المبارك، انتبه المصلون إلى صورته زخيم يبعث السكينة في النفوس، فتره إمام المسجد الشيخ يوسف بشير شريف، ليكون مفاجأة الشهر الفضيل. الشروق" التقى هذا الشاب الملهم، فغوص في تفاصيل رحلة بدأت من "تقطاع عن الدراسة وصولاً إلى اعتلاء منابر برتبة إمام واعظ. ويروي سليم عافية لـ "الشروق" بداياته التي لم تكن فروشة بالورود، حيث اضطر للتوقف من مقاعد الدراسة في السنة الثالثة متوسط بسبب تدهور بصره. لكن هذه المحنة تحولت إلى منحة بفضل الله، ثم ضل حرص الشيخ عمار بوعافية (إمام لرية البرابرة بأولاد عدي القبالة)، المأسدة القوية التي تلقاها من جده.

عبد القادر شعبية.  
وبفضل صوته الذي يمتلك وقعاً خاصاً  
على المستمعين، شجعه المشايخ على  
الإمامة. فكانت الانطلاقة الفعلية سنة  
2014 حين أمّ المصلين في صلاة التراويح  
الأول مرة. ومنذ ذلك الحين، لم يتوقف عن  
تطوير أدائه، لينخرط في سلك التعليم  
القرآني سنة 2017، ثم يستقر بمسجد  
"عاشية من المؤمنين" بالمسيلة عام 2018،  
مواصلاً إمامة التراويح وصولاً إلى العام  
الحالي 2026.

ولم يتوقف طموح سليم عند الحفظ فقط، بل سعى لتجويد قراءته وضبط الأحكام وسرد الإجازة على يد الشيخ "الجيلالي بن عبد الله". هذا الاجتهاد أنثر مؤخرًا بالتحاقه بالمعهد برتبة "إمام واعظ"، وهي الخطوة التي يثمن فيها سليم دور الشيخ يوسف بشير شريف، أمام مسجد النور، الذي كان له فضل كبير في دعم مسيرته المهنية والعلمية. وبقى سليم بوعافية نموذجًا لباحث للشباب الجزائري الذي لم يستسلم للقدر، بل



جعل من صوته جسراً يربط قلوب  
المصلين بخالقها، مؤكداً أن نور القرآن  
كفيل بأن يضيء دروب من فقدوا بصريهم  
وفتحوا بصائرهم.

## بناه حاکم عثمانی وفاء بنذرہ

## مسجد سيدي علي الكبير... معلم أثري يفوح بعبق التاريخ

ومع تزايد التعداد السكاني تمت توسعته سنة 1933 وبالجهة الخلفية أنشئت ماضفة، كما شهد عمليات توسعة وترميم متعددة منها ما كان في الحقبة الاستعمارية، وبعد الاستقلال جرى ترميمه في سنة 1985 وفي سنة 2013 ليلتعيد المسجد الوجه التاريخي والعماري الذي تميز به.

وللمسجد خصوصية تميزه عن غيره، حيث يعد قبلة للمصلين من مختلف البلديات المجاورة، ولحد الآن مازال مكتظ بالمصلين، لاسيما في صلاة الجمعة والعيدين والتراويح. ومن علماء الدين الذين درسوا به وأما المصلين، الشيخان زهير الزاهري، والإمام الوردى. كما أن امامه ينال رتبة عميد الأئمة ومازال تواجد الجامع الكبير كما يحلو للسكان تسميته يعطي لرمضان نكهة روحانية خاصة جدا.

■ زبيدة بودماغ

يعد مسجد سيدي علي الكبير بالقول ولاية  
سكيكدة من أعرق المساجد بالشرق الجزائري، وهو  
معلم تاريخي بني سنة 1756 على أنقاض معبد  
روماني لاله البحر "نبتون". ويطل مباشرة على  
الواجهة الشرقية للبحر. وله علاقة وطيدة بشهر  
رمضان ما زالت متصلة لحد اليوم.

فرغم انتشار المساجد إلا أن السكان يفضلون أداء صلاة التراويح في "سيدي علي الكبير" لأن المسجد افتتح في شهر رمضان. وقصة بناء هذا المسجد الذي تحول إلى معلم تاريخي وأثرى غريب فقد نذر الحاكم العثماني أحمد باي بن علي القلي، إذا نجاه الله من عاصفة بحرية أن يبني مسجدا، وفعلًا عندما نجاه الله أوفى بوعده. وهو من اختار موقع لبنائه، وكان لا يتسع إلا لـ 60 مصليا، يتوافدون من ماء البحر القريب، لأن المسجد بضع على بعد أمتار من الميناء.



## ظاهر حایسی

في قلب مدينة نقاوس، الواقعة على 75 كلم غرب باتنة، وغير بعيد عن عين سبالة" التاريخية، ينتصب مسجد شيق، يحمل مسمى سبع رقود، الذي ييل مباشرة إلى قصة أهل الكهف، لكنه نقاوس يرتبط بأسطورة محلية امتزج التمثيل الديني بالوقائع التاريخية، سبع أحد أبرز معالم الذاكرة الروحية نقطة، وأقدمها على الإطلاق.

تعود جذور التسمية، بحسب الإعلامي  
سان موني ابن مدية نقاوس إلى حكاية  
داولة منذ قرابة خمسة قرون، نقلها  
بحالة الفرنسي موريس فيرود، مفادها  
نقاء سبعة شبان من العباد الصالحين  
أن يُعثر لهم على أثر. ويضيف  
تحدث نقلا عن تلك الرواية الشعبية  
سائدة، أن وليًا صالحًا يُدعى سيدي  
سم لاحظ أن السكان يستعملون تلة  
مخفضة لرمي النفايات، فزجرهم  
بأنهم بتنظيفها، ليكتشف لاحقا أنها  
م أرضحة الشبان المختفين، مصطفة  
بجوه متجهة نحو الشرق. عندها أمر  
بمرفاتهم في توايت وبناء مسجد فوق  
مكان، فحمل اسم "سبع رقود" تخليداً  
لهم.

تأسس المسجد قبل قرابة أربعة قرون،  
اليوم من أقدم ثلاثة مساجد لا تزال  
مما بولاية باتنة. ولم يقتصر دوره على  
إفادة، بل شكّل فضاءً للصالح الاجتماعي  
شر تعاليم الدين. أم سيد قاسم،  
يُنسب إليه تشييده، فقد اكتسب  
كانة وروحية كبيرة لدى سكان المنطقة  
غاية وفاته سنة 1623 ميلادية.

وتشير مرويّات تاريخية إلى أن لويس  
بود عثر سنة 1857 على نقش حجري  
نسب بأحد التوابيت، يؤكد أن سيدي  
اسم بن الحسن هو باني المسجد، الذي  
يحت رعاية عائلة لحسانة إلى اليوم،  
لما يروي ذلك الباحث عبد المالك  
زام.

شُيِّدَ مسجد سبع رُقود فوق أطلال رومانية، ما منح معماره طابعاً خاصاً، يجمع بين التأثيرات الرومانية والعثمانية. يضم قاعة صلاة ومحراباً، وسقيفة منفصلة تحتوي سبعة توابيت للأضرحة. إضافة إلى تابوت ثامن أصغر حجماً، في تطابق رمزي مع النص القرآني الذي يشير إلى قبة أهل الكهف. وقد استعمل خشب العرعار المحلي في تسقيفه، بينما لم تكن له منارة في بداياته.

وللمسجد حضور بارز في تاريخ المقاومة، إذ لجأ إليه آخر بايات قسطنطينية، أحمد باي، منذ سنة 1840، الفرنسي بمساندة كرامشك الأوراس والزواوية الرحمانية. كما دُفنت والدته، والالة رقية، بجواره سنة 1842، ما أضاف على المكان بعداً تاريخياً إضافياً.

وخلال ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي، استعاد المسجد دوره الريادي عبر المدرسة اليعسوبية التي أسسها الشيخ حمادي بن يوسف، وأسهمت في نشر الوعي الوطني ومناقضة الاستعمار، وحظيت بزيارات متكررة من الشيخ البشير الإبراهيمي. وقد دفع مؤسسها ثمن نشاطه بملاحقته وسجنه، قبل أن يلتحق بجيش التحرير الوطني ويستشهد خلال ثورة التحرير.

في السنوات الأخيرة، خضع مسجد سبع رفود لعملية ترميم شاملة أعادت له بريقه، وتحول مجدداً إلى مدرسة قرآنية. كما أعدت مديرية الثقافة بباتنة ملفاً تصنيفه معلماً دينياً وتراثياً، حفاظاً على هذا الصرح الذي ظل، عبر القرون، شاهداً على تعاقب الحضارات وصمود الذاكرة المحلية.

وغير بعيد عنه، أسس مؤمنون مسجداً جديداً، يطلق عليه من باب ذكرى المسجد القديم، اسم سبيع رقاد رغم أنه يحمل اسماً رسمياً هو مسجد الهدى، الذي تقام فيه الصلوات الخمس وتراويح شهر رمضان الفضيل.



الشروق 17

الخميس 05 مارس  
2026 الموافق 15 رمضان  
1447 العدد 8261



طبيبكم  
يجيب

## رعاية كبار السن في رمضان

مع الدكتور رشيد حمدي

السيدة فتيحة من عين الدفلى تسأل:

هل لابد من رعاية خاصة لكبار السن في رمضان؟

الإجابة:

يجب أن يكون النظام الغذائي لكبار السن وخاصة الصائمين، غنياً بالبروتينات والأملاح المعدنية والفيتامينات ومعتدل النشويات والكربوهيدرات، وقليل الدهون للحفاظ على مستوى مناسب من السعرات الحرارية، ولذلك توصي منظمة الصحة العالمية بمعدل 1800 سعر حراري/ يوم للسيدة المُسنة و2200 سعر حراري/ يوم للرجل المُسن.

كما نوصي بأن يكون إفطار المُسن متوازناً وغنياً بالبروتينات بمعدل 1.5غم/كغم يومياً. مع توفير الأطعمة الغنية بالفيتامينات والمعادن لعدم قدرة الجسم على امتصاص هذه العناصر في أثناء الصيام. كما يُنصح بتناول الألياف لتفادي الإمساك خاصة بعد فترة صيام طويلة.

وينصح بتناول 2-3 لتر من السوائل يومياً للمحافظة على سلامة الكليتين، مع توفير وجبات خفيفة موزعة 3 وجبات رئيسية هي الإفطار، بعد مرور ساعتين والسحور لضمان تزويد الجسم بالسعرات الحرارية، وتوفير جو ملائم لتشجيع المُسن على تناول الطعام بشكل جيد.

ويجب طبخ الطعام جيداً مراعاةً لضعف بنية الأسنان، وعدم الإكثار من البقول الجافة لتجنب إصابتهم بعسر الهضم. تقليل الملح في الطعام أو استخدام التوابل والمشهيات بدلاً منه بحسب الرغبة خصوصاً إذا كان المسن يعاني من ارتفاع ضغط الدم.

مراعاة وضع برامج غذائية وحميات خاصة لكبار السن المصابين بأمراض معينة مثل مرضى السكري وارتفاع الضغط والكولسترول، تقديم الطعام اللين لضمان سهولة المضغ والبلع من خلال سلق الطعام، طحنه أو تقطيعه إلى أجزاء صغيرة.

اعتماد الخضروات لتكون جزءاً أساسياً في جميع الوجبات الرمضانية وعدم التنازل عنها، لأنها غنية بالألياف الغذائية التي تسهل عملية الهضم. الحرص على توفير الأطعمة الغنية بالحديد كالعدس، السمك، وكبد الدجاج وغيرها المهم غنية بفيتامين ب 12 كسمك التونا، البيض ولحم البقر.

ضمان شرب المُسن للماء والسوائل خلال فترة الإفطار وللتأكد من ذلك دون الاعتماد على الإحساس بالعطش ينصح بإبقاء زجاجة الماء قريبة من المسن لتذكيره بضرورة الشرب.

الامتناع عن شرب القهوة والشاي، وخاصةً في ساعات المساء المتأخرة، لأنها مدرة للبول لتجنب الجفاف واضطراب النوم الناجم عن الاستيقاظ المتكرر للشبول.

## "الشروق" رافقت الأطفال في تجربة تسوّق استثنائية

# "متجر السعادة"... يصنع فرحة الأيتام

## في اختيار كسوة العيد بأنفسهم

□ هشام بغانم: 2000 طفل يتيم استفاد من المبادرة

□ بن جديد حمزة: حققنا للطفل اليتيم رغبة اختيار ملابسه بنفسه

أطلقت جمعية كافل اليتيم في طبعتها الثانية مشروع "كسوة" بـ "متجر السعادة" لفائدة الأطفال الأيتام على مستوى العاصمة، التي جاءت استجابة لتحقيق رغبات الأطفال الأيتام في الاستمتاع بفرحة شراء ملابس العيد بدلاً من منحها لهم مباشرة، حيث أعلنت عن افتتاح المتجر بالعاصمة، بحضور المتطوعين بالإضافة إلى أطفال يتامى حضروا رفقة عائلاتهم لاختيار ملابس العيد في أجواء مميزة رسمت الفرحة والابتسامة على وجوههم.

المبادرة مستقبلاً حتى تمس أكبر عدد ممكن من الأيتام. وأكد المتحدث أن الجمعية تعمل حالياً على التنسيق مع المكاتب الوطنية من أجل تعميم فكرة "متجر السعادة" في مختلف ولايات الوطن، مشدداً أن الجمعية مفتوحة على جميع الجمعيات الخيرية الأخرى الراغبة في تبني الفكرة أو العمل بها، والاستعداد للتعاون وتقاسم الفكرة من أجل تعميمها وإدخال الفرحة في قلوب جميع الأطفال الأيتام عبر الوطن.

### متجر ثان بعين الدفلى قريباً

من جهته، كشف أكد رئيس لجنة تسويق وتنمية الموارد بن جديد حمزة، بجمعية "كافل اليتيم"، أن مشروع "كسوة" هذا العام جاء بفكرة مختلفة تقوم على منح الطفل اليتيم حرية اختيار ملابسه بنفسه داخل بدل الاكتفاء بتوزيع الكسوة الجاهزة كما كان معمولاً به في السابق.

وأضاف أن جمعية "كافل اليتيم" تضم 4000 يتيم مسجلين، موزعين عبر 23 مكتباً بلدياً، يتفاوت عدد المسجلين بكل مكتب بين 100 و400 يتيم، كما كشف المتحدث أن الجمعية سطرت مشروع كسوة 2000 طفل داخل "متجر السعادة" بالعاصمة، مقابل 2000 آخرين ستتكلف بهم المكاتب البلدية كما جرت العادة، كما تم تخصيص 500 طفل بولاية عين الدفلى، حيث سيتم فتح "متجر السعادة" هناك أيضاً قريباً، وفي حال توفر دعم أكبر وإقبال مُعتبر سيتم فتح متاجر أخرى في ولايات جديدة. وأشار، إلى أن افتتاح المتجر تزامن مع فترة الاختبارات الدراسية، لذلك تم ضبط برنامج خاص، حيث سيتوقف النشاط لمدة أسبوع بسبب الاختبارات، تقادياً للتأثير على تدرس الأطفال، ليعاد فتحه بعد ذلك إلى غاية 28 أو 29 رمضان. ودعا المتحدث للمحسنين والشركاء الاقتصاديين، وصناع المحتوى والمؤثرين، لدعم المشروع والترويج له، قائلاً إن الهدف هو منح الأيتام لحظة فرح حقيقية، وتقليص عدد المحتاجين لكسوة مُستقبلاً.



لمشروع كسوة العيد، بعد سنوات من اعتماد الطريقة التقليدية في شراء الملابس وتوزيعها على الأيتام وفق القياسات المسجلة لدى الجمعية.

وأوضح المتحدث أن الجمعية، المعروفة بتخصصها في كفالة الأيتام، تحرص على تلبية مختلف احتياجاتهم واستحقاقاتهم على مدار السنة، ومن أبرزها كسوة العيد. غير أن التجربة السابقة أظهر، بحسبه، أن شراء الملابس اعتماداً على القياسات فقط لا يضمن دائماً رضا الطفل، إذ كانت في كثير من الحالات لا تتناسب مع مقاسات الطفل، أو قد لا تعجبه من حيث اللون أو الشكل، وبالتالي، تبقى الفرحة ناقصة.

وأضاف بغانم، أن بعض الأطفال كانوا يتوجهون أحياناً إلى المحلات بصحبة مرافقين، وهو ما يشعرهم أحياناً بالحرج لأنهم محرومون من الأجواء العادية التي يعيشها بقية الأطفال مع عائلاتهم.

### توحيد الجهود لتعميم الفكرة

وكشف المتحدث أن السنة الماضية تم كسوة حوالي 1200 يتيم ضمن هذه المبادرة، التي حققت نجاحاً معتبراً، وهو الأمر الذي شجّع الشركاء والممولين على دعم المشروع أكثر هذه السنة.

مشيراً أن الاستجابة من طرف الشركات كانت إيجابية، وسمح ذلك برفع عدد المستفيدين إلى 2000 كسوة هذا العام، مع طموح لتوسيع

يضحك ويتفاعل بعفوية مع البالونات، قبل أن يعود لاختيار ملابسه بحماس وهو يتنقل بين زوايا المتجر بثقة، وكأنه في جولة عائلية عادية، لا تختلف عن أي طفل جاء مع والديه لاقتناء كسوة العيد.

### فنانون ومؤثرون جاؤوا لدعم الأيتام

الأولياء استحسنوا المبادرة خاصة وأن الملابس المعروضة كلها من ماركات عالمية، تم ترتيبها بعناية حسب المقاسات والفئات العمرية، داخل فضاء مهياً مثل أي متجر عادي، حيث يمكن الطفل من القدوم بنفسه واختيار لباسه بحسب ذوقه ومقاسه، حتى يعيش تجربة تسوق حقيقية وتكتمل فرحة العيد. إلى جانب ذلك عرف الافتتاح حضور عدد من الفنانين والمؤثرين الذين جاؤوا لدعم المبادرة والترويج لها عبر منصاتهم، كما دعا القائمون على المشروع إلى تعميم "متجر السعادة" عبر باقي ولايات الوطن، بالتنسيق مع مختلف الجمعيات الخيرية، من أجل توحيد طريقة إدخال البهجة إلى قلوب الصغار بعيداً عن الطرق التقليدية.

### التوزيع السابق للكسوة كان يخرج الأطفال

وفي السياق أكد رئيس المكتب الولائي للجمعية بالجزائر العاصمة، هشام بغانم، أن مبادرة

### مريم زكري

تجربة إنسانية مميزة رافقتها "الشروق" وتقاسمت خلالها الأطفال فرحتهم باختيار ملابسهم الجيدة استعداداً لعيد الفطر المبارك، أين وقفنا خلال جولتنا داخل المتجر النموذجي الأول من نوعه في الجزائر على أجواء جميلة صنعها الأطفال بعفويتهم وتفاعلمهم في أثناء اقتنائهم ملابس العيد، الذي صمّم خصيصاً لمنع الفرصة لهؤلاء الأطفال من أجل عيش لحظات حقيقية كباقي الأطفال خلال اختيار ملابس العيد بأنفسهم في تجربة تسوق جديدة تحفظ كرامة الطفل اليتيم.

### استقبالهم بالبالونات والألعاب والحلوى

منذ اللحظات الأولى لدخولنا "متجر السعادة"، وقفنا على مدى تجاوز الأمر لفكرة توزيع كسوة العيد بقدر ما كان مشهد إنساني نابض بالحياة، أين تزين مدخل المتجر بالبالونات الملونة والألعاب والحلوى، وهو أكثر ما يلتفت انتباه الأطفال في غالب الأحيان ويدخل في قلوبهم الفرحة، قبل أن يتوجهوا رفقة المنظمين لاختيار ملابسهم وأحذيتهم، كلٌ بحسب ذوقه بحرية دون ضغط أو استعجال.

وخصص الفضاء جناح للذكور وقسم آخر للنسويات، فيما جهز المتجر بجحرات صغيرة حتى يتمكن الأطفال من اختيار المقاسات المناسبة لهم بأنفسهم، ثم يتوجهون مباشرة لأخذ هدية ولعبة مع أكياس الملابس ومغادرة المكان والسعادة تملأ وجوههم البريئة.

وهو حال الطفلة "مروة" التي توجهت خلال دخولها المحل بجعل نحو الرفوف وألقت بنظراتها مُترددة دقائق قليلة فقط كانت كافية لتتحول الحيرة إلى ثقة.. بدأت تختار ملابسها بعناية ثم الانتقال إلى الأحذية لتجرب ما يناسبها. على بعد خطوات منها عاش "أيوب" الصغير أيضاً والذي لم يتجاوز 6 سنوات فرحته بطريقته الخاصة، لم ينتظر كثيراً عند الرفوف، بل انجذب إلى الألعاب،

## صحتك في غذائك



## نقص الشهية في الأسبوع الثاني لرمضان

مع الاستشارة خديجة بن علاّل



مع بداية الأسبوع الثاني من شهر رمضان، يلاحظ الصائمون غالباً انخفاضاً في الشهية وقلة الرغبة في تناول الطعام، ويعود هذا التغير الطبيعي إلى تأثير الصيام على مستويات الأنسولين في الجسم، إذ يعمل الصيام على اعتدال إفراز هذا الهرمون المسؤول عن تنظيم السكر والطاقة، وعندما ينخفض مستوى الأنسولين، يبدأ الجسم بالبحث عن مصادر طاقة بديلة، فيتجه إلى حرق الدهون المخزنة، مما يؤدي إلى إنتاج مركبات تعرف باسم الأجسام الكيتونية، والتي تلعب دوراً مهماً في تقليل الإحساس بالجوع وزيادة الشبع.

توضح هذه التغيرات سبب انخفاض الرغبة في الأكل بعد الأيام الأولى من الصيام، وهو مؤشر صحي يدل على قدرة الجسم على التكيف مع الصيام وتحسين عملية الأيض. من هذا المنطلق، يجب عدم ملء المواد بأطباق كثيرة، والاكتفاء بثلاث وجبات متوازنة وصحية، لضمان هضم أفضل وتجنب الانتفاخ، والارتجاع، ومشاكل القولون العصبي، والإمساك.

أما عن الوجبات المثالية لشهر رمضان، فهي التي تجمع بين البروتين والخضروات والدهون الصحية، هذه الوجبات توفر العناصر الغذائية الأساسية، وتساعد على الشبع لفترة طويلة، مع حماية الجهاز الهضمي من أي اضطرابات.

وبالتالي، فإن انخفاض الشهية بعد الأسبوع الأول من رمضان، يعكس تأقلم الجسم مع الصيام وتحسين كفاءة استخدام الطاقة المخزنة، ويعطي فرصة للصائم للاستمتاع بوجبات متوازنة وصحية، دون الإفراط الذي قد يؤدي إلى مشاكل هضمية غير مرغوبة.

## تدبيرة...

### للحفاظ على الدقيق المُخزن



للحفاظ على صلاحية الدقيق لأطول مدة ممكنة، نضيف إليه عند تخزينه حبات من الفلفل الأسود ومعها ورقات من الزند، لأن هذه الإضافات تمنع تكون السوس والذيدان في الدقيق. ويُستحسن وضعه في علب مزودة بأغطية محكمة الإغلاق، لمنع تسرب الهواء أو الرطوبة إلى داخلها، وهو ما يضمن بقاء الدقيق جافاً وخالياً من الحشرات.

## خطاب الأمة... لا خطاب الطوائف



■ بقلم: سلطان بركاني

خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده وزير الحرب الأمريكي "بيتر هيفيسيث" مع رئيس هيئة أركانه، الإثنين الماضي (2 مارس 2026م)، قال "هيفيسيث" بصراحة ومن دون تقيية (!): "لا يمكن أن نسمح للأنظمة القائمة على أوهام نبوية إسلامية -مثل إيران- بأن تمتلك أسلحة نووية"! وهو التصريح الذي كشف بكل وضوح عن العقيدة التي تحرك الإدارة الأمريكية الحالية.

صراعات طائفية ومذهبية وأخرى سياسية، كانت فاتورتها ثقيلة في الأرواح، لكن الأمة كانت -في أغلب المحطات- تقدم للعبد المتريص درسا قاسيا مفاده أن المسلمين يتحولون إلى جسد واحد يتداعى بعضه لبعض بالنصرة والتأييد عندما يتعرض جزء منهم لعدوان عدوكاfer... وقد كان لأئمة الإسلام الكبار أبرز دور في صناعة هذا الموقف المشترف، فهذا مثلا الإمام ابن تيمية -رحمه الله- الذي عرفت عنه قوته في تصديه للعقائد والمسالك الطائفية التي تفتت في عضد الأمة، عندما تعلق الأمر بكيان الأمة الواحد في مواجهة قوى الكفر المتربصة قال بكل وضوح: "... ولو قدر أن المسلمين ظلمة فسقة، ومظهرون لأنواع من البدع التي هي أعظم من سب علي وعثمان، لكان العاقل ينظر في خير الخيرين وشر الشرين... ألا ترى أن أهل السنة وإن كانوا يقولون في الخوارج والروافض وغيرهما من أهل البدع ما يقولون، لكن لا يعاونون الكفار على دينهم، ولا يختارون ظهور الكفر وأهله على ظهور بدعة دون ذلك؟" ■ (منهاج السنة)



طويلة في القضايا الطائفية والمذهبية، وما كان على أهل السنة من حرج في أن يردوا على إيران طائفيتها التي صبغت سلوكها على مدار عقود من الزمن، لكن عندما أصبحت إيران هدفا للمشروع الصهيوي-أمريكي لا لشيء إلا لأنها دولة مسلمة لا تملك الحق في امتلاك أسلحة القوة، فإن الذين والعقل يحتمن على المسلمين أن يوالوا إيران ضد الضاهينة ومن يدعمهم.

معلن- خلف العدو الصهيوي، يتعين عليهم أن يفهموا دوافع الحروب والصراعات القائمة، ليكون موقفهم مبنيا على عقيدة "الأمة الواحدة" التي يراد إطالة سباتها والحيلولة بينها وبين امتلاك أسباب القوة، وليس على خطاب "الطوائف". وأمريكا التي تريد تركيع إيران المسلمة الشيعة، هي ذاتها أمريكا التي حاولت تركيع أفغانستان والعراق المسلمين السنيين!

بإستعادة أمجاد الأمة، بغض النظر عن مذهبه أو طائفته؛ سواء كان سنيا إخوانيا أو كان شيعيا اثني عشريا... إيران دولة شيعية طائفية، لكنها في المنظور الصهيوي والأمريكي دولة إسلامية تتبني النبوءات الإسلامية التي تؤز معتقبيها لمحاربة "الكفر المستعلي" والسعي للتمكين في الأرض... والمسلمون في مثل هذا الوقت الحرج الذي تداعت فيه الأمم مصطفة -بشكل معلن أو غير

كان المبرر الجاهز دائما في خطاب "المحميات" هو مواجهة التهديد الإيراني، وكانت السردية التي طالما ألبست لبوس الدفاع عن الدين وحماية العقيدة هي أن العدو الأول لإيران هم المسلمون السنة، وهي السردية التي ساهم دولة الاحتلال الصهيوي في الترويج لها، وكان المتحدث العربي باسم الجيش الصهيوي "أفيخاي أدرعي" الصوت الأبرز في هذا الاتجاه. وقد كان لافتا أن التهمة الأكثر رواجاً والموجهة للمقاومة الفلسطينية بعد اندلاع "طوفان الأقصى" هي أن حماس ليست مهتمة بقضية فلسطين إنما هدفها خدمة المشروع الإيراني الطائفي، وحتى طوفان الأقصى أشيع عنه أنه جاء إنفاذا لأوامر صدرت من طهران لتحقيق مصالح إيرانية لا علاقة لقضية فلسطين بها!

وأسقط كل الحجج التي تساق لشرعنة الوجود الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط وثيرر العدوان الصهيوي-أمريكي على دول المسلمين، خاصة تلك التبريرات العلمانية التي تنفي عن العدوان صبغته الدينية، أو تلك "الطائفية" التي تريد للأمة أن تأخذ دور المتفرج أمام العدوان على إيران!

لم يكن خافيا على أكثر الموالين لسيد البيت الأبيض الأمريكي في الخليج أن الإدارة الأمريكية الحالية بقيادة ترامب محسوبة على الصهيونية المسيحية، وقد أشارت الإحصاءات أن الرئيس الأمريكي الحالي يحظى بدعم 80 بالمائة من الكتلة الناجبة لهذه الطائفة التي تضغط ماليا وإعلاميا لتتسرع بسيطرة اليهود على أرض فلسطين كاملة، تهديدا لعودة "المسيح"! لكن ورغم كل هذا الوضوح، إلا أن "المحميات الأمريكية" أصرت على المضى قدما في ولائها الكامل لأمريكا وفي احتمائها بالقواعد الأمريكية التي أثبتت الوقائع المتوالي أن وجودها إنما هو لغرض واحد هو حماية "الكيان الصهيوي"!

البت في أمورها فستخفون فوراً من جوها، وإلى أن تملك الأمة أمرها أيسكت رجال الإسلام عن قول الحق ورفض الإفك؟ كلا، إن الله أخذ الميثاق على حملة الوحي أن يعالون به، ويكشفوا للناس حقائقه، وأكد عليهم ذلك في قوله: ((لتبيننه للناس ولا تكتمونه)) (آل عمران: 178)؛ فما بد من البيان وعدم الكتمان... وأعلم أن ذلك قد يعرض لمتاعب جسام، ولكنني أقول ما قاله صديقنا "عمر بهاء الدين الأميري":

الهول في دربي وفي هدي  
وأفل أمضي غير مضطرب  
ما كنت من نفسي على خور  
أو كنت من ربي على ريب  
ما في المنايا ما أحاذره  
الله ملء القصد والأرب.

■ (محمد الغزالي: "قذائف الحق")

هذا الاستعمار بغرائزه الشرسة ويحاول الإساءة إلى الشعوب الأخرى. على أن مشكلتي الحقيقية مع سماسرة الغزو الثقافي في بلادنا، وضحايا الذين نسوا الإسلام أو تناسوه... المشكلة مع الجيل المهجن الذي ورث الإسلام أسماء وأشكالاً فارغة ورفضه تربية معينة، وقوانين محددة، وقيماً مضبوطة، وأهدافاً ثابتة... هؤلاء المتعاقلون العجزة هم وراء كل المحن التي لحقتنا، ولقد امتلكوا ناصية التوجيه المادي والأدبي في سرء الأمة وضرائها، فلم تجن الأمة منهم إلا الشتات والألام!

ماذا يريد هؤلاء؟ إنهم يعالنون بعدم العودة إلى الكتاب والسنة، ويبشرون بحكم مدني يخسر الإسلام فيه أصوله وفروعه، وتظفر فيه نزعات الإلحاد أو الشرك بكل المغانم... ونريد أن نقول لهؤلاء: إنكم غرباء على أمتنا ودينها وتاريخها. إن أمتنا يوم تملك

آخر محلهم! هذا ما انتهى إليه الضمير الديني صاحب شعار "الله محبة" (سترى أن هذه اللافتة تخفي وراءها حقائق دينية لا يمكن إنكارها توصي بالعبودية مع الأعداء). وإلى جانب هذه المؤازرة الخسيسة كنت أسمع أن "الروس" أقاموا جسرا مقابلا، وأنهم سوف يضعون في يد العرب ما يردون به العدوان ويسترجعون به الأرض ويفسلسون به العار! إنني أكره الإلحاد والملحد، بيد أنني وجدت نفسي أمام موقف فاتن، إنني فقير إلى هذا السلاح! وعسى أن يسعفني ويتماسك في يدي. سأأخذ مقدراً اليد التي أسدته، سأأخذ لأكسر به شوكة المعتدين الذين أفقدتهم الحقد كل أثارة من عدل وعقل... وسأدفع ثمنه ولو كان مضاعفاً، وسأذكر الجميل فأعاون الشعب الروسي على ضرب الاستعمار الغربي يوم يتحرك

كانت أنباء القتال الدائر بين العرب واليهود تصل إلينا ساعة بعد ساعة -ونحن في عاصمة المغرب- أذاننا صاغية إلى أجهزة "الراديو" تتسم خيراً يفرح... لكن ما هذا؟ جسر جوي بين الولايات المتحدة وإسرائيل يعوضها عن كل سلاح تخسره، ويمنعها من القدرة ما تذلل به رؤوسنا! ومتطوعون من شتى العواصم يقول عنهم مراسل صحيفة إنجليزية: لقد ولوا وجوههم شطر إسرائيل بالروح التي كانت تدفع الرجال قديما إلى الاشتراك في الحروب الصليبية!

أما لهذا الغل من آخر؟ وقال صديق مغربي خبير بعلل القوم: إنهم يقاتلون العرب لأنهم مسلمون... وقلت: إن القتال الآن قومي لا ديني... ليكن، ما دام العرب عرباً، وما دام القرآن أهم كتاب في لسانهم، وما داموا قد انبعثوا به قديماً فيجوز أن ينبعثوا به حديثاً، إذن لا بد من إبادتهم وإحلال جنس

### الأسرة المسلمة

## "العش" الذي يُستهدف بالهدم!

المرأة هي "السكن"، والسكن في جوهره ليس مجرد جدران صامتة أو زوايا مهجورة، بل هو مخلوق حي يتنفس بأحوال ساكنيه؛ لذا لا يشترط فيه أن يكون هادئاً ووديعاً في كل حين، فالمساكن كثيراً ما يضح جنباتها بالصخب، وتغشاها الأنواء بحسب ما يفيض فيها من ضجيج الحياة ومعضلاتها. ولأن المرأة هي الكيان الأكثر رقة وقدرة على احتواء هذا الزخم، والأداة الأكثر تقبلاً لامتصاص صدمات الوجود، فقد غدت هي "العش" الذي يُستهدف بالهدم قبل غيره حين يراد للمجتمعات أن تنهار. إن تدمير سكينه المرأة وتشثيت استقرارها النفسي والاجتماعي ليس فعلاً عابراً، بل هو ضربة استباقية وممنهجة لزعة المركز الذي تنطلق منه الطمأنينة؛ فبكسر هذا العش، تسود الفوضى المطلوبة بدقة هندسية، ويختل توازن الروح والبيت والوطن على حد سواء، ليمضي العالم على إيقاع من التشتت والضياح، بعد أن فقد المستقر وبُذد الملاذ.

### رياض القلوب

## أخطر أنواع المقامرة!

أخطر أنواع المقامرة: تأجيل التوبة! أنت تراهن على أنك ستظل حياً لتتوب لاحقاً وهذا ليس في علمك... ولهذا اعتبر العلماء أن تأخير التوبة هو في حد ذاته ذنب يستلزم التوبة! قال العز بن عبد السلام -رحمه الله تعالى-: "التوبة واجبة على الفور، فمن أخرها زماناً صار عاصياً بتأخيرها، وكذلك يتكرر عصيانه بتركرر الأزمنة المتسعة لها، فيحتاج إلى توبة من تأخيرها" (قواعد الأحكام: 221 / 1).

وقال الإمام ابن القيم -رحمه الله-: "المبادرة إلى التوبة من الذنب فرض على الفور، ولا يجوز تأخيرها، فمتى أخرها عصي بالتأخير، فإذا تاب من الذنب بقي عليه توبة أخرى، وهي توبته من تأخير التوبة، وقل أن تخطر هذه ببال التائب، بل عنده أنه إذا تاب من الذنب لم يبق عليه شيء آخر، وقد بقي عليه التوبة من تأخير التوبة".

■ (مدارج السالكين)

### مدرسة الحياة

## لن تُسأل عن الأرض... لكنك تُسأل عن عملك فيها



إليك أصل الحكاية... خمسة مزارعين، ولدوا في أرض غير متمائلة: واحدة خصبة، وأخرى صخرية، وثالثة فقيرة الماء، ورابعة مليئة بالآفات، وخامسة متوسطة الحال... الأرض تمثل ما وهبَ للإنسان من صفات وراثية وطباع خلق بها، لم يخترها ولم يكتسبها، بل وُلد بها، كما يُولد المزارع بأرضه... لكن التكليف لا يتعلق بالأرض، بل بالعمل فيها. فالحرث،

والبذر، والسقي، والمتابعة، وحماية الزرع من الآفات: كلها أعمال ترمز إلى مجاهدة النفس، واختيار السلوك، وبذل الجهد في التزكية والإصلاح... فالمزارع الذي نال أرضاً طيبة، ليس في حل من العمل، بل هو مطالب كما سواه، وربما يُمتحن بالغرور أو التراخي... والمزارع الذي ابتلي بأرض شاقة، نعم، طريقه أصعب، لكنه مجبور على مشقته... وميزان العدل الإلهي لا يزن النتائج فحسب، بل يزن الجهد المبذول والمجاهدة في الطريق... وهكذا الإنسان: لا يُحاسب على طبعه الوراثي، بل على استجابته له، ومدى مقاومته لما يُعارض الفضيلة، أو تتميته لما يدعو إلى الخير... ■ (د. خالد الجابر)

## من روائع الغزالي



■ الشيخ محمد الغزالي - رحمه الله -

# قادة الإسلام هم العلماء المرَبُّون والفقهاء المخلصون

مع أنني حارّ العاطفة، جياش المشاعر، إلا أنني أفضل الهدوء والتلطف على الشدة والتعسف، وأفرض على نفسي منطق العقل، وربما قسرتها على حكمه وهي له كارهة! وعقبى ذلك حسنة في الدنيا والآخرة! ولقد دار بيني وبين شاب من العاملين في الميدان الإسلامي حوار قاس، كنت فيه أطيل الاستماع، وأقلّ التعليق. وفي نهاية المطاف، قلت ما عندي كله...

والجهرية! وكم من طالب حكم باسم الإسلام وهو لا يعرف مذاهب الإسلاميين في الفروع والأصول، فلو حكم لكان وبالا على إخوانه في المعتقد، يفضلون عليه حكم كافر عادل! ولقد رأيت ناسا يتحدثون عن إقامة الدولة الإسلامية لا يعرفون إلا أن الشورى لا تلزم حاكما، وأن الزكاة لا تجب إلا في أربعة أنواع من الزروع والثمار، وأن وجود هيئات معارضة حرام، وأن الكلام في حقوق الإنسان بدعة... إلخ، فهل يصلح هؤلاء لشيء؟! إنني أقوم بالعمل أحيانا، ثم أراجع دوافعه في نفسي، فأشعر أنني لم أكن فيه مخلصا كما ينبغي! غلبني حب الدنيا أو الاعتداد بالنفس، فأحس الألم والندم، وأرى أنني - بهذا الخلط - لا أصلح لولاية الناس، وجعل كلمة الله هي العليا. ذلك أن الله عندما يهلك الظلمة لا يستخلف بعدهم ظلما مثلهم، إنما يستخلف مسلمين عدولا صالحين... وهناك نصاب من الكمال النفسي والعقلي لا بد من تحصيله لمن يريد خدمة الدين، وإقامة دولة باسمه. واكتمال هذا النصاب لا يتم بغتة، وإنما يتكون مع سياسة النفس الطويل... ومعاذ الله أن أنهم غيري بسوء النية، ولكنني أريد تحسين نهضتنا من العال التي لا تبلغ القصد، ولا تحقق الهدف.

■ (مشكلات في طريق الحياة الإسلامية)



متابعة، ومتابع متلاحقة، ونزق يحمل الإسلام مغارمه دون جدوى! وأريد أنؤكد للشباب أن إقامة دين شيء، واستيلاء جماعة من الناس على الحكم شيء آخر، فإن إقامة دين تتطلب مقادير كبيرة من اليقين والإخلاص ونقاوة الصلة بالله، كما تتطلب خبرة رحبة بالحياة والناس والأصدقاء والخصوم، ثم حكمة تؤيدها العناية العليا في الفعل والترك والسلم والحرب! إن أناسا حكموا باسم الإسلام، ففضحوا أنفسهم، وفضحوا الإسلام معهم! فكم من طالب حكم يؤزه إلى نشدان السلطة حب الذات، وطلب الثناء، وجنون العظمة! وكم من طالب حكم لا يدري شيئا عن العلاقات الدولية، والتيارات العالمية والمؤامرات السرية

أحسّل الجيل المعاصر أوزار الهزائم الهائلة التي لحقت بنا، إنها حصاد خيانات اجتماعية وسياسية وقعت من زمان غير قصير، فكيف تفكرون في إزالتها بخطط مرتجلة وجهود قاصرة؟ إن رسولنا -صلى الله عليه وسلم- يوم صاح بعقيدة التوحيد، كانت مئات الأصنام صفوفها داخل الكعبة وحولها، وقد ظل ثلاثا وعشرين سنة يدعو، تدري متي هذم هذه الأصنام! في السنة الحادية والعشرين من بدء الدعوة! إنه ما فكر حتى في عمرة القضاء أن يمس منها وثنا -أي قبل فتح مكة بسنة-، أما أنتم فتريدون الدعوة إلى التوحيد في الصباح، وشئ حملة لتحطيم الأصنام في الأصيل! والنتيجة التي لا محيص عنها مصارع

السوء، ولا المعارضين الحمقى! إنما قادة الإسلام العلماء المرَبُّون، والفقهاء المخلصون! هل أقول: إن اليهود أعقل منكم؟ قال: كيف قلت! لما عقدوا أول مؤتمر عالمي لهم في سويسرا كي يقيموا دولتهم، ووصلوا إلى مخطط مدروس، قال رئيسهم "هرتزل": "ستقوم إسرائيل بعد خمسين سنة! وقامت بعد خمسين سنة! إن الرجل لم يعمل لنفسه ولا لأولاده، إنه يغرس لمدى بعيد، ربما لا يذوق جناحه إلا الأحفاد! ليس مهما أن يرى هوناج ما فعل، المهم أن يصل إلى غايته. وإنما قدر الرجل نصف قرن لأنه يريد الخلاص من مشكلات تراكمت خلال قرون طوال، لا يمكن الخلاص منها بجرة قلم أو بصيحة حماس! ومن الظلم أن

الثأر. واستمعوا إلى من يعرفكم بحقائق الإسلام من كبار المرَبِّين، وجهابذة العلماء، بدل أن تكتفوا بقراءة مجردة لبعض الكتب... فقال الشاب في مرارة: كبار العلماء! إن أمرا صدر إلى هؤلاء الكبار باستقبال "مكاربيوس" جزار الإسلام في قبرص، فاستقبل بحفاوة في الأزهر الشريف. وإن أمرا آخر صدر بمنح "سوكارنو" وهو شيوعي متبذل، معروف جيدا في أندونيسيا، شهادة الدكتوراه في الفلسفة، فاجتمع هؤلاء الكبار ومنحوه من الأزهر الشريف هذه الشهادة! وأمرا ثالثا صدر بوضع الحجر الأساسي لكنيسة، فسارع وكيل الأزهر إلى تلبية إشارة السادة الذين أمروه، ولم يقع في تاريخ الفاتيكان نفسه أن كلف رجل دين كاثوليكي بوضع الأسس لكنيسة تخالف مذهبه! وقد سكت أولئك العلماء على مظالم أفقدت الجماهير نخوتها وكرامتها وشجاعتها، ورضوا بمحاربة مظاهر التدين والتقوى مع أننا نواجه دولة دينية أقامت كيائها على أنقاضنا!

قلت: يا بُنَيَّ ليس كل العلماء كما تصف، وإذا مضيت أنت وصحبك في هذه السبيل فلن تعودوا... إن الخوارج قبلكم ركبوا هذا الشطط، فدُفِنوا في تراب التاريخ على عجل. والذين قادوا الرسالة الإسلامية ليسوا ولا

قال الشاب: إنكم تهتموننا بالتطرف؛ فهنا شرحتم موقف الطرف الآخر منا؟ وكشفتم عن مسلكه معنا، أكان معتدلا أم متطرفا؟ إن فلانا فعل بنا كذا وكذا، من سفك وهتك و... و... قلت: إن فلانا هذا مات من سنين طوال وأفضى إلى عمله، رحمه الله! فصاح: لا رحمه الله ولا غفر له، لو أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- استغفر له ما قبل منه! ألم تقرأ قوله تعالى لنبيه -صلى الله عليه وسلم- في مثل هذا الشأن: ((استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين))، وحاولت الكلام! ولكنه مضى يهدر: ماذا تقول في رجل أذل العرب ومكّن لليهود؟ ماذا تقول في رجل ألقى المحاكم الشرعية، والوقف الإسلامي، وحل الجماعات الإسلامية، أو وضع نشاطها تحت الحراسة، وقتل مئات المؤمنين في السجون أشنع قتلة، وعذاب الألوف عذابا تشيب له النواصي، وأذل من أعز الله، وأعز من أذل الله، ولم يترك الدنيا إلا بعد أن صبح وجوه المسلمين بالسواد والخزي! ومكن لأعداء الله تمكيننا ما رأوا مثله من ألف عام؟! قلت له: لا تجزئ آلام الماضي، واشتغل بالبناء للإسلام، وليكن ذلك أغلب على فكرك من الانتقام وطلب

## مدرسة رمضان

# أزمة البحث عن السعادة!

الأخلاق وظيفية جسدية، وليس المعنى مستحضر كيميائي حيوي، والحب غير علمي بالمرّة، حقا لكل من العلم والدين مجاله". 2. العقل المجرد، أو البحث الفلسفي المبثور عن النظر الجوّاني وحاجاته، ملء الدماغ بالأفكار والرؤى الجافة، في حالة ذهول عن القلب محل السعادة الحقيقية. 3. اللذة، أو مذهب المتعة، لذة المال والأضواء والشهرة، لذة المتعة الجسدية، التي أضحت بلا كايح بعد أن أصبحت جزءا غير قابل للفصل عن النمط الغربي للحياة، لا الغناء ولا الرقص الساهر، كل ذلك لا يأتي بما تبحث عنه البنية المعنوية للإنسان، لأن الجوهر مقصّي من البداية عن دائرة الاهتمام. لهذا نرى التيه الناجم من الفراغ لدى الإنسان الحديث، والانسان ليس هو المولود الجديد تاريخيا، إنما هو الذي تشكل شخصيته وفق الرؤية الغربية الحديثة، فهو يقضي أيامه ولياليه في عصر هو عصر الفراغ وتمزّق كيان الإنسانية. الرؤية الإسلامية التي تجسد الحقائق الإسلامية في الحياة تتخطى التعاطي العلمي المجرد مع الإنسان، وتتجاوز مذهب المتعة المادية بالاعتماد على

ذكر الله ليكون عيشه ضيقاً، يضيق عليه حياته ويسد عليه أبوابها فيغادرها هاربا من شدة آلامها القاتلة، وهكذا كانت نهاية حياة مونرو، إنتحرت. واقعة مونرو تلخص أزمة البحث عن السعادة التي أصبحت القبلة المفقودة للحضارة الحديثة، حيث تحدد الطريق الخطأ الذي تسلكه هذه الحضارة في التعامل مع أبنائها، علماً أنها لخصت التعريف عن نفسها بأنها تبحث عن السعادة للبشر، وهناك من أراد تصوير النظام الحاكم له تصويراً عسريا في العمل من أجل السعادة عبر استحداث وزارات السعادة، وهيئات الترفيه. الرؤية الغربية الحاكمة تحاول الوصول إلى الجانب المعنوي للإنسان من خلال ثلاث طرق كلها تمس الظاهر منه: 1. العلم، مع أن العلم مجاله لا يشمل جوهر الإنسان المسؤول عن العواطف والأحاسيس، وله مجاله لا يتعدى المواد الخام، المواد المخصصة لبناء المادي، أو الوجه المادي للحضارة، أما المعنويات أو العرفان حسب بعض التعبيرات فهي من عمل الدين، يقول مراد هوفمان: "في هذا الشأن لا يملك العلم قدرة المناقسة مع الدين... فليست

مسار حياة الإنسان في الدنيا يتّجه نحو البحث عن السعادة القلبية، لا يختلف في هذا المتحضر والمتخلف، المدني والبدوي؛ هناك من يصيب والكثير يخطئ الطريق... كانت إحدى المطربات الأوروبيات في إحياء حفلة غناء جماهيري لها في أمسية إيطالية، يقال إنها كانت "مارلين مونرو"، بعد الحفلة والغناء الصارخ المصاحب لتمايل الأجساد، ذهبت إلى طبيب نفسي، باحثة عن علاج ما يؤرقها ويذهب عنها التمتع بما تملك من وسائل الحياة اليسيرة، عرضت حالتها على الطبيب المختص، الذي شخّصها اكتئابا، ونصحها بحضور حفلات "مارلين" للعلاج والترفيه، قبل أن يفاجأ بقولها إنها هي نفسها "مارلين مونرو"! هذا الذي عانته "مونرو" ومئات الملايين غيرها في هذا العالم، هو ما توعد به رب العالمين في قوله المبارك: ((وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا)) [طه: 124]. العيش، هو الحياة ويستعمل في امتلاك وسائلها، والضعف هو الضيق والشدة، ووسائل الحياة لا تقتصر على الماديات التي تحافظ على حيوية الجسد، وإنما كل أبعاد الحياة، فالمعرّض عن

## دوحة القرآن

# سورة "النحل" والحياة الطيبة

نحن نبحث عن السعادة في كتالوجات الشركات السياحية والأرصدة المتخمة؛ هذه طبيعة أغلب البشر... سورة النحل تبين أن ثمة طريقا لهذه السعادة الطيبة... هي لا تعدك بجنة السماء بحذافيرها على الأرض إنما تشير إلى نفضة اسمها الحياة الطيبة: ((مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاتٍ طَيِّبَةً)) حياة خلاصتها راحة داخلية لا تتأثر كثيرا بالضغوط ولا تريكة نهاية الشهر.

كل بهجة دنيوية مادية هي مؤقتة يحويها وعاء مادي قاصر لا يتمدد إلا لحد معلوم ثم يتوقف. لذلك فإن السعادة التي لا تقاس ولا تحد ولا تجبس في إطار هي سعادة القلب في طاعة الله. هي أفراح الروح بسجدة تهفو فيها النفس أو تسبيحة متبلة تسكب الطمأنينة في العروق.

الحياة الطيبة لا يتذوقها عاقل ثم يحيد عنها ولا يعدل بها شيئا. هي جنة الدنيا ومقدمة جنة الآخرة. هي وعد الله القاطع لمن أحسن، ((وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)).

## رياض الصالحين

# ما دامت القلوب ثابتة... فالحق هو المنتصر

حين تكالِب على الإمام أحمد -رحمه الله تعالى- أهل عصره من سلاطين وأمرء ووجهاء وعلماء، ولم يبق معه إلا القليل، وهذا القليل تفرق عنه؛ فمنهم من قتل، ومنهم من استجاب تحت الضغط، ومنهم من ثبت ولكن لم يكن له من الشهرة والذبوع كموقف الإمام أحمد؛ أتى إليه بعض المحبين وجعل يذكره بآيات وأحاديث الإكراه، وكان الإمام أحمد يومها في الحبس وبيديه ورجليه السلاسل التي الثقيلة، حتى إنه لا يقوى على القيام من ثقلها، فقال: "يا هذا! إذا سكنت الجاهل لجهله، وأجاب العالم تقيّة، فمتى تقوم حجة الله على عباده؟"... وأتى إليه رجل وقال: "يا أبا عبد الله ألم تر كيف انتصر الباطل على الحق؟!" لشيوخ الباطل وظهور أهله! فقال الإمام: "كلا! ما دامت القلوب ثابتة؛ فالحق هو المنتصر".

■ شيروان الشميراني

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
WILAYA TIMIMOUN  
DAIRA DE TIMIMOUN  
COMMUNE DE TIMIMOUN

## Avis d'attribution provisoire

(NIS :095801099005039N°:ART 01090001002TEL N°: 049904206FAXN° :049902502)

Conformément aux dispositions de l'article 65 du décret présidentiel n 15-247 du 16/09/ 2015 portant réglementation des marchés public .

le president de APC de timimoun informe l'ensemble des soumissionnaires a l'appel d'offre national ouvert avec exigence de capacité minimales n 01/2026 publiée aux quotidien national

القائد نيوز LE 09/02/2026 ET الشروق LE 03/02/2026

attribue provisoirement le projet untitulé:

OPERATION : RENEVOTION ET EXTENSION DU RESEAU D'AEP A TRAVERS LES QUARTIERS ET KSOURS DE LA COMMUNE DE TIMIMOUN (COOPERATIVES DERRIER LA GARRE ROUTIERE, BOUYAHYA, BNI MLOUK, OULED OTHMANE)

Projet :

LOT01 : RENEVOTION ET EXTENSION DU RESEAU D'AEP AU COOPERATIVES DERRIER LA GARRE ROUTIERE

LOT02 : RENEVOTION ET EXTENSION DU RESEAU D'AEP A KSAR BOUYAHYA.

LOT03 : RENEVOTION ET EXTENSION DU RESEAU D'AEP A KSAR BNI MLOUK.

LOT04 : RENEVOTION ET EXTENSION DU RESEAU D'AEP A KSAR OULED OTHMANE.

Comme suit :

| N  | Soumissionnaire                                    | Montant                                                                      | Délai   | Obs          |
|----|----------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|---------|--------------|
| 01 | Lot 01: SARL MOEYN PLAST<br>--ROMANI OTHMANE --    | 6 431 950.00 DA                                                              | 03 MOIS | Moins disant |
| 02 | Lot 02: SARL SELKH SERVICE<br>--SELKH SOULEYMAN -- | Avant correction:<br>3 599 750.00 DA<br>Après correction:<br>3 980 550.00 DA | 03 MOIS | Moins disant |
| 03 | Lot 03: ETPH ALPHA GLOB<br>- MAMOU MOHAMMED -      | 2 005 150.00 DA                                                              | 02 MOIS | Moins disant |
| 04 | Lot 04 : SARL SELKH ET FILS<br>--SELKH TAHAR -     | 2 346 085.00 DA                                                              | 03 MOIS | Moins disant |

Tout soumissionnaire contestant le choix opere peut introduire un recours dans un delai de dix 10 jours à compter de la date de la premiere parution du present avis dans la presse nationale.

Timimoun le.....

President de l' APC

ANEP N° 26 30 001 414 - 2026-03-05 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
MINISTRE DE L'EDUCATION NATIONALE  
Office National des Publications Scolaires



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية  
الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

العاشور في: 2026/02/10

المديرية العامة

الرقم: ٢٥ / د و م م ع 2026/

إلى السيد: مسير مؤسسة ش.ذ.م.م GGTS

ص.ب 1594 المعمورة -الأغواط

الموضوع: إعداز رقم 02

المرجع: العقد رقم 2022/51 المؤرخ في 2023/01/11

في إطار تنفيذ العقد المشار إليه في المرجع أعلاه، والمتعلق بإنجاز موقف سيارات مفتوح مع أربع (04) مظلات للمركبات الخفيفة بهيكل معدنية بمقر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وبناءً على ما يلي:

- الإعداز رقم 01 المنشور بتاريخ 2025/12/31 في جريدتي الخبر ومساء الجزائر.
- ونظرًا لعدم استجابة مؤسستكم لرفع التحفظات المسجلة.

فإن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية يُوجه إعدازًا ثانيًا لمؤسسة ش.ذ.م.م GGTS بضرورة تنفيذ الأشغال التالية:

1. نزع كامل للحلقات الخرسانية للجدار الداعم (atalus) المنجزة بطريقة غير مطابقة للمعايير، ووضعها تحت تصرف المؤسسة.
2. استكمال عملية استخراج الردم المنجز بمحاذاة الجدار الداعم في الجزء السفلي والأوسط، إلى غاية الوصول إلى التربة الطبيعية غير المردومة.
3. استخراج الردم المنجز في الحفر الطولي الخاص بشبكة الصرف الصحي، وإعادة الردم بشكل صحيح مع السقي والرص بطبقات على سمك 20 سم وفقًا للمعايير.
4. إزالة الردم غير المرصوص بالطبقة العلوية لموقف السيارات ونقله إلى المفرغة العمومية.
5. تنظيف شامل لموقع المشروع وإزالة جميع الردم الزائدة،

يُمنح للمؤسسة أجل عشرة (10) أيام ابتداءً من تاريخ أول نشر لهذا الإعداز في الجرائد الوطنية للامتثال لهذه التعليمات. وفي حالة عدم الامتثال عند انقضاء هذا الأجل، سيتم قسح العقد على عاتق المؤسسة مباشرة دون إعداز آخر، مع اتخاذ الإجراءات القانونية والتنظيمية المعمول بها.

المدير العام

لليديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

ANEP N° 26 16 007 714 - 2026-03-05 الشروق

## تعزيت

يتقدّم كافة عمال وإطارات جازي، و على رأسهم السيد المدير العام بومدين سنوسي، بخالص التعازي وأصدق المواساة إلى السيد هشام أندلسي، الرئيس المدير العام لمجمع اتصالات الجزائر وإلى جميع أفراد عائلة الفقيد، سائلين الله تعالى أن يتغمّده برحمته الواسعة، وأن يكرم نرله، ويوسّع مدخله، ويجعل مثواه الجنة، وأن يرزق أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



ANEP N° 26 16 007 833 - 2026-03-05 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA EL MEGHIER  
DAIRA OE DJAMAA  
COMMUNE DE SIDI AMRANE  
NIF : 098439305086801

## AVIS D'ATTRIBUTION PROVISoire D'UN MARCHE ET D'INFRUCTUOSITE

Conformément aux dispositions de l'article 65alinéa 2 et l'article 82 du décret présidentiel n° 15 - 247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, et la loi n° 23-12 du 05 aout 2023 portant les règles générales concernant marchés publics , le Président de l'Assemblée Populaire Communale de Sidi Amrane annonce les participants aux d'appel d'offre ouvert N° 14/2025:les publie par les journaux nationaux : en langue arabe ( الجرب الكبير ) le 07/12/2025 et au journal en langue français ( الشروق ) le 15/12/2025 portant le projet:

: DES REFORMES MAJEURS AUX ECOLES PRIMAIRES RAHMANI MOHAMED, HAMADI HOCINE, RIZOUGUE BACHIR, AMRANI ALI

- Lot n° 01: DES REFOEMES MAJEURS AUX ECOLES PRIMAIRE RAHMANI MOHAMED, HAMADI HOCINE
- Lot n° 02 DES REFORMES MAJEURS OUX ECOLES PRIMAIRE RIZOUGUE BACHIR, AMRANI ALI
- que l'attribution provisoire du marché après l'évaluation des offres est venu comme suit :

| Le partage | Entreprise                                                                                                                             | Montant d'offre (DA) | Note qualification technique/60 | Délais de réalisation | Observations                                       |
|------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|---------------------------------|-----------------------|----------------------------------------------------|
| Lot n° 01  | Société DE SERVICES Généraux AL JOWAD district de sidi boughofala ouargla<br>NIF :001230012471349                                      | 15.391.638.50        | 55                              | 45 JOUR               | Lot n° 01 (Offre moins disant parmi les qualifiés) |
| Lot n° 02  | INFRUCTUOSITE : l' Offre qualifié le moins disant classé après l'offre bénéficié du Lot n° 01 dépasse l'enveloppe financière du projet |                      |                                 |                       |                                                    |

Les soumissionnaires qui contestant l'attribution provisoire d'un marché peut introduire un recours auprès de la commission des marchés de la commune de Sidi Amrane dans les dix (10) jours à compter de la première publication de l'avis d'attribution provisoire du marché, dans le BOMOP ou les journaux nationaux.

Les candidats et les soumissionnaires qui souhaitent prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs candidatures, offres technique et financière, à se rapprocher de service technique et travaux neufs , au plus tard trois (03) jours à compter du premier jour de la publication à cette annonce.

Sidi Amrane le : .....

Le président d' A.P.C

ANEP N° 26 30 001 406 - 2026-03-05 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة  
N° 02/DG/SET/2026



تعلن شركة استغلال ترامواي الجزائر اختصار " سيترام ش ذ ا " كافة مقلمي الخدمات المختصين في ميدان الصيانة و التنظيف عن اعلان مناقصة وطنية مفتوحة تتضمن:

" خدمات الصيانة و التنظيف للمستودع خط ترامواي ورقلة "

إعلان اجراء موجه إلى كل متعهد مؤهل في مجال الصيانة و التنظيف.

يمكن للمتعهدين المهتمين والمعتمدين لهذا الإجراء سحب دفتر الشروط رقم

DG-JUR-PRST- CDC-0037-A من طرف المترشح أو ممثله المفوض قانونا على العنوان التالي:

"المديرية العامة لشركة إستغلال ترامواي الكائنة ب: الطريق الولائي رقم 13، الطرق الأريعية، القبية، الجزائر. "

مقابل تقديم:

- نسخة من السجل التجاري وتفيوض رسمي مضمي من طرف الممثل المخول؛
- نسخة من وصل دفع خمسة آلاف دينار (5 000,00دج) غير مسترجعة في حساب شركة SETRAM
  - تحت رقم الحساب 005 00104 000000865472
  - بنك التنمية المحلية، الجزائر.

تقدر آجال تحضير العروض بخمسة عشر (15) يوم رزنامة من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان .

تودع العروض لدى العنوان المذكور أعلاه و هذا في آخر يوم من تحضير العروض من الساعة 08 سا 00 إلى 12 سا 00. ستفتح الأظرفة في نفس يوم إيداع العروض على الساعة 13 سا 00 ، في جلسة علنية على مستوى مقر المديرية العامة لشركة استغلال ترامواي الجزائر. يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة 120 يوما، ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

ANEP N° 26 16 100 696 - 2026-03-05 الشروق

## أمريكا وإسرائيل وإيران

# الثلاثة وهاجس الحرب العالمية الثالثة

وضعت حرب الاثني عشر يوما بين إسرائيل وإيران أوزارها قبل أشهر، ثم عادت من جديد هذه المرة لتكون أكثر قساوة وإثارة وخاصة في ظل دخول اللاعب الرئيسي سواء من ناحية الترسانة الحربية أو الإمكانيات اللوجستية وهو الولايات المتحدة الأمريكية.



أ.د محمد بوالروايح

حرب مفتوحة وخاصة في ظل ازدياد حدة الخصومات السياسية والاقتصادية بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين الصين بسبب الرسوم الجمركية، وبين الولايات المتحدة الأمريكية وبين روسيا بسبب ملف أوكرانيا والعقوبات بعيدة عن المشهد في حالة كوريا الشمالية بعيدة عن المشهد في حالة أخذت الحرب مسارات متطورة وهذا ما حذر منه كثير من الخبراء الاستراتيجيين الذين صرحوا بأن الهدوء الحالي الذي تشهده العلاقات الكورية الأمريكية يشبه الهدوء الذي يسبق العاصفة، فيكم جونج أون الشاب المتشدد المهوس بالسلطة والذي أعرب عن استعداده للتقارب بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية، يحتفظ بخيارات أخرى تصب في الاتجاه المعاكس وإن لم تكن صريحة في التجهز لحرب محتملة. وأشار موقع قناة "العربية" إلى أن ديميتري ميدفيدف رئيس مجلس الأمن الروسي صرح بأن الحرب العالمية الثالثة ستكون ضرورة حتمية إذا واصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سياسته، وهذا يعني أن روسيا تدرس خيارات أخرى لا نعرف طبيعتها ولكن الإشارة إلى حرب عالمية ثالثة محتملة في تصريح ميدفيدف يرجح الخيار العسكري وفي حالة حدوث ذلك فإننا سنشهد قيام تحالفات عسكرية مضادة للحزب الأمريكي الإسرائيلي وهو ما سيؤدي في النهاية إلى حرب عالمية مفتوحة تعيد إلى الأذهان الصراع بين دول المحور ودول الحلفاء.

المتحدة الأمريكية واليابان إلى يومنا هذا. وانتهت الحرب العالمية الثانية في 2 سبتمبر 1945 عقب استسلام اليابان وسقوط ألمانيا النازية في ماي 1945 والذي شكل يوم النصر في أوروبا. لا نريد للحرب الحالية الدائرة بين إسرائيل وأمريكا من جهة وإيران من جهة أخرى أن تستمر ولو لساعات معدودات حتى لا تتكرر مأساة الحربين العالميتين الأولى والثانية، ولكن يبدو أن فكرة حرب عالمية ثالثة حاضرة في ذهن بعض القادة السياسيين، فبنيامين نتنياهوو على سبيل المثال لم يصرح بذلك ولكن سلوكاته الإجرامية وسياسته التوسعية تسير في هذا الاتجاه، فهو مهوس بالسلطة والزعامة القومية ويريد إنهاء مشواره السياسي الحالي وبداية مشوار جديد بالدخول في حرب تبدأ وتنتهي" ضد إيرانية"، ولكننا نرى أنها ستتجاوز إيران لتتحول إلى حرب إقليمية وربما حرب عالمية ثالثة، يشرب فيها العالم -كما صرح نتينايهو مرارا - من نفس الكأس التي شرب منها اليهود الذين كانوا -على حد زعمه- عرضة لاضطهادات كثيرة عبر تاريخهم القديم والمعاصر، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن المعسكر المضاد للولايات المتحدة الأمريكية والمتمثل في الصين وروسيا عبر كل منهما عبر رسائل سياسية عن رفضه للحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران وعن اغتيال المرشد العام الإيراني علي خامنئي، وقد يتطور الرفض إلى موقف آخر قد يجر العالم إلى

أمريكا وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى، وهي حرب محدودة ومحددة الأهداف معلومة الأطراف لا يمكن أن ينتقل مداها إلى غيرها، ونرد عليهم بأن الحروب تبدأ صغيرة ومحدودة ثم تكبر وتتسع دائرتها، فبدايات الحرب العالمية الأولى في 28 يوليو 1914 كانت عقب إعلان الامبراطورية النمساوية المجرية الحرب على صربيا وذلك بعد شهر واحد من اغتيال ولي عهد النمسا، الأرشيدوق فرانز فرديناند، في سراييفو في 28 يونيو 1914، ثم اتسعت رقعة هذه الحرب بتشكل تحالفات عسكرية معقدة ودخول قوى كبرى في نزاع استمر حتى 1918. وسميت هذه الحرب بالحرب العظمى لأنها تسببت في انهيار أربع إمبراطوريات عظمى، ثم انتهت هذه الحرب بعد مخاض عسير وصراع مرير بتوقيع هدنة في 11 نوفمبر 1918 وتوقف القتال على الجبهة الغربية بعد توقيع ألمانيا والحلفاء على اتفاقية في غابة كومبيين بفرنسا ولكن بعد حصيلة ثقيلة من الضحايا بالملايين وانهاير الامبراطوريات القديمة وتغير خريطة أوروبا السياسية.

وكانت بدايات الحرب العالمية الثانية في مارس 1938 بغزو الزعيم النازي أدولف هتلر للنمسا ودخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب بعد الهجوم الياباني على أسطولها في قاعدة "بيل هاربور" بالمحيط الهادي، وكانت القنبلة الذرية حاضرة في هيروشима وناغازاكي، ولا تزال هذه الحادثة سببا للعلاقات المشوبة بالحدز بين الولايات

ستحدث خرابا هائلا أضعاف ما شهده العالم في الحربين العالميتين الأولى والثانية. لا نملك وقف هذه الحرب ولو أردنا، لأننا الطرف الأضعف في معادلة السلم والحرب، فمن أعلنوها هم أولى بإيقافها إن أرادوا، ولكننا نأمل أن تتغلب الدبلوماسية على الآلة الحربية لأننا ندرک مما قرأناه في مذكرات كبار القادة العسكريين بأن الحروب لا تحل مشكلة ولا تنهي أزمة بل تزيد الطين بلة، فليس هناك أفضل من السلم وحل النزاعات بالطرق السلمية، وفي أرشيف الحرب العالمية الثانية ما يحفزنا للتمسك بخيار السلم ونيد الحرب، فأدولف هتلر دخل وارسو بعد استسلام بولندا في 1939 ودخل باريس بعد توقيع هذه الأخيرة للهدنة مع ألمانيا في 1940، ثم عادت وارسو وباريس كما كانتا وعاد الكل إلى حدوده الطبيعية ولكن بعد خراب البصرة كما يقال، دمار غير مسبوق وأعداد هائلة من القتلى والمعطوبين والمعدومين الذين لم تبق لهم الحرب شيئا.

لست نذير شؤم ولا أتمنى وقوع حرب عالمية ثالثة لأن هذه الحرب في حالة وقوعها ستأتي على الأخضر واليابس ولا تستثي أحدا، ولكن التوتر غير المسبوق في الشرق الأوسط يوحي بأن الوضع مرشح لما هو أكبر وأخطر إذا لم يتحرك عقلاء العالم لوقف هذه الحرب التي قد تشهد دخول أطراف أخرى معتركها.

قد يقول قائل إن التهويل من شأن هذه الحرب أمر في غير محله فهي حرب بين

ولكل مبرراته لهذه الحرب، فأمریکا تقول على لسان رئيسها دونالد ترامب إن إيران تفاوض على مضيض ولكنها مصررة على برنامجها النووي، وخاصة في شقه المتعلق بتخصيب اليورانيوم الذي تعده الولايات المتحدة الأمريكية تهديدا مباشرا لها ولمنطقة الشرق الأوسط وللعالم، وإيران تقول على لسان وزير خارجيتها عباس عراقجي بأنها منفتحة على الحوار والتفاوض ولكنها ترفض منطق الإملاء، وتؤكد على شروعية برنامجها النووي طالما أنه لا يمس بقواعد الأمن الإقليمي والدولي، وإسرائيل تقول على لسان بنيامين نتينايهو إنها متخوفة من تزايد النفوذ الإيراني في المنطقة، ومتوجسة بشكل أكبر من ترسانتها الصاروخية التي لا يمكن لإسرائيل السكوت عنها، وبالتالي فإن الدخول في حرب استباقية مع إيران ضرورة يملحها الأمن القومي الإسرائيلي.

لكل مبرراته لهذه الحرب التي لا يريدها العالم ولا تريدها في المقام الأول دول الشرق الأوسط، التي لا تقبل أن تكون كيش فداء أو أن تكون أراضيها مسرحا للهجوم والهجوم المضاد لأنها ليست طرفا في الحرب، فكل ما تسعى إليه هو حماية وحدتها الترابية والحفاظ على أمن وسلامة مواطنيها. لا يهم الآن أي المبررات ادعى للقبول وقد دقت طبول الحرب التي صرح دونالد ترامب بأنها قد تستمر لأسابيع، واستمرارها لأسابيع في ظل التكنولوجيا العسكرية المتطورة يعني أنها

# الحَرْبُ عَلَى إِيرَانَ وَهَرُوبُ تَرَامِب وَنِتِنْيَاهُ مِنَ الْفُضَائِحِ



بقلم: د. عثمان عبد اللوش

تَقِفُ مَنَاطِقَةُ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ الْيَوْمَ عَلَى شَفَا جُرْفِ هَارٍ، إِذْ تَتَصَاعَدُ أَلْسِنَةُ اللَّهَبِ فِي خَلِيجٍ لَمْ يَهْدَأْ صَحْبَهُ مِنْذُ عَقُودٍ، لَكِنْ هَذِهِ الْمَرَّةُ لَيْسَتْ كَسَابِقَاتِهَا؛ فَالطُّبُولُ الَّتِي تَقْرَعُ فِي وَاشِنْطُنٍ وَقُلْ أَيْبِبْ لَا تَبْحَثُ عَنْ نَصْرِ اسْتِرَاطِيجِيٍّ بِقَدْرِ مَا تَبْحَثُ عَنْ مَخْرَجِ شَخْصِيٍّ لِرَئِيسِ الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ وَرَئِيسِ حُكُومَةِ الْكِتَانِ الصَّهْيُونِيِّ. إِنَّهَا حَرْبٌ "الْهَرُوبِ إِلَى الْأَمَامِ"، إِذْ يَتَقاطِعُ مَصِيرُ الرَّئِيسِ الْأَمْرِيكِيِّ "دُونَالْد تَرَامِب" وَخَلِيفَهُ الصَّهْيُونِيِّ "بَنِيَامِينَ نِتِنْيَاهُو" عِنْدَ نَقْطَةِ وَاحِدَةٍ؛ الْبَقَاءُ فِي السُّلْطَةِ هُوَ السَّبِيلُ الْوَحِيدُ لِلنَّجَاةِ مِنَ السَّجْنِ وَمَلَا حَقَّةِ الْفُضَائِحِ.

فِي وَاشِنْطُنَ، جَعَلَ مِنْ سَيِّدِ الْبَيْتِ الْأَبْيَضِ مُجَرَّدَ تَابِعٍ فِي جَنَازَةِ السَّلَامِ الَّتِي شَيَّعَهَا نِتِنْيَاهُو لِيَحْيَا هُوَ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْحُكْمِ الْمُلْطَحِ بِالْأَمَاءِ.

فِي خَتَامِ هَذَا الْمَشْهُدِ الْعَبَثِيِّ الَّذِي يُطْبِقُ عَلَى أَنْفَاسِ الْمُنْطَقَةِ، يَتَجَلَّى لَنَا أَنَّ مَا بَدَأَ كَمُفَاعَرَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ لَتَقْوِيضِ إِيرَانَ، قَدِ اسْتَحَالَ إِلَى جَنَازَةٍ مَهْيَبَةٍ لِهَيْبَةِ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ وَخَلِيفِهَا الصَّهْيُونِيِّ. وَهُنَا تَصْهِيحٌ رُؤْيَوِيٌّ جِنَمًا كَتَبَتْ فِي مَقَالَاتٍ سَابِقَةٍ نَشِرَتْ فِي "الشَّرُوقِ" أَنَّ تَرَامِبَ هُوَ بَذَرَةُ التَّقْيِيكِ لِلْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ؛ فَمَا نَرَاهُ الْيَوْمَ مِنْ عَمَلِيٍّ زَادَارِيٍّ فِي الْخَلِيجِ، وَقَوْضَى فِي صُفُوفِ الْقِيَادَةِ، لَيْسَ إِلَّا الْأَنْعَكَاسُ الْمَيِّدَارِيُّ لِإِنْخِيارِ الْمُنْظُومَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالْمُؤَسَّسَاتِيَّةِ فِي وَاشِنْطُنٍ وَقُلْ أَيْبِبِ.

لَقَدْ ظَنَّ تَرَامِبُ وَنِتِنْيَاهُو أَنَّ الْهَرُوبَ مِنْ مَلَفَاتِ "إِبِلِسْتِينَ" وَقَضَائِيَا الْفَسَادِ سَيَكُونُ عَمْرٌ إِحْرَاقُ سَمَاءِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ، لِكَيْتَمَاضًا بِحَقِيقَةٍ صَالِبَةٍ حَسَدَتْهَا إِيرَانُ؛ تِلْكَ الدَّوْلَةُ الَّتِي تَعَامَلَتْ بِعَقْلِ الدَّوْلَةِ فِي مَوَاجَهَةِ عَقْلِيَّةِ الْعِصَابَةِ الْعَائِلِيَّةِ، فَهَيِّنَمَا كَانَ نِتِنْيَاهُو يَرُوضُ نَرَجِسِيَّةَ صَدِيقِهِ، وَيَهَيِّنَمَا كَانَ تَرَامِبُ يَقْرَعُ رُوحَتَهُ فِي أَرْوَقَةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ كَرَجْصَانِ كَالِيْجُولَا "العَصْرِي"، كَانَتْ طَهْرَانُ تَرْمُمُ دِفَاعَاتِهَا وَتَكْشِفُ لِلْعَالَمِ هَشَاشَةَ السُّكُونُولُوجِيَا جِنَمًا تَقُودُهَا أَهْوَاءُ الْمَرْضَى وَالْمَلَاخِظِينَ جَنَاطِيًا.

إِنَّ الرَّهَانَ عَلَى تَقْوِيضِ الْإِرَادَةِ قَدْ سَقَطَ، وَحَلَّ مَحَلَّهُ تَقْيِيكِ الذَّاتِ؛ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ رَجُلُ السَّلَامِ الرَّائِفِ لِيَحْصُلَ عَلَى نُوبِلِ، يَنْزِعُ الْيَوْمَ آخِرَ رُوقَةٍ تَوُبَ عَنْ غُورَةِ نِظَامِهِ الْمُتَهَالِكِ. لَمْ تَعُدِ الْمَسْأَلَةُ هِيَ مَنْ سَيَنْتَصِرُ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ، بَلْ مَنْ سَيَبْقَى صَامِدًا جِنَمًا يَنْفَجِرُ الْغَضَبُ الشَّعْبِيُّ فِي بِلَادِ الْغَرْبِ.

لَقَدْ كَتَبَ تَرَامِبُ بِيَدِهِ الْمَرْجِفَةِ الْفَصْلَ الْأَخِيرَ مِنْ كِتَابِ "الْعَظْمَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ". لِيُثَبِّتَ أَنَّ مَنْ يَهْرُبُ مِنَ الْعَدَالَةِ بِاشْغَالِ الْحُرُوبِ، لَا يَحْصُلُ فِي النِّهَايَةِ إِلَّا رَمَادُ تَارِيخِهِ، يَهَيِّنَمَا تَبْقَى الشُّعُوبُ الْقَادِرَةُ هِيَ مَنْ تَرْتِمُ مَقَالِمَ الْفَجْرِ الْجَدِيدِ بَعْدَ انْقِشَاعِ دُخَانِ السَّيْرِكِ الْمَشُومِ.

إِنَّ هَذَا التَّخْطُّطَ يَتَنُ ادِّعَاءُ الْحُكْمَةِ وَمُمَازَسَةِ الْعُنْفِ، جَعَلَ أَمْرِيكََا دَوْلَةً مَارَقَةً عَلَى مَيَادِنِهَا الَّتِي نَادَتْ بِهَا، فَبَدَلًا مِنْ أَنْ يَكُونَ تَرَامِبُ الرَّئِيسُ الَّذِي أَنْهَى الْحُرُوبَ الْعَبَثِيَّةَ، اصْطَنَحَ هُوَ مَنْ يَغْدِيهَا، لِيُثَبِّتَ لِلْعَالَمِ أَنَّ مَنْ كَانَ يَلْهَثُ خَلْفَ نُوبِلِ لَمْ يَكُنْ يَبْحَثُ عَنِ السَّلَامِ لِلشَّرِيَّةِ، بَلْ كَانَ يَبْحَثُ عَنْ مَجْدٍ زَائِفٍ يَسْتَرْ بِه انْهِيَارُهُ الْأَخْلَاقِيَّ وَالْمُؤَسَّسَاتِيَّ، حَتَّى اسْتَطَاعَتْ فِي عَهْدِهِ قِيَادَةُ الْعَالَمِ إِلَى "سَيْرِكٍ عَسْكَرِيٍّ" يَقُودُ الْجَمِيعَ نَحْوَ هَاوِيَةِ الضَّيَاعِ.

لَا يُمَكِّنُ قِرَاءَةَ فَصُولِ "السَّيْرِكِ الْعَسْكَرِيِّ" الَّذِي يَعْصِفُ بِالْمُنْطَقَةِ الْيَوْمَ دُونَ التَّوَقُّفِ عِنْدَ الدَّوَرِ الْمَحْوُورِيِّ لِنِتِنْيَاهُو؛ ذَلِكَ السَّاحِرُ السِّيَاسِيُّ الَّذِي أَتَقَرَّنَ فَنَ الرُّقْصِ عَلَى خَافَةِ الْهَوَايَةِ، فَهَيِّنَمَا يَبْدُو تَرَامِبُ كَمَنْ يَقُودُ الْمَغْرَكَةَ، يَبْزُرُ نِتِنْيَاهُو كَالْمَرْوُضِ الْخَفِيِّ الَّذِي اسْتَطَاعَ بِمَكْرِهِ الْمُفْهُودِ أَنْ يَجْرَّ صَدِيقَهُ الْقَابِعِ فِي الْبَيْتِ الْأَبْيَضِ إِلَى مُفَاعَرَةٍ انْتِحَارِيَّةٍ ضَيْبُ إِيرَانَ. لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْحَرْبُ خِيَارًا اسْتِرَاطِيجِيًّا لِأَمْنِ الشُّعُوبِ، بَلْ كَانَتْ "طَلُوقَ نِجَاةٍ" صَاغَهُ نِتِنْيَاهُو بِعِصَابَةِ لِيَحْمِي نَفْسَهُ مِنْ قَضَبَانِ السَّجْنِ الَّتِي تَنْتَطِرُهُ خَلْفَ مَلَفَاتِ الْفَسَادِ وَالرُّشُوءِ.

لَقَدْ اسْتَعْلَنَ نِتِنْيَاهُو نَرَجِسِيَّةَ تَرَامِبِ وَزَعْبَتَهُ الْمُسْتَعْرَةِ فِي تَصَدُّرِ الْعِنَاوِينَ، لِيُثَبِّعَهُ بِأَنْ تَقْوِيضِ طَهْرَانَ هُوَ بَوَائِبُهُ لِإِخْلُودِ الشَّارِيحِيِّ، يَهَيِّنَمَا الْحَقِيقَةُ تَقُولُ إِنَّ نِتِنْيَاهُو كَانَ يَبْحَثُ عَنْ مِطْلَةٍ دُخَانٍ إِقْلِيمِيَّةٍ تَغْشَى أَجْنَازَ مُحَاكَمَتِهِ وَتَشْلُ حَرَكَةَ الْمُعَارَضَةِ لَدُنْهِ. وَفِي هَذَا السَّيْرِكِ، بَدَأَ الرَّئِيسُ الْأَمْرِيكِيُّ مِثْلَ الْبَهْلَوَانَ الَّذِي يُؤَدِّي حَرَكَاتٍ خَطِيرَةً لِصَالِحِ الْمُدِيرِ الْقَابِعِ فِي تِلْ أَيْبِبَ؛ فَهَيِّنَمَا تَقْرَفُ هَيْبَةُ الْأَسْطُولِ الْخَامِسِ وَتَتَسَاقَطُ الطَّائِرَاتُ، يَجْلِسُ نِتِنْيَاهُو مُطْلَمِنًا إِلَى أَنَّ رِمَاءَ الْجُنُودِ الْأَمْرِيكِيِّينَ وَمَلَفَاتِ "إِبِلِسْتِينَ" قَدْ صَارَتْ كَفِيلَةً بِتَأْجِيلِ مَصِيرِهِ الْقَانُونِيِّ الْمَحْتَمِ.

إِنَّهُ "الْإِنْتِزَارُ الْأَسْتِرَاطِيجِي" فِي أَقْبَحِ صُورِهِ؛ إِذْ تَمَكَّنَ نِتِنْيَاهُو مِنْ تَرْوِيضِ سِيَاسَةِ أَعْظَمِ دَوْلَةٍ فِي الْعَالَمِ لِيَحْدِمَ مَضَالِحَهُ الْفَرْدِيَّةَ الضَّيْقَةَ. وَهَذَا، حَوْلَ نِتِنْيَاهُو الْخَلِيفِ الْأَمْرِيكِيِّ إِلَى مُجَرَّدِ آدَاءٍ فِي مَغْرَكَةٍ نَقَائِهِ، لِيُثَبِّتَ لِلْعَالَمِ أَنَّ الْعَمَلِ الَّذِي أَصَابَ زَادَارَاتِ الْخَلِيجِ قَدْ سَبَقَهُ عَمَلِيٌّ بِصِيرِيٍّ

تَرَامِبَ بِلَادَهُ عَلَى مَسَارِ التَّقْيِيكِ الذَّائِي. وَمَا مَشْهُدُ تَصَدُّرِ رُوحَتِهِ لِلْمَحَافِلِ الدَّوْلِيَّةِ الْكَثْرَى، وَتَوَلُّغَلِ آبَائِيهِ فِي مَفَاصِلِ الْقَرَارِ الْمَالِيِّ وَالْدَبْلُومَاسِيَّ، إِلَّا تَرْجَمَةٌ لِحَالَةِ "العَجْزِ الْكَادِرِي" وَالْخَوَاءِ الْفِكْرِيِّ الَّذِي وَصَلَتْ إِلَيْهِ الْإِرَادَةُ.

وَسَطَ هَذَا الْإِعْصَارِ مِنَ الْفُضَائِحِ الْجَنَاطِيَّةِ وَالْمَلَاخِظَاتِ الْقَضَائِيَّةِ، يَبْدُو أَنَّ تَرَامِبَ قَدْ فَكَّرَ إِحْرَاقَ آخِرِ جُسُورِ الثَّقَةِ مَعَ مُؤَسَّسَاتِ بِلَادِهِ، لِيُثَبِّتَ صِحَّةَ بَيَّوَاتِ الْبِقَادِ الَّذِينَ رَأَوْا فِيهِ "غُورِبَاتَشُوفَ أَمْرِيكََا". إِنَّهُ التَّخْطُّطُ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْإِنْخِرَاعِ اسْتِرَاطِيجِيٍّ؛ إِذْ تَصْبُحُ الدَّوْلَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ مَحْرُضَةً لِلِإِرْتِجَالِ الْمَرِيضِ، وَتَتَرَكُ مَصَائِرُ الشُّعُوبِ يَبِرَ مِنْ لَا تَرَى فِي الرِّئَاسَةِ إِلَّا "جِنَمًا لِلْهَرُوبِ" مِنَ الْعَدَالَةِ، وَمَزْرَعَةً خَاصَةً لِتَأْمِينَ مَسْتَقْبَلِ الْعَائِلَةِ.

يَتَجَلَّى فِي الْمَشْهُدِ السِّيَاسِيِّ الرَّاهِنِ وَاحِدَةٌ مِنْ أَكْبَرِ الْمَفَارِقَاتِ التَّارِيخِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ؛ إِذْ يَقِفُ الْعَالَمُ مَذْهُولًا أَمَامَ التَّقَاضِيِ الصَّارِحِ لِلرَّئِيسِ تَرَامِبِ، فَالْرَّجُلُ الَّذِي مَلَأَ الدُّنْيَا ضَيْجِيًّا بِأَلْهِ "صَالِحِ السَّلَامِ الْعَظِيمِ"، وَالَّذِي لَمْ يُخَفِ يَوْمًا تَهْمَهُ الشَّدِيدَ لِإِنْتِرَاعِ جَائِزَةِ نُوبِلِ لِّلْسَّلَامِ لِيُدَوِّنَ اسْمَهُ فِي سِجَالِ الْخَالِدِينَ، هُوَ ذَاتَهُ مَنْ يَقُودُ الْيَوْمَ أَكْثَرَ الْمَغَامِرَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ تَهَوُّرًا وَدُمُوعِيَّةً ضَيْبُ إِيرَانَ. إِنَّهُ الْحَوْلُ الدَّرَامَاتِيٌّ مِنْ دَبْلُومَاسِيَّةِ الضَّنَفَقَاتِ "إِلَى "لَفَةِ" الْمَخَارِقِ"، مِمَّا كَشَفَ أَنَّ شِعَارَاتِ السَّلَامِ لَمْ تَكُنْ سِوَى آدَاءٍ لِلشُّوْبِيِّ الْمَسْرُجِيِّ وَالْجَذَاعِ اسْتِرَاطِيجِيٍّ.

لَمْ يَتَوَقَّعْ طُمُوحُ تَرَامِبِ عِنْدَ اسْتِعْرَاضَاتِ الْقُوَّةِ، بَلْ عَمِدَ إِلَى الْاسْتِيبِلَاءِ الرُّمَزِيِّ عَلَى مَنَصَّاتِ السَّلَامِ الدَّوْلِيَّةِ، إِذْ حَوَّلَ مَجْلِسَ الْأَمْنِ التَّابِعِ لِلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ إِلَى مِلْكِيَّةٍ عَائِلِيَّةٍ تُدِيرُهَا رُوحَتُهُ، فِي مُحَاوَلَةٍ بَائِسَةٍ لِصَبْغِ آلَةِ الْحَرْبِ بِلَوْنِ السَّلَامِ الْهَشِّ. هَذَا الْاسْتِيجَادُ عَلَى مَنَابِرِ الْجَوَارِ لَمْ يَكُنْ لِيَتَعَرِّيزَ الْإِسْتِقْرَارَ، بَلْ لِيُخَمِّصِينَ نَفْسِهِ مِنَ النَّقِيرِ الدَّوْلِيِّ وَالتَّعْطِيَةِ عَلَى فَضَائِحِهِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي تَلَاحِظُهُ. وَفِي لَحْظَةِ الْحَقِيقَةِ، سَقَطَ فِتْنَاعُ "حِمَاةِ السَّلَامِ" لِيُظْهَرَ مَكَانُهُ وَجْهَ "أَمِيرِ الْحَرْبِ" الَّذِي لَا يَتَرَدَّدُ فِي إِشْعَالِ الْمُنْطَقَةِ بِأَكْمَلِهَا لِتَأْمِينَ نِقَائِهِ السِّيَاسِيِّ.

يَهَيِّنَمَا تَتَسَاقَطُ الطَّائِرَاتُ الْأَمْرِيكِيَّةُ فِي سَمَاءِ الْكُوَيْتِ بِفِعْلِ الْفَوْضَى الْعَسْكَرِيَّةِ وَأَنْعَادِ التَّيْسِيْقِ، وَتَتَعَطَّلِ التَّرَادَرَاتُ الضَّخْمَةُ، وَتَنْزِفُ قِيَادَةُ الْأَسْطُولِ الْخَامِسِ، يَبْدُو أَنَّ "العَمَلِيَّ اسْتِرَاطِيجِيٍّ" قَدْ أَصَابَ صُنَاعَ الْقَرَارِ الْمُطْلُوبِينَ لِلْعَدَالَةِ فِي بِلَادِهِمْ، فَلَمْ تَعُدِ الْحَرْبُ عَلَى إِيرَانَ ضَرُورَةً لِأَمْنِ الْقَوْمِيِّ؛ بَلْ صَارَتْ سِتَارًا دُخَانِيًّا كَثِيفًا يُزَادُ بِهِ التَّعْمِيَةُ عَلَى مَلَفَاتِ جَنَاطِيَّةٍ مُخْرَجَةٍ، تَبْدَأُ مِنْ دَمَالِيزِ "إِبِلِسْتِينَ" الْمُطْلِمَةِ فِي أَمْرِيكََا، وَلَا تَنْتَهِي عِنْدَ قَضَائِيَا الرُّشُوءِ وَالْإِخْتِيَالِ فِي أَرْوَقَةِ الْمَحَاكِمِ الصَّهْيُونِيَّةِ.

إِنَّهُ "الْجُنُونُ الْكَالِيْجُولِيُّ" (نَسَبَةُ لِلِإِمْبِرَاطُورِ الرُّومَانِيِّ كَالِيْجُولَا الَّذِي أَرْسَلَ جِصَانَهُ لِيُثَبِّتَهُ فِي مَجْلِسِ الشُّيُوخِ) فِي أَنْهَى صُورِهِ؛ إِذْ تَسْعَرُ مَقْدَرَاتُ الدَّوْلِ الطَّمْعِيِّ وَرِمَاءُ الْجُنُودِ لِجِمَاطَةِ طُمُوحَاتِ عَائِلَةٍ أَوْ بَقَاءِ حَاكِمٍ مَارُومٍ. وَفِي خِصْمِ هَذَا الْعَبَثِ، تَبَزَّرُ إِيرَانَ كَدَّوْلَةٍ تَمَكَّنَتْ بِسُلْطَةِ تَخْطِيطِهَا وَصُمُودِهَا مِنْ تَقْوِيضِ هَيْبَةِ التَّكُونُولُوجِيَا الْمَعْرُورَةِ، لِيُكْشِفَ لِلْعَالَمِ أَنَّ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةَ الَّتِي تَقُودُهَا الْمَضَالِحُ الشَّخْصِيَّةُ وَيُدِيرُ شُؤُونَهَا "الْأَقْرَبَاءُ وَالْمُؤَالُونَ"، هِيَ إِمْبِرَاطُورِيَّةٌ بَدَأَتْ بِتَقْيِيكِ نَفْسِهَا بِنَفْسِهَا، قَبْلَ أَنْ تَنَالَ مِنْهَا صَوَارِيحَ الْخُصُومِ.

لَمْ تَعُدِ الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةُ الْأَمْرِيكِيَّةُ الْيَوْمَ تِلْكَ الْقَلْعَةُ الْحَصِينَةُ الَّتِي تُدِيرُ أَرْمَاتِ الْعَالَمِ بَرًّا أَوْ هَدُوءٍ، بَلْ اسْتَخَالَتْ إِلَى سَاحَةِ لِلتَّخْطُّطِ السِّيَاسِيِّ وَالْإِنْقِصَامِ الْمُجْتَمَعِيِّ غَيْرِ الْمُسَبَّوقِ. فَفِي حِينِ تَشْغِيلِ آلَةِ الْحَرْبِ فِي مِيَاهِ الْخَلِيجِ، يَعْيشُ الدَّاخلُ الْأَمْرِيكِيُّ حَالَةَ مِنْ "الْفَوْضَى الْمُفْتَنَةِجَةِ" الَّتِي أَرْسَى دَعَائِمُهَا الرَّئِيسُ تَرَامِبُ مِنْذُ لَحْظَةِ عَمُودَتِهِ إِلَى الْبَيْتِ الْأَبْيَضِ؛ إِذْ اخْتَلَطَتْ مَضَالِحُ الدَّوْلَةِ بِأَهْوَاءِ الْعَائِلَةِ، وَتَوَارَبَتِ الْمُتَجَرَّاتُ الْمُؤَسَّسَاتِيَّةُ خَلْفَ سِتَارِ الدَّبْلِكَاثُورِيَّةِ الْعَائِلِيَّةِ النَّاشِئَةِ.

إِنَّ مَا تَشْهَدُهُ وَاشِنْطُنُ السَّاعَةَ لَيْسَ مُجَرَّدَ خِلَافِ جَزْبِيٍّ تَقْلِيدِيٍّ، بَلْ هُوَ تَقْوِيضُ جَذَرِيٍّ لِأَرْكَانِ الدَّبْلِقَرَاطِيَّةِ الَّتِي طَالَمَا تَبَاهَتْ بِهَا أَمْرِيكََا، فَهَبْخَمِيرِهِ لِدَّوْلَةِ الْعَمِيقَةِ" وَتَهْمِيشِ الْخِتِرَاءِ وَالْعَسْكَرِيِّينَ الْمُحْتَرِفِينَ، وَاسْتِئْذِ الْهِمِ بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الْمُؤَالِيْنَ وَأَقْرَادِ الْعَائِلَةِ، يَضَعُ

الخميس 05 مارس 2026 الموافق 15 رمضان 1447 العدد 8261

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تيزي وزو  
مديرية التقنين والشؤون العامة  
مصلحة التنظيم العام  
مكتب المؤسسات المصنفة والمهن المنظمة

رقم قرار 546 مرقح 22/02/2026 متضمن نشر و إشهار  
موجز التأثير على البيئة متعلق بمشروع إنجاز وحدة صناعة  
دقيق الكينوا، واستخلاص الزيوت الأساسية لفائدة الشركة  
ذات المسؤولية المحدودة المسماة " رمو أيركول " المسيرة من  
طرف السيد صالح محمد صادق، ببلدية تيزي وزو

أن والي ولاية تيزي وزو  
بافتراح من السيد مدير التقنين والشؤون العامة

**عقيد:**

**المادة الأولى:** يشرف في عملية نشر وإشهار موجز التأثير على البيئة  
المتعلقة بمشروع إنجاز وحدة صناعة دقيق الكينوا، واستخلاص الزيوت  
الأساسية، كائنه في المكان المسمى " أفوني تيفيغت"، القسم 13 المجموعة  
المكسكية رقم 36 ببلدية تيزي وزو، لفائدة الشركة ذات المسؤولية المحدودة  
المسماة " رمو أيركول " المسيرة من طرف السيد صالح محمد صادق.  
02: يعين السيد(ة) لعمارة محامد لعمارة، مفتش رئيسي للناظفة  
لدى بلدية تيزي وزو كمحافظ محقق، في حالة عدم تمكنه تخلفه السيدة  
قاسمي ليندة، مهندسة رئيسي في الهندسة المدنية، لدى نفس البلدية.

**المادة 03:** يعقد نطاق الإعلان ب (0.5) كلم.

**المادة 04:** تودع وثائق المشروع وكذلك كل المستندات المتعلقة بمقر البلدية  
خلال خمسة عشر (15) يوما متتالية ابتداء من 05 مارس 2026 وإلى 19  
مارس 2026 وذلك لكي يتسنى لكل الأشخاص الإطلاع عليها كل يوم ما  
عدا أيام الجمعة والسبت وأيضا العطل لغرض تدوين ملاحظاتهم على  
السجل المخصص لذلك وأرسلوها كتابيا إلى المحافظ المحقق في حالة  
عدم تمكنهم من التوصل إلى مقر البلدية.

**المادة 05:** كل شخص يؤيد الإطلاع في عين المكان على موجز التأثير على  
البيئة الخاصة بهذا المشروع أن يقوم بإيداع طلب خطي لدى المحافظ  
المحقق ويدون ملاحظاته إن أراد على السجل المخصص لذلك.

48/32

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تيزي وزو  
مديرية التقنين و الشؤون العامة  
مصلحة التنظيم العام  
مكتب المؤسسات المصنفة و المهن المنظمة

قرار رقم 547 مورخ 2026/02/22 يتضمن نشر و اصدار  
موجز التأثير على البيئة متعلق بمشروع "إنجاز وحدة صناعة  
ملحقات الهواتف بالتركيب "، المقادة الشركة ذات المسؤولية  
المحدودة المسماة "ماكس انتر فاصيونال ليميتد" (المسيرة من  
طرف السيد سعدي و رضوان السيد صالحى محمد صادق  
بلدية تيزي وزو.

إن والي ولاية تيزي وزو  
بأمره من السيد مدير التقنين و الشؤون العامة  
بالتوقيع

**المادة الأولى:** يشترع في عملية نشر و اصدار موجز التأثير على البيئة  
المعلقة بمشروع "إنجاز وحدة صناعة ملحقات الهواتف بالتركيب"، كاتبة في  
المكان المسمى اقوني تغيلات" القسم 13 المجموعة الملكية رقم 36 بلدية  
تيزي وزو و لفائدة الشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة "ماكس  
انتر فاصيونال ليميتد"، المسيرة من طرف السيد سعدي و رضوان و السيد  
صالحى محمد صادق.

**المادة 02:** تعين السيدة دخلى بريحة مفتش القسم في النظافة و النظافة و  
الموسمية و البيئة اى بلدية تيزي وزو، كمحافظ محقق، في حالة عدم  
تمكنا تحقيقها عبادو لينة مهندس رئيسي لدى نفس البلدية.

**المادة 03:** يحدد نطاق الإلتزام (05) كلم.

**المادة 04:** تودع وثائق ملف التحقيق وكذلك سجل التحقيق بمقر البلدية  
خلال خمسة عشرة (15) يوما متتالية، ابتداء من 05 مارس 2026 إلى 19  
مارس 2026 و كذلك لكل الأشخاص الإطلاع عليها كل يوم ما عدا  
أيام الجمعة و السبت و أيام العطل لغرض تدوين ملاحظاتهم على السجل  
المخصص لذلك أو يرسلونها كتابيا إلى المفكر المحقق في حالة عدم  
تمكثهم من التتقل إلى مقر البلدية.

**المادة 05:** لكل شخص يود الإطلاع في عين المكان على موجز التأثير على  
البيئة الخاصة بهذا المشروع أو يقوم بإيداع طلب خطي لدى المحافظ  
المحقق و يدون ملاحظاته إن أراد على السجل المخصص لذلك.

47102

الأستاذ عودة عبد العزيز، محضر قضائي لدى مجلس قضاء يوم دراس مقرر بشارع مداوي علي، برج منابيل رقم الهاتف: 33.39.39.97  
044.33.39.39.97  
إعلان عن البيع بالزاد العلني لعقار و بيع بأعلى عرض المادة 750 من ق.م.أ.  
موجب الأمر بتوقيع حجز تنفيذي لدى عقار الصادر عن رئيسة محكمة خـمـس الخـشـنة بتاريخ 2021/01/26 يحمل رقم 21/001 على القضية المطروحة بين ديوان الترقية والتسيير العقاري للدار البيضاء، ضد السيد بن شارف الطاهر، الساكن بـ 152 شارع طرابلس حسين ذاي الجزائر، و المتعلقة ببيع قطعة أرض ذات شكل بـ منحرف عليها بنائية ذات طابق أرضي و 03 طوابق بمساحة إجمالية 384 م (البنائية بمساحة 275 م) كاتـة بالمكان المسمى شارب عودو ببلدية خـمـس الخـشـنة المتعلقة بالترقية ولاية يومدراس مساحتها ثلاثمائة و أربعة و ثمانون متر مربع (384 م) الطابق الأرضي بمساحة 275 م (05 غرف + مطبخ + حمام + مطبخ + حديقة) مطبخ بالكامل - الطابق الأول بمساحة 275 م (05 غرف + مطبخ + حمام + مـرحـاض) مـجـهـز بالكامل - الطابق الثالث بمساحة 275 م (05 غرف + حمام + مـرحـاض) نصف مـجـهـز - الطابق الثالث بمساحة 275 م (05 غرف + مطبخ + حمام + مـرحـاض) مـجـهـز بـمـوـلـي 30/، تم تأجيل جلسة البيع بالزاد العلني للعقار المذكور أعلاه يوم الأربعاء 2026/01/26 على الساعة الحادية عشر (11:00) صباحا الساعة رقم 01 بمقر محكمة خـمـس الخـشـنة، خـيـاب عـيـاب المـقـار لـم تـدقـم بـأعلى عـرض (أو أقل من) الخـشـن الأساسي للبيع، شروط البيع: يـدقـم حـال انقـداد الجـلسـة (1 و 5) التـمـن و المـصـارف و الرسم المـستـحقـة عـن طـريق شيـك و يـدقـم المـبلغ المـتـبـقي في آجل أقـصـاء (08) أيام بأمانة ضبط محكمة خـمـس الخـشـنة.



## أربعينية

في هذا اليوم 05 مارس  
2026 تكون قد مرت  
أربعين يوماً على  
رحيل مسؤول قسمة  
المجاهدين بالقل  
بولاية سكيكدة  
المجاهد "أحمد  
أكنوش"، لكن  
مهما مرت الأيام لن  
نسناك يا أغلى  
إنسان، بل ستبقى  
ذكراك راسخة في عقولنا، وسيبقى اسمك  
منحوتاً في قلوبنا، وسبقى ابتسامتك مرسومة  
على وجوهنا، يا من أحببت الكبير والصغير،  
فأحبك الله واصطافك بجواره مع الشهداء  
والأبرار في جنات النعيم، وبهذه الذكرى  
الأيمة تدعو عائلتي "أكنوش" و"بوعسلة"  
بالقل بولاية سكيكدة، أن يتغمد الله روحه  
الطاهرة بالرحمة والمغفرة والثواب.

إنا لله وإنا إليه راجعون

[illegible]

بومرداس 053" وكالة الناصرية رمز 626 ضد السيد الفليسي مخطار  
بن زريقي، الساكن بالقرية الفلاحية لن شود دائرة دلس والسكان الفلسطينيين  
، و المتعلقة بقبر مقام و المتمثل في محال مخصصة للسكان كاتنة بلدية  
من شود القرية الفلاحية " الشيلية " دائرة دلس ولاية بومرداس ، تحمل  
رقم 36 تستعمل على طابق أرضي يتكون من غرفة واحدة ، مطبخ ، حمام ،  
ومرحاض و طابق أول يتكون من ثلاثة (03) غرف مشيد على مساحة  
قدرها مائة وخمسة وثلاثون مترا مربعا (135 م) و مجموع التراب  
المشيد عليه و التابع لها مساحته مائتان وخمسة و سبعون مترا مربعا  
( 275 م) . تم تاجيل جلسة البعيج بالمازاد العلني للبقاير يوم الثلاثاء  
2026/03/17 على الساعة الواحدة والنصف (13:30) وزوالا بمحكمة  
دلس قسم البعيج العقارية، حيث بعث الغفار لن تقدم بأعلى عرض لنوا  
كان أقل من الثمن الأساسي للبعيج ، شروط البعيج : يدفع على نقد  
الجلسة (5/1) الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ  
المتبقى في أجل أقصاه (08) أيام أمام أمانة ضبط محكمة دلس.

39/03

الأستاذ بلعاج علي محضر قضائي يومرداس 1 حي  
 ابن خلدون 1406 مسكن رقم 79 ب 020584022  
 إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المواد 749/1 م ا  
 نائذة البنك الوطني الجزائري بالمدبر العام مقرها الجزائر  
 مونه بكتبتها ضد نويشي محفوظ. الساكن حمادي بنا  
 على الفرار. التجاري الصادر عن المجلس قضاء يومرداس  
 بتاريخ 11/02/2014، هـرقس رقم 14/00278، المهور بالصيغة  
 التنفيذية رقم 11/2018 بتاريخ 03/01/2018. وعقد الرهن الرسمي  
 الصادر عن البنك الوطني الجزائري بتاريخ 13/03/2007 المشهر  
 بالمحافظة العقارية بتاريخ 14/03/2007 المهور بالصيغة  
 التنفيذية. الأمر بتحديد جلسة البيع الصادر عن رئيس محكمة  
 خميس الخشنة بتاريخ 02/02/2025، نعلن عن بيع  
 بمحكمه خمسة عشرة فرع البيع العقارية يوم 18/03/2026  
 1. بقاعة الجلسات 01: حقوق عقارية مشاعة ب 6236/166  
 جزء من قطعة أرض مساحتها 36 و 3 سار صالحة  
 لزراعة تقليدية صملاص جاف تقع بن واضح حمادي  
 رقم مجموعة 053. الثمن الأساسي 5.085.825 دج  
 حسب الخبرين بن عبد الرحيم فايزة. المستفيد من المزايدة يدفع  
 تسييم 5/1 من الثمن الراسي به المزايا، والباقي في أجل 08  
 أسابيع، إضافة إلى جميع حقوق التسجيل والحقوق الأخرى بما في ذلك  
 الحقوق التناسبية.

**اغتنموا هذه الصدقة الجارية**

ساهموا بتبرعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مال ولا بنون، فلا تضيعوها.

رقم الحساب البريدي للمسجد:  
79587 27 clé 27

رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر):  
00300341005482200044

للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد:  
0790732056 / 0673091916

7/09

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية الجزائر - الدائرة الإدارية للولاية - بلدية الرغاية  
الرقم: 209/ب م/ت ش/ع 2026

**إعلان عن فتح تحقيق عمومي**

بموجب القرار رقم 821 المؤرخ في 2026/02/12 يتضمن الإعلان عن تحقيق عمومي. يعزل رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الرغاية مواطني بلدية الرغاية المقيمين بـ **محل 822 مسكن LPP عميروش عمارة رقم A17 محل رقم 02**، بلدية الرغاية، عن فتح تحقيق عمومي حول الملامة أو عدم الملائمة لفائدة السيد / **لدغم شيكوش حبيب**، المتضمن طلب رخصة لاستغلال محل لببيع المشروبات من الصنف الأول من نوع **"مقهى"**. فعلى المواطنين المعنيين والمعارضين على إنشاء واستغلال النشاط المذكور أعلاه التقرب إلى بلدية الرغاية مكتب النشاطات التجارية والحرفية بالمحافظ المحقق قصد تدوين ملاحظاتهم وأرائهم بالسجل المفتوح لهذا الغرض في مدة 15 يوما وهذا ابتداء من تاريخ الإعلان في الجريدة.

**رئيس المجلس الشعبي البلدي**

**FARES** ليصبح لقبه الجديد: **بن قريبة**  
**فارسي BEN GRIBA FARES**  
ولمن يهمه الأمر تقديم اعتراضه في الأجل القانوني.

44/03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية بسكرة - دائرة سيدي عقبة - بلدية شمة  
رقم: 2768 / م ج / 2026

**تغيير الهيئة التنفيذية**

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم: 06/12 المؤرخ في: 18 صفر  
الموافق: 12 يناير 2012 والمتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم:  
1433 / 2025 استلام مذكر التعديلات المؤرخة في: 06/26 / 2026  
تحت رقم: 01 المتعلقة بتغيير تشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية  
البلدية المسماة: **"الجمعية الدينية لمسجد التوحيد بـ**  
**500 مسكن بلدية شمة"** المسجلة تحت رقم: 2613، بتاريخ:  
2009/10/15 (وصل تسجيل ذي قيمة اعتماد). المقر: مسجد  
التوحيد بـ 500 مسكن شمة. يترأسها السيد: اسكندر فنتاتي،  
تاريخ ومكان الميلاد: 11/01/1993 بـ بسكرة. القاطن بـ: 500  
مسكن تساهمي شمة.

45/03

**فرصة عمل**

**ورشة صيانة وميكانيك تبحث عن ميكانيكيين**

**ثنين (02) مؤهلين وحاصلين على شهادة.**

**للمهتمين الاتصال على الرقم: 0697.03.47.94**

51/03

**الأستاذة عدي سمر محضرة قضائية تعاونية الصومام**

**عمارة ب سعيد حمدين بنمر مراد اريس**

**الجزائره 020070210**

**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني**

لفائدة خميسة صالح العنوان العائمة مؤونه بباي الزوار ضد خميسة سلمية السكان بباي الزوار، بمقتضى حكم عقاري صادر عن محكمة الدار البيضاء بتاريخ 2024/11/14 الفهرس 24/07300 المهور بالصيغة التنفيذية، أمر بتحديد جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر عن رئيس قسم البعق العقارية لدى محكمة الدار البيضاء بتاريخ 2026/02/16، فلن عن اليوم يوم 2026/03/26 11 ساعة بمحكمة الدار البيضاء: **شقة سكنية كائنة بباي الزوار حي 08 ماى 45 عمارة 34 درج، 5 الطابق 75.5 28 بها 2 غرف، مطبخ حمام مرحاض وتوابع، مساحتها 75.86 م2 م نسبة 1000/23 من الأجزاء المشتركة.** السهر الافتتاحي 13.085.850.13.2026. تتضاف إليه جميع المصاريف والتكاليف التأسيسية والرسوم وحقوق التسجيل

50/03

وزارة السكن، العمران والمدينة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره 'عدل'  
المديرية الجهوية للجزائر شرق  
عنوان: الصندوق البريدي رقم 62 سعيد حمدين - بلدية بلر مراد رايس - الجزائر.  
برنامج السكنات بصيغة البيع بالإيجار،  
إعلان عن إلغاء  
الإعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا و كذلك الإعلان عن المؤقت للصفقة  
طبقا لأحكام المواد رقم 56 من قانون رقم 23-12 المؤرخ في 2023/08/05 المحدد للقواعد العامة  
المتعلقة بالصفقات العمومية و طبقا لأحكام المادة 72 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16  
2015/09/ المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام ،تعلم الوكالة الوطنية لتحسين  
السكن و تطويره-المديرية الجهوية للجزائر شرق-"عدل/ م.ج.ش" جميع المتعهدين الذين شاركوا في  
الإعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 03/م ج ج ش/عدل/2026  
الصادرة في الجرائد الوطنية " الشرق و l'expression " المؤرخة في 2026/01/13 والصادرة في الصحافة الالكترونية "   
algeriedirect " المؤرخة في 2026/01/13 و " Tsa-Algerie " المؤرخة في 2026/01/14 المتعلقة بإنجاز مشروع 2500 مسكن  
(موقع 05 ) بصيغة البيع بالإيجار بجميع هياكله مع محلات ذات طابع تجاري و مهني و مساكن البوابين مع اشغال الشبكة و الطرقات "الشبكات  
الثلاثية" بموقع العفرون - بلدية العفرون - ولاية البلدية. برنامج السكنات بصيغة البيع بالإيجار عدل 03 شطر 185 000 منطقة 01 و كذلك  
الإعلان عن المنح المؤقت للصفقة الصادرة في الجرائد الوطنية « الشرق و l'expression » المؤرخة في  
2026/02/05 و الصحافة الالكترونية « Tsa-Algerie و algeriedirect » المؤرخة في 2026/02/08 قد تم إلغاؤه.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية قالمة

دائرة وادي الزناتي

بلدية وادي الزناتي

مكتب التنظيم والشؤون العامة

رقم: 09/ م.ت.ش.ع/ 2025

**تجديد وتعديل جمعية محلية ذات طابع ثقافي**

مقتضى القانون رقم 06/ 12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 هـ الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات. تم في هذا اليوم الموافق 2025/10/08 ايداع ملف تجديد وتعديل جمعية محلية ذات طابع ثقافي بالسماة: **جمعية الياسمين للأنشطة الثقافية والشبابية**. المقر: 120 مسكن عمارة F بلدية وادي الزناتي. المودع: كريمة لمعوري. الوظيفة في الجمعية: رئيسة الجمعية.

38/03

---

RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
WILAYA DE TIZI-OUZOU - DAIRA D'AZAZGA - COMMUNE D'AZAZGA  
**DEMANDE DE CERTIFICAT DE POSSESSION**

En application du décret exécutif n° 91.254 du 27.07.1991, fixant les modalités d'établissement et de délivrance du certificat de possession institué par l'article 39 de la loi n° 90.25 du 18.11.1990, portant orientation foncière M. MAZRI Taha né le 14/05/1971, a formulé une demande dans laquelle il confirme sa prise de possession d'une parcelle de terrain dénommée KHEMLILA OUFELLA, situé à AIT BOUADA, commune d'Azazga (Tizi-Ouzou) d'une superficie 461,00 m<sup>2</sup>, contient une construction en R+1 avec S/sol d'une superficie 142,90 m<sup>2</sup>, de la parcelle considérée est délimitée comme suit: - Au Nord: Par la propriété BOUCHACHI Mohand Arezki. - A l'Est: Par une route la séparant de la propriété RAHIMI Amara et la propriété des consorts RAKENE. - Au Sud: Par une ravine la séparant de la propriété MAZRI Arezki. - A l'Ouest: Par la propriété BOUCHACHI Mohand Arezki A cet effet, tout personne susceptible de s'opposer à l'établissement du dit document, est priée de saisir l'APC d'Azazga par écrit dûment légalisé dans un délai de deux mois à compter de la date de parution dans un quotidien national.

**Azazga, le charge de gestion des affaires de la commune**

42/03

---

RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
WILAYA DE TIZI-OUZOU - DAIRA D'AZAZGA - COMMUNE D'AZAZGA  
**DEMANDE DE CERTIFICAT DE POSSESSION**

En application du décret exécutif n° 91.254 du 27.07.1991, fixant les modalités d'établissement et de délivrance du certificat de possession institué par l'article 39 de la loi n° 90.25 du 18.11.1990, portant orientation foncière M. MAZRI Taha né le 14/05/1971, a formulé une demande dans laquelle il confirme sa prise de possession d'une parcelle de terrain dénommée AJAROUIDH, situé à AIT BOUADA, commune d'Azazga (Tizi-Ouzou) d'une superficie de 38,00 m<sup>2</sup>, contient une construction à démolir d'une superficie 38,00 m<sup>2</sup>, de la parcelle considérée est délimitée comme suit: - Au Nord: Par la propriété MAZRI Arezki et Hamid. - A l'Est: Par une place publique partie du groupe Melk n°97-1. - Au Sud: Par la propriété des héritiers MAZRI Ouramdane. - A l'Ouest: Par un passage la séparant de la propriété MEZAIAR, Mohand Said. A cet effet, tout personne susceptible de s'opposer à l'établissement du dit document, est priée de saisir l'APC d'Azazga par écrit dûment légalisé dans un délai de deux mois à compter de la date de parution dans un quotidien national.

**Azazga, le charge de gestion des affaires de la commune**

42/03

## تفكيك "إدارة موازية" ببجاية

● وضعت عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بمدينة أقبو في بجاية، حدا لنشاط شبكة إجرامية خطيرة كانت تدبر ما يشبه "إدارة موازية" مختصة في تزوير الوثائق الإدارية والبنكية وتقليد أختام الدولة، حيث انطلقت التحريات بناء على معلومات حول شخص يقوم بتزوير ملفات طلبات التأشيرة، وعقب تحقيقات ميدانية معمقة، نجحت مصالح الأمن في تحديد هوية الرأس المدبر وتوقيفه بحي "قندوزة" بأقبو، لتسفر عملية مدهامة منزله بالتنسيق مع النيابة المختصة عن توقيف شريكين آخرين وحجز ترسانة من المعدات الإلكترونية المتطورة ومجموعة كبيرة من الأختام المزورة والملفات المفبركة، كما أفضى تمديد التحقيق إلى الإطاحة بثلاثة عناصر إضافية من الشبكة بينهم امرأة، حيث تم إنجاز ملف قضائي ثقیل ضدهم بتهم تزوير واستعمال أختام الدولة وتزوير محررات رسمية وبنكية، قدموا على إثرها أمام الجهات القضائية المختصة.

■ ع. تقيمونت



باقي

bakimou7@hotmail.com

## "الفيفا" تعقد اجتماعا تخطيطيا في أتلانتا

# ترامب يعلق على إمكانية غياب إيران عن كأس العالم 2026

أثارت التطورات السياسية الأخيرة تساؤلات بشأن ما إذا كانت إيران سترسل منتخبها إلى نهائيات مونديال 2026، أو ما إذا كانت الحكومة الأمريكية قد تفرض قيودًا على مشاركته في البطولة المقررة إقامتها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

ق. ر

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وفي مقابلة مع موقع "politico"، سُئل عن احتمال مشاركة إيران، فأجاب: "لا أهتم حقًا بمشاركتهم، أعتقد أن إيران دولة مهزومة بشدة، وهم بالكاد يصمدون". وتتناقض هذه التصريحات مع الخطاب الذي تبنته الإدارة الأمريكية خلال العام الماضي، والذي أكد أن الولايات المتحدة سترحب بالعالم في المونديال. وعقب الضربات الجوية الأمريكية داخل إيران، والتي دفعت المنطقة إلى مواجهة مفتوحة، صرّح رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم مهدي تاج

أن بلاده قد لا تشارك في البطولة. وقال تاج لوسيلة إعلام رياضية إيرانية: "من المؤكد أنه بعد هذا الهجوم، لا يمكننا أن ننظر إلى كأس العالم بتفاؤل". حتى قبل اندلاع المواجهة العسكرية، كانت هناك تساؤلات حول السماح للجماهير والمسؤولين الإيرانيين بحضور البطولة، خاصة أن إيران من بين دولتين تخضعان لأشد قيود حظر السفر التي أقرها ترامب بقرار تنفيذي في يونيو الماضي. ورغم أن الحظر يستثني المنتخب وأفراد الطواقم الفنية، فإن منح التأشيرات لمسؤولين حكوميين أو رعاية

مرتبطتين بالمنتخب يخضع لتقدير وزارة الخارجية الأمريكية حالة بحالة. وكانت وزارة الخارجية قد رفضت في ديسمبر الماضي بعض طلبات التأشيرة لممثلين إيرانيين أرادوا حضور قرعة كأس العالم في واشنطن، ما دفع طهران إلى التهديد بمقاطعة الحفل قبل أن يتدخل فيفا لاحتماء الأزمة. من جهته، بينما جدد الاتحاد الدولي لكرة القدم تأكيده على التزامه بإقامة بطولة آمنة بمشاركة جميع المنتخبات المتأهلة. وقال الأمين العام للفيفا ماتياس جرافستروم، بعد ساعات من اندلاع التصعيد، إن التركيز ينصب

على "تنظيم كأس عالم آمنة يشارك فيها الجميع"، كما نقلت مصادر مطلعة أن خطط مشاركة إيران لم يطرأ عليها أي تغيير حتى الآن. في المقابل، غاب ممثلو إيران عن اجتماع تخطيطي أقيم في أتلانتا، وضم اتحادات المنتخبات المشاركة، بحسب

ما أكدته تقارير إعلامية. وبين احتمالات المقاطعة، وتعميقيدات التأشيرات، والتصعيد العسكري، تبقى مشاركة إيران في النسخة الأكبر من كأس العالم معلقة، بانتظار ما ستسفر عنه التطورات السياسية خلال الأسابيع المقبلة.



## بمناسبة شهر رمضان

# "ساربور" تمنح أكثر من 2400 طرد غذائي لفائدة العائلات المعوزة

إيمان كيموش

أطلق مجمع الخدمات المينائية عملية تضامن واسعة النطاق، بمناسبة شهر رمضان 2026 شملت تمويل وتوفير 2.416 طرد غذائي لفائدة العائلات المعوزة عبر مختلف ولايات الوطن. وبحسب بيان للمجمع تلقت "الشروق" نسخة منه، فإن هذه المبادرة الإنسانية تمت بتنسيق وثيق، في إطار دعم الجهود الوطنية الرامية إلى مساندة الفئات الهشة، خلال الشهر الفضيل، وتعزيز قيم التكافل الاجتماعي. وأوضح البيان أن العملية شملت تمويل وتوفير 2.416 طرد غذائي يحتوي على مواد أساسية واسعة

الاستهلاك، تم توزيعها على العائلات المحتاجة عبر مختلف ولايات البلاد، بما في ذلك المناطق النائية، حيث تكفل الهلال الأحمر الجزائري بعملية التوزيع لضمان وصول المساعدات بشكل فعال وسريع إلى مستحقيها. وأكد المجمع أن هذه الخطوة تندرج ضمن التزامه المتواصل بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وحرصه على أداء دور فعال في دعم العائلات ذات الدخل المحدود، خاصة في المناسبات ذات البعد الديني والاجتماعي. ونقل البيان عن الرئيس المدير العام لمجموعة سيربور، حجال رياض، تأكيده أن المبادرة "لا تقتصر على تقديم دعم ظرفي"، بل تندرج

ضمن رؤية استراتيجية بعيدة المدى تقوم على ترسيخ آليات التضامن وتعزيز ثقافة الانخراط المسؤول للمؤسسات الاقتصادية في خدمة المجتمع. وأضاف أن المجمع يسعى إلى مراعاة العائلات المحتاجة بروح الاستمرارية، من خلال برامج تضامنية منظمة، بما يعكس مكانة المؤسسة كمؤسسة مواطنة توازن بين أدائها الاقتصادي ودورها الاجتماعي. وتأتي هذه العملية في سياق سلسلة مبادرات تضامنية يشهدها شهر رمضان عبر مختلف القطاعات، بما يعزز شبكات الدعم الاجتماعي ويكرس مبدأ الشراكة بين المؤسسات الاقتصادية والهيئات الإنسانية.

## الإطاحة بشبكة إجرامية وضبط أزيد من 6 آلاف كبسولة من المؤثرات العقلية بالعاصمة

تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية باب الزوار لأمن المقاطعة الإدارية الدار البيضاء بولاية الجزائر، الأسبوع المنصرم، من تفكيك شبكة إجرامية مكونة من 3 أشخاص مختصة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية، مع ضبط أزيد من 6 آلاف كبسولة من المؤثرات العقلية، بحسب ما أورده، الأربعاء، بيان لمصالح الأمن. ونفذت العملية، بحسب المصدر، "عقب تحريات ميدانية مكثفة مكنت المحققين من كشف نشاط شبكة إجرامية مختصة في الاتجار غير المشروع بالمؤثرات العقلية، ليطم تحديد هوية أفرادها وتوقيفهم تباعا، مع ضبط هذه الكمية من السموم مخبأة داخل مساكن المشتبه فيهم". ومكنت العملية، التي تمت تحت إشراف النيابة المختص إقليميا، من "ضبط 6150 كبسولة من المؤثرات العقلية، مليوني سنتيم من عائدات الترويج ومركبة استعملت في نقل السموم"، ليطم بعدها "تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا وفقا لملف إجراءات جزائية"، كما أفاد البيان.

■ س. ر

## أصدقاء



بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

## أتلذذ عندما تتعذب

في صائفة 1938 زار الإمام المرتضى عبد الحميد ابن باديس مدينة بجاية متفقدًا شعبتها ومدرستها، متصلا بأبنائها، حاثًا لهم على الأخوة الإيمانية والوحدة الوطنية، وهما دواء التخلّص من داء العبودية، فقضية تحرير الجزائر "قضية شعب وليست قضية حزب"، كما كان يردّد رضي الله عنه. لقد غطى هذه الزيارة أحد طلبية الإمام من أبناء تلك المنطقة الشاب عمر بوعناني، الإمام في مسجد كتشاوة بعد طرد فرنسا الباغية من الجزائر. كتب الأستاذ بوعناني قائلا إنّ معلّمًا سأل الإمام ابن باديس عما يقال عنه من أنّه "عدوّ لفرنسا"، فأجابته الإمام في حكمة وشجاعة قائلا: "كلّا، أحرار فرنسا لا يقولون هذا ولا يعتقدونه، أنا لست عدوًّا لفرد من الأفراد، ولا لحزب من الأحزاب، ولا لجنس من الأجناس، ولا لدولة من الدول، وإنما أنا عدوّ الظلم والاستبداد، وعدوّ الجهل والجمود من أي فرد، ومن أي جنس، أقاوم الظلم ولو كان قريبا مسلما، وأنصر المظلوم ولو كان بعيدا غير مسلم". (جريدة البصائر في 1938/7/1).

تذنّرتُ هذا الكلام الإنساني العالي والغالي القيمة وأنا أقرأ كلام الفرنسي العنصري المسمى روبر مينار رئيس بلدية بيزي في جنوب فرنسا، الذي صرّح لإذاعة "سود راديو" (Sud Radio) قائلا إنّه حزبي لطرده من الجزائر جنة الفرنسيين الدنيوية، التي وُلد فيها سنة 1953 ويودّ زيارتها، ولكن السلطات الجزائرية لم تمنحه التأشيرة.. قال ذلك وهو "يغالب دموعه"، لأنّ الجزائر حرمة من زيارة "بلادهم" التي سماها "جزائر الأحلام". (جريدة الشروق في 1/3/2026 ص 3).

أنا على مذهب إمام الجزائر عبد الحميد ابن باديس، إنساني النزعة، مرهف الإحساس، نبيل الشعور، لأنّ "الإسلام الصحيح" ربّاني على ذلك، ولكنني بالنسبة للفرنسيين الذين أهانوا ديني، وحاربوا لغتي، واستعبدوا شعبي، واستغلّوا ما فوق أرضي وما تحتها، أنقلب إلى شخص آخر ليس في قلبه مثقال حبّة من خردل من شفقة أو رحمة أو عطف على هؤلاء الفرنسيين الذين استعلوا على شعبي في أرضه، وشوّهوا إنسانيته، فجّعوه وشعبوا، وجهلّوه وتعلّموا، وحرّموه من أبسط وسائل العيش وتنعّموا، ومنعوه حتى من نسبته إلى وطنه، فلم يسمّوه جزائريًا، وأطلقوا عليه مصطلح "أهلي" indigène، وعربي Arabe، ومسلم Musulman، وكلّ ذلك احتقارا لشأنه، واستهانة بجنسه، وسخرية من دينه، وتشزّفوا هم بالانتساب إلى وطني، فتسمّوا باسم "جزائري" برغم اختلاف السمات والسمات، وجولان الضاد في اللهوات، كما يقول الإمام محمد البشير الأبراهيمي.

إنني أشكر سلطات بلادي التي لم تسمح، ولا تسمح، وأرجو أن لا تسمح مستقبلًا للعنصريين الفرنسيين، وللهو الحركي الخائنين" بزيارة الجزائر. وأما عن نفسي فلو أقدرني القادر -عز وجل- لحرمتك يا روبر مينار من رؤية الجزائر حتى في منامك، ولطمست على عينيك -وأمثالك- حتى لا تقعا على جزء منها. لقد نزعتم الرحمة من قلوبنا بعنصريتكم ووحشيّتكم، فذوقوا نتيجة أفعالكم القذرة.

## تعزية

● ببالح الحزن والأسى، تلقى مدير مجمع الشروق وعمال الجريدة، نبأ وفاة جدة (من والدتها) الزميلة تشيدة قوادي، راجين من المولى أن يتغمدها برحمته الواسعة ويقبض نسايم أبواب المغفرة على قبرها ويجعلها ضياء ونورا وأن يبدل حزن ذويها عليها صبرا جميلا.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"